الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) الطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات - المركز الرئيسي: الحازمية - ت: ٤٥٠٩٣٣ / ٤٥٢٧٠٠ - مكتب بدارو - ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الانوار

المكتبة الوطنية الاردنية

مصر ١٠٠ مليم | ليبيا ٨٠ درهما | بريطانيا ٣٠ بنسا
السودان ٥٠ مليما | الكويت ١٠٠ فلس | اليونان ١٥ دراخمه
تونس ٧٥ مليما | البحرين ١٠٠ فلس | فرنسا ٣ فرنكات
الاردن ٥٠ فلسا | قطر ريال واحد | ايطاليا ٤٠٠ لير - تركيا ٥ ليرات
العراق ٥٠ فلسا | دبي ١٥٠ فلسا |

الاشتراكات : في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية - في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية - المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

١٠ صفحات — بيروت الاربعاء ١ تشرين٢ ١٩٧٨ - السنة ٢٠ - العدد ٦٤٢١ — AL-ANWAR — Beyrouth 1 Novembre 1975 20e Année No. 6421 — ٥٠ قرشا

تعزيز القوات السعودية والسودانية في لبنان

تابع الرئيس الياس سركيس امس تطورات الوضع الامني في البلاد ، وطلب من الفرقاء المعنيين بالصراع تثبيت وقف القتال ، بانتظار استكمال الاستعدادات لتطبيق المرحلة الثانية من البرنامج التنفيذي لمقررات بيت الدين ، خصوصا وان الدولة كلها مسافرة الى بغداد للمشاركة في مؤتمر القمة العربي .

واكدت مصادر رسمية ان رئيس الجمهورية تلقى تاكيدات بتثبيت الهدنة الى حين عودته من العاصمة العراقية حيث يرجح آن يتخذ مؤتمر القمة قرارات تساعد الحكومة اللبنانية على تنفيذ مقررات مؤتمري الرياض والقاهرة وقراري مجلس الامن ٤٢٥ و ٤٢٦ .

واجرى الرئيس سركيس امس مشاورات مع السفير السعودي الفريق اول علي الشاعر تناولت الموضوعات المطروحة في مؤتمر بغداد والتطورات الراهنة على الساحة اللبنانية والتي كان للمملكة العربية السعودية دور ايجابي فيها ، وخاصة بالنسبة للاجراءات والخطوات التي اتخذت بعد مؤتمر بيت الدين .

وقال السفير الشاعر : ان المسؤولين في المملكة العربية السعودية وافقوا على دعم الكتيبة السعودية العاملة في اطار قوات الردع العربية بفصائل جديدة ، وبالمقدار الذي يمكنها من اداء واجباتها المنوطة بها في المنطقتين الشرقية والغربية .

واضاف : ان موعد وصول الفصائل الجديدة الى لبنان قد يتم بعد موسم الحج مباشرة وان المدة لا تزيد على ثلاثة اسابيع .

ثم اجتمع السفير الشاعر مع المقدم سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية وابلغه قرار حكومته .

ومن جهة ثانية اعلن امس قائد الكتيبة السودانية العاملة في اطار قوات الردع العربية ان السودان وافق على زيادة عدد افراد قوته ٢٥٠ عنصرا جديدا بحيث يصبح عددها الاجمالي ١٢٥٠ عنصرا ، واضاف ان عملية تبديل القوات السودانية ستبدا صباح اليوم .

اما على صعيد الجبهة اللبنانية التي عقدت اجتماعها امس في دير عوكر والذي خصص لبحث قضية المهجرين ، فقد ادلى الرئيس كميل شمعون بتصريح قال فيه :

نحن قلنا اننا نريد آن تبقى الهدنة مستمرة وذلك نزولا عند ارادة مجلس الامن الدولي ، الذي طالب بالحاح بوقف اطلاق النار ، واعتقد على ما رأيت في المدة الاخيرة بانه هناك تحديات للقوات اللبنانية لكي تجر الى معركة ، ونحن قد اعطينا التعليمات الصارمة الى قواتنا ، بان يكون لها الوعي الكافي بعدم الرد ، الا في اطار الدفاع عن النفس .

واكد الشيخ بيار الجميل : ان ٩٥ بالمئة من اللبنانيين يريدون التعايش وقال : لقد اقنعت الرئيس سركيس بضرورة معالجة الازمة اللبنانية بالعمق لا بالاسبرين .

— التفاصيل على الصفحة ٢ —

الحص يقابل الاسد ويناقشان الخطة الامنية والتنسيق في بغداد

وصل رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص مساء امس الى بغداد للمشاركة في اجتماعات وزراء الخارجية العرب بوصفه وزيرا للخارجية بالوكالة بعد زيارة الى دمشق استغرقت عدة ساعات ، قابل خلالها الرئيس حافظ الاسد ، وتناولت المباحثات الوضع الحالي في لبنان وقرارات مؤتمر بيت الدين وخطوات الحكومة اللبنانية لتطبيق المقررات ، بالاضافة الى الموضوعات التي ستطرح في مؤتمر القمة العربي في بغداد .

وكان الرئيس الحص ترافقه عقيلته قد وصل الى دمشق في الساعة التاسعة من صباح امس .

وكان في استقباله عند نقطة الحدود السورية — اللبنانية السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء السوري وعقيلته والسيد اديب ملحم وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية والسيد طه الخيرات وزير الادارة المحلية والسيد عبد الكريم عدي وزير الدولة للشؤون الخارجية .

تصريح الحص

وقد ادلى الرئيس الحص بتصريح لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء قال فيه .

انها لفرصة طيبة ان ازور دمشق — البقية على الصفحة ٩ —

بعد مناقشات حادة في مؤتمر بغداد
مشروع قرار موحّد تضعه اللجنة السداسية

■ الوزير خدام اثناء لقائه مع الشيخ صباح الاحمد ووزير البترول القطري ■

■ وزراء الخارجية العرب خلال اجتماعهم في بغداد امس ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

بغداد — من بعثة الانوار :

« هل تريدون ان يحقق مؤتمر كامبديفيد احد اهدافه في مؤتمر القمة العربي ؟ »

هذا السؤال الكبير المطروح حتى الان امام وزراء خارجية الدول العربية الذين يحاولون الوصول الى جدول اعمال يعرض على الملوك والرؤساء في اجتماعهم غدا الخميس .

وهذا السؤال هو بمثابة انذار وتحذير من وقوع الخلاف بين الوفود لان ذلك سيؤدي الى انتهاء المؤتمر قبل بدايته ، فتكون النتيجة كما يريدها موقعو اتفاقات كامب ديفيد .

ويبدو ان اصداء هذا السؤال الكبير قد نبهت الجميع الى خطورة الوضع ، فلانت مواقف متصلبة ، وتشددت مواقف متراخية ، واصبح بالامكان الوصول الى معادلة او تعادل بين المطالبين بعزل مصر ، ووضعها على لائحة المقاطعة ، وبين المطالبين بالعزل بين مصر وحكامها .

وفي الجلسة التي عقدها وزراء الخارجية قبل ظهر امس جرت مساجلة حادة ، ولكن موضوعية بين وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل ، ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق القدومي . وقد تبودلت كلمات حماسية حول من ينقذ القدس ، ومن يحمي سيادة دول النفط وثرواتها .

واثر هذه المساجلة اتفق على استبعاد النقاط المثيرة التي لا جدوى من طرحها في المناقشات ، والتركيز على النقاط الاساسية التي تتطلب اتخاذ اجراءات سريعة لمواجهة الخطر الداهم في — البقية على الصفحة ٩ —

صيغة مشروع القرار الموحد

بغداد — بعثة الانوار :

انهت اللجنة السداسية اجتماعها في الساعة الثامنة والنصف من مساء امس بعدما وضعت صيغة مشروع قرار موحد تضمن النقاط الرئيسية الاتية : الالتزام بمقررات القمة في الرباط والجزائر والقاهرة . تاكيد الالتزام بقضية فلسطين كقضية مركزية ودعم منظمة التحرير الفلسطينية ، رفض نتائج مؤتمر كامب ديفيد ، وادانة نهج النظام المصري ، التاكيد على عروبة القدس ، النقل المؤقت لمقر الجامعة ، تحديد الدعم المالي لدول المواجهة ، التاكيد على دعم الدول الاسلامية والافريقية وعدم الانحياز في مساندة الموقف العربي .

هذا وكان وزراء خارجية جبهة الصمود والتصدي قد عقدوا اجتماعا قبل ظهر امس بحثوا خلاله سير اعمال المؤتمر واوراق العمل المقترحة واتفقوا على معظم النقاط التي طرحت في اجتماع لجنة الصياغة .

وفي المساء اقام رئيس المؤتمر وزير خارجية العراق الدكتور سعدون حمادة حفلة فنية ساهرة على شرف المؤتمرين في قاعة الشعب .

ورقة عمل كويتية من ١٢ بندا

اكدت ورقة العمل التي قدمها الوفد الكويتي الى مؤتمر وزراء الخارجية العرب المنعقد حاليا في بغداد على الالتزام بمقررات القمة العربية وخاصة مؤتمر الرباط لعام ١٩٧٤ ، وان السلام الدائم الذي تنشده الدول العربية هو الذي يقوم على الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس .

واعتبرت ورقة العمل الكويتية ان اتفاقات كامب ديفيد لا تحقق السلام العادل والدائم والمنشود ، كما اكدت على ان مصر كانت وما تزال وستبقى جزءا اساسيا من الامة العربية .

ودعت الورقة التي قدمها الشيخ صباح الاحمد ، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الى المؤتمر اول من امس ، الى تطويق احتمالات التغلغل الاسرائيلي في البلاد العربية ، وطالبت وزراء الخارجية والاقتصاد العرب بدرس النتائج السياسية والاقتصادية المترتبة على الوضع المصري الاسرائيلي الجديد .

كما دعت الى تجنب اتخاذ اي اجراء او تدبير من شانه الاضرار بمصالح الشعب المصري .

١١ نقطة

وقد نصت ورقة العمل الكويتية على النقاط التالية :

● الالتزام بمقررات مؤتمرات القمة العربية السابقة وخاصة مقررات قمة الرباط في العام ١٩٧٤ .

● ايمان الدول العربية بان السلام — البقية على الصفحة ١٠ —

دعم مالي لدول الصمود

بغداد — بعثة الانوار :

هناك اتجاه لوضع مؤتمر القمة العربي امام مسؤولياته القومية تجاه دول الصمود والتصدي مما يتطلب تامين المعونات الكافية لهذه الدول ، وعلم ان هناك اقتراحا بتخصيص ملياري دولار الى سوريا و ٧٠٠ مليون للاردن و ٥٠٠ مليون لمنظمة التحرير الفلسطينية .

لاول مرة منذ ١٩٥٨ الحسين غدا في قمة بغداد

اعلن عبد الحميد شرف ، رئيس الديوان الملكي الاردني ، لدى وصوله الى العاصمة العراقية امس ان الملك حسين سيشترك بنفسه في مؤتمر رؤساء الدول العربية الذي يعقد غدا في بغداد .

وتعد هذه هي اول زيارة يقوم بها الملك حسين للعراق منذ قيام الجمهورية في العام ١٩٥٨ .

وذكر عبد الحميد شرف ان العاهل الاردني يرغب في لقاء الرئيس العراقي احمد حسن البكر والمسؤولين العراقيين والاسهام في نجاح المؤتمر .

بغداد — افب

"كمب ديفيد" يرفع اسعار البترول
الزيادة المنتظرة في "الاوبيك" ١٥ بالمئة
السعودية تملك المبررات.. والدولار يبقى عملة نفطية

باريس — من عزت صافي

في النصف الثاني من كانون الاول المقبل سيجري حساب يوصف منذ الآن بانه « عسير » بين عرب النفط والولايات المتحدة الاميركية. فبعد خمسة اسابيع ستظهر نتائج قمة « كمب ديفد » على الطبيعة وسيتعرف العالم على وضع جديد مذهل في المنطقة العربية ، ولكنه خطير ومصيري .

ومنذ الآن يمكن تصور هذا الوضع على ثلاثة محاور :

● محور نظام السادات المتصالح مع اسرائيل ، المنفتح عليها والمفتوح لها ، المغلق سياسيا وعسكريا واقتصاديا وثقافيا مع محيطه القومي والجغرافي .

● محور دول جبهة الصمود والتصدي التي تلاقت وتماسكت واستطاعت أن تشكل مانعا من الخوف بين نظام السادات وأي نظام عربي آخر .

● محور دول النفط الخليجية المعروف بمحور المملكة السعودية .

وهذا المحور الاخير اتخذ موقفا واضحا من اتفاقات كمب ديفد ، وهو الرفض على الطريقة المعتدلة ، اي الرفض الذي لا يغضب السادات ولا يغضب رافضيه . فالسادات يعرف ان دول النفط غير معنية مباشرة بالاتفاقات التي عقدها ولا هي مدعوة الى اللحاق السريع بموكبه . أما دول الصمود فيكفيها ان تعلن الدول النفطية في هذه المرحلة ان السادات اخطأ وانه

— البقية على الصفحة ٩ —

استؤنفت "مفاوضات السلام" في بليرهاوس
كارتر يلغي مؤتمره الصحفي وفانس يرئس الوفد الاميركي


■ لقاء فانس مع الوفد المصري امس ■
(صورة بالراديو من أ.ب)

بحث مسؤولون من الحكومات المصرية والاسرائيلية والاميركية امس في مسودة معدلة لمعاهدة سلام بين الجارتين الواقعتين في الشرق الاوسط في اول محادثات ثلاثية رسمية منذ عشرة ايام .

ووصف جورج شيرمان الناطق باسم المؤتمر الجلسة التي دامت ٧٥ دقيقة بانها " جدية ومنظمة " .

وقال ان الولايات المتحدة قدمت " مسوده نظيفة " للمعاهدة التي وصفها بانها اداة مثبتة للاشارة الى مناطق الاتفاق والمجالات التي لا تزال بحاجة الى اتفاق .

وكانت التعديلات تعبيرات بعضها منبة اقترحتها مصر واسرائيل بعد دراسة المسوده الاميركية الثانية للمعاهدة في الاسبوع الماضي .

وقال الناطق ان المحادثات تتقدم ، ولكنه تحاشى وصفها بانها ناجحة في هذه المرحلة .

وتلا اجتماع امس الثلاثي غداء حضرته الوفود الثلاثة .

ومن المقرر ان يعمل سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي ورئيس الوفد الاميركي في وقت لاحق مع المستشارين القانونيين للبلاد الثلاثة .

وبالاضافة الى ذلك فان العميد اثرتون المبعوث الاميركي الخاص الى الشرق الاوسط سيجتمع الى الفريقين العسكريين المصري والاسرائيلي لاول مرة منذ بدء المحادثات في ١٢ تشرين الاول الماضي .

وقال مسؤولون اميركيون ان الرئيس الاميركي جيمي كارتر لا ينوي الاجتماع الى مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل بعد وصوله الى نيويورك يوم الخميس . وقال المسؤولون ان فانس سيتوجه الى نيويورك لمقابلة رئيس الوزراء الاسرائيلي .

وقد اظهرت الولايات المتحدة استياءها من قضية توسيع المستوطنات التي اعلنت عنها اسرائيل فتاجيل زيارة الى اسرائيل كان سيقوم بها نيسيد ماكغيفرت مساعد وزير الدفاع للبحث في الامدادات الدفاعية الاميركية .

واكدت وزارة الخارجية امس ان زيارة ماكغيفرت قد اجلت .

كارتر يلغي مؤتمره الصحفي

والغى الرئيس كارتر مؤتمرا صحفيا كان من المقرر ان يعقده امس وذلك

— البقية على الصفحة ٩ —

بيغن يأمل بتوقيع معاهدة السلام مع السادات في ٩ كانون الاول

قال مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل امس انه يأمل بان يوقع معاهده سلام مع الرئيس المصري انور السادات في اوسلو في التاسع من شهر كانون الاول ، وهو اليوم الذي يسبق يوم تسلمهما جائزة نوبل للسلام هناك .

وقال متحدثا في حفلة في الكنيست — البرلمان — نظمها اعضاء من التحالف الذي يرئسه لتهنئته على فوزه بالجائزه .

وقال بيغن : بعد تحدثي مع واشنطن اليوم امل بان تصل المفاوضات الى نهاية حاسمة مبكرة .

واضاف بيغن يقول : لا يزال هناك بعض المشاكل التي يجب حلها ، ولكنني امل بان نتمكن في اوسلو وفي التاسع من شهر كانون الاول القادم ، وهو اليوم الذي يسبق الاحتفال ، الرئيس السادات والرئيس كارتر وانا من توقيع معاهدة سلام رسمية بين اسرائيل ومصر حتى تكون في اليوم التالي جديرين ليس

— البقية على الصفحة ٩ —

محذراً الدول العربية والكبرى والفلسطينيين
خريش : اذا لم تعالج امور لبنان فضرره كقنبلة ذرية تعم المنطقة


■ غبطة البطريرك خريش في صالون المطار يتوسط وزير المال السيد فريد روفايل ممثلا الرئيس الياس سركيس ، وسفير فرنسا في لبنان السيد هوبير ارغو ، والى يساره السيد عبد الرحمن الشيخة مدير المراسم والعلاقات العامة في رئاسة الوزارة ممثلا الرئيس الحص ■
(تصوير دالاتي ونهرا)

حذر غبطة البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش ، بطريرك انطاكية وسائر المشرق للطائفة المارونية ، امس كل المعنيين بالازمة اللبنانية ، الدول العربية بالدرجة الاولى ، والفلسطينيين ، وكل الدول الكبرى المسؤولة في العالم ، من انهم اذا لم يسارعوا ويتداركوا الامر في لبنان فان الضرر لن يقتصر على ابنائه ، بل سيكون نوعا من القنبلة الذرية التي تعم المنطقة كلها .

اعلن ذلك في سياق تصريح ادلى به بعد ظهر امس في مطار بيروت الدولي عقب عودته من حاضرة الفاتيكان على راس وفد من الاساقفة ، حيث امضى زهاء ثلاثة اشهر قابل خلالها عددا من المسؤولين الروحيين والزمنيين ، كما زار باريس واجتمع الى كبار المسؤولين الفرنسيين فيها ، واشترك في الصلوات والجهود الرامية الى انهاء الازمة في لبنان .

نص التصريح

وقال غبطة البطريرك خريش : كنت اسمع اخبار بلدنا العزيز لبنان ، وكنت اتالم جدا مما يحدث ، وكنت اتوقع ان تتحسن الامور ، وكان اسفي عميقا ورهيبا عندما اجد اننا احيانا ننتقل من سيء الى اسوأ . وفي ما يتعلق بي انتم تعرفون موقفي من الوضع ، انا اقول ، وهذا ما رددته دائما : ان للبنان ميزاته الخاصة ، وهذا ليس رايي فقط ، بل راي الكرسي الرسولي ورأى كل العالم المتحضر ، وهو ان هذا البلد خصه الله تعالى بميزات طبيعية ، ورغم صغر رقعته ، كما قلنا مرارا حتى اصبح الامر مبتذلا ، يحوي كل مناخات العالم ، كل خير العالم ، وايضا شاء ان يكون اكثر البلدان تعددا للديانات والمذاهب ، وكان الامر كذلك لكي يزيد في قيمه وفي تفاعل هذه الديانات وهذه الحضارات بعضها مع بعض ، اصبحنا بنكبة قد تكون مسؤولين عنها ليس واحدا مما فقط بل كل اللبنانيين وبالتتابع ، لاننا لم نعرف ان نحافظ عليه .

— البقية على الصفحة ٩ —

الوضع الامني : استمرار في خرق وقف النار على المحاور التقليدية

استمر امس الوضع الامني في العاصمة والضاحية الجنوبية على ما كان عليه من خرق متقطع لوقف النار وتراشق بالاسلحة الخفيفة بعض الاحيان تحول الى قصف متقطع استعملت فيه قذائف الدوشكا والخمسمائة .

فعند الساعة الثامنة من مساء امس حصل في محلة الطيونة تراشق بالاسلحة الخفيفة ثم تطور الى تراشق مدفعي ، بقذائف الدوشكا والخمسمائة وقد سقط عدد منها في منطقة بدارو . كما سمعت انفجارات متلاحقة ، فهم انها نتيجة اطلاق قذائف الآر بي جي .

وكان قد سقط جريحان مدنيان برصاص القنص بعد ظهر امس في شارع الغزال في سن الفيل . ولم تستطع سيارة اسعاف تابعة للصليب الاحمر من دخول الشارع ونقل الجريحين .

— البقية على الصفحة ٩ —

انقطاع الاتصالات الهاتفية مع الحازمية

منذ يومين ما تزال الاتصالات الهاتفية مقطوعة عن منطقة الحازمية وفي داخلها ، كما لا تزال في معظم الاحيان مقطوعة ما بين المنطقتين الشرقية والغربية .

شمعون : نحن لا نعد لمعركة
الجميل : اللبنانيون يريدون التعايش

عقدت الجبهة اللبنانية اجتماعها الاسبوعي عند الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر أمس في دير عوكر بحضور الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل والاباتي شربل قسيس والدكتور فؤاد افرام البستاني والارشمندريت برتلماوس سمعان ، وتغيب الدكتور شارل مالك والنائب ادوار حنين .

ودرس المجتمعون قضية المهجرين على ابواب الشتاء بالاضافة الى المستجدات الامنية والقضايا السياسية المطروحة على الصعيدين اللبناني والعربي .

تصريح الجميل

اثر الاجتماع ادلى الجميل بهذا التصريح :

اعتقد بان تسعين او خمسة وتسعين بالمئة من اللبنانيين : واعني باللبنانيين المسيحيين منهم والمسلمين ، وهنا اريد القول ان الذي يفهم القضية اللبنانية ، هو المسيحي اللبناني والمسلم اللبناني ، اما الغريب عن لبنان فمهما تكن طائفته فانه لا يفهم القضية اللبنانية كما نحن نفهمها وانا متاكد اذا كان اللبنانيون المسلمون والمسيحيون الذين اتفقوا ، بعد سنين عديدة على التعايش سوية لثلاثين سنة خلت ، من جميع النواحي السياسية او الحضارية او الاقتصادية او العقائدية او الاجتماعية ، فكنا خلالها من ارقى الشعوب . وهنا نلاحظ ان بعض اصدقائنا واشقائنا العرب الذين لم يفهموا القضية فانهم يجربون ان يحولوا الفكرة اللبنانية ويغيروا الطابع اللبناني ، مما يكون خسارة على العرب وعلى العالم وعلى المسلمين والمسيحيين لاننا نرى ، ويا للاسف ، عن ادراك وعن عدم ادراك ان هناك طوابير خامسة داخل البلد لتغيير طابع البلد .

الصيغة اللبنانية

أضاف : اما اذا اردنا نحن اللبنانيين ان نحافظ على حضارتنا وطابعنا وتعايشنا فما علينا سوى الوعي ان من ناحية المسلمين ام من ناحية المسيحيين اللبنانيين . وهنا اؤكد انه اذا اجتمعنا في خلوة بعيدين كل البعد عن التيارات الخارجية فلا شك اننا نستطيع الاتفاق باسهل ما يمكن . لان خمسة وتسعين بالمائة يريدون صيغة التعايش مع بعضهم والتي يريدونها ان تكون صيغة مدروسة متطورة حتى لا نعود الى اجواء الحرب كل عشر او خمس عشرة سنة ، والمثل على ذلك مؤتمر « كامب ديفيد » حيث اختلى المؤتمرون ثلاثة عشر يوما ؛ حيث ان اميركا تركت كل شيء من اجل الحضارة ، ووضعت كل ثقلها لتنهي المشكلة الاسرائيلية . وهنا اقول ان اميركا لو وضعت واحد بالالف من جهودها لاسرائيل ، للمسالة اللبنانية لكانت خدمت الانسانية لان الصيغة اللبنانية هي الصيغة التي تستاهل ان يصب العالم كله قوته لها .

عقدة الخوف

● هل انت مع تقليص صلاحيات قائد الجيش الامر الذي يشكل عقبة في وجه قانون الدفاع ؟

□ سؤالك يدل على اننا ما زلنا في الدوامة ذاتها وفي المصيبة عينها. اما القول عن الراي برئيس الوزارة الدكتور سليم الحص ، فانا من الاشخاص الذين يحترمونه ، ومطلوب من الرئيس الحص اليوم ان ياخذ موقف رياض الصلح لا موقف الغوغائيين او موقفا يراضي به فلانا او فلانا انما عليه ان يرضي ضميره ووجدانه . فرياض الصلح قال لي سنة ١٩٤٣ : « لقد ساهمنا بمسالة استقلال لبنان ، وان المسلم العربي لا يقبل ان يزايد عليه بعروبته او باسلاميته ، فاذا كنا حقيقة نرغب بخدمة العرب والمسلمين ، فعلينا ان نعطي الضمان والاطمئنان للمسيحي باي ثمن . لان مشكلة الشرق هي مشكلة المسيحيين الموجودين فيه . فاذا اطمأن المسيحي ونزع من قلبه لا من حيث الخوف، فاؤكد لك ان المسيحي يصرح بعروبته اكثر منا . لا بل يخدم العروبة اكثر منا وهذه هي المشكلة» .

اضاف الجميل : اما المسالة التي تسالني ، فباي ثمن يجب ان نعطي المسيحي الاطمئنان ؟ ومن ناحية رئاسة الجمهورية كان يقول لي الرئيس رياض الصلح رحمه الله : « انا اريد ان يكون رئيس الجمهورية ليس مسيحيا وحسب بل مارونيا » . وهذا الرجل هو الرجل المسلم والعربي الصحيح ، وهو رجل الدولة الصحيح الذي عاش المسالة في العمق . وهنا ، ويا للاسف ، فان المسيحيين والمسلمين لا يعالجون المشكلة اللبنانية التي هي مشكلة الشرق وليست فقط مشكلة لبنان . وهنا اطلب من رئيس الحكومة الذي لم يحترف السياسة ان ياخذ موقف رياض الصلح لا موقف المزايدين من المسلمين والمسيحيين .

مقررات بيت الدين

● ما رأيك بالنسبة لتوصيات بيت الدين وما تطرحه الحكومة اليوم من تدابير على الصعيدين الامني والسياسي ؟

□ أريد ان اوجه سؤالي اولا لك : اين اصبحت اتفاقية القاهرة واتفاقيتي الرياض والقاهرة الاخيرتين ، اين اصبحتا قبل البحث بمؤتمر بيت الدين ؟ فهل هناك من يخالف ما جرى الاتفاق عليه في بيت الدين ؟ من جهتي لا اعتقد . والذي يجب ان نفكر فيه هو التنفيذ ، وما لا نستطيع تنفيذه فلماذا نقوله ؟ فاتفاقية القاهرة هل من احد استطاع او يستطيع الان تطبيقها ؟ هذه الاتفاقية الذي صار عمرها الان تسع سنوات .

خلوة بين اللبنانيين

● اننا نستخلص انك الان متشائم خاصة بعد اجتماعك برئيس الجمهورية امس الاول ؟

□ بالعكس ليس الطابع هو التشاؤم ، انما بحثنا سوية لمدى ساعتين ونصف الساعة ، حيث اقنعت الرئيس سركيس بما اعتقد انه يجب علينا مداواة المسائل في العمق، وكفى معالجتنا لها بالمسكنات والاسبرين . وهنا علينا كلبنانيين ، كل اللبنانيين واعني ايضا المسلمين والمسيحيين ، اذا بقينا على خلاف مع بعضنا ، فلا اظن اننا سنصل الى حل . واعظم ما يمكن عمله الان هو خلوة تاخذ الوقت اللازم للذين يمثلون حقيقة الرأي العام اللبناني والقاعدة الشعبية الصحيحة . فعلينا ان نتفق في حال عدم الاتفاق ، على اننا لم نتفق ، وعند ذاك نعالج المسالة في هذا الطريق ، على اننا مختلفون مع بعضنا بعض ، وعلينا هنا التجربة في هذا الاجتماع بالحوار من اجل العيش المشترك ، وهذا هو رايي من زمان واقول لك عن خبرة . واقول هنا اذا اردنا ان نكون احرارا مستقلين فعلينا ان نجد الطريقة الفضلى الكفيلة بالعيش المشترك . اما هذه الطريقة التي نعالج بها الامور فليست هي الناجحة . وتمسك المسيحيين اليوم بامور كمسالة التمسك بقيادة الجيش ، فهذه الامور لا لزوم لها ويجب معالجتها بشكل صريح وليس كلعبة شد الحبل . والمرض الاساسي هو في خوف المسيحي الذي يريد اطمئنانه ، وليس في لبنان وحسب بل في الشرق كله . وفي هذه الحال تحل مسائل كثيرة في هذه المنطقة . فرئاسة الجمهورية وقائد الجيش وغيرها من الامور ليست بالتفاصيل هي التي تغوص بعمق المشكلة لاعطاء المسيحي اطمئنانه .

■ سبق ان اتفقتم كمسؤولين على هذه الامور التي تقولها الان وذلك ضمن الوثيقة النيابية ؟

□ للاسف ما تزال الطوابير الخامسة تعمل داخل لبنان وتاخذ التوجيهات من خارج لبنان ، اما عربيا او دوليا وهذه هي التي تخرب كل شيء . وانا متاكد انه عندما نتضامن كمسيحيين ومسلمين فلا تستطيع اية قوة ان تتمكن منا واذا كنا مختلفين فان اضعف قوة تفككنا .

تصريح شمعون

اما الرئيس كميل شمعون فقال : كان اجتماع اليوم مخصصا لوضع المهجرين ، وقد طلبت لجنة المهجرين بعض المساعدات الملحة وخصوصا وان هناك مهجرين لم تتاخر الدولة من قبل في مساعدة هؤلاء بعشرات الملايين ، كما لم تحرك الدولة ساكنا بالنسبة للمهجرين الذين تهدمت منازلهم ، وهم الان يعانون الامرين من المطر . لذلك نطلب من الدولة بقدر ما يوجد هناك دولة ، ان تهتم بهذا الموضوع الانساني والهام ، واصبح علينا جميعا ان نمد يد المساعدة في الحقول كافة للمهجرين . ونحن نبحث في الطريقة التي تخفف من وطأة الحالة المأساوية على المهجرين الذين يقدر عددهم بخمسة وستين الف عائلة .

رد على الحص

● الرئيس الحص ادلى بتصريح قال فيه ان الاخبار التي تتناقلها

— البقية على الصفحة ٩ —

سركيس يستطلع الموقف السعودي حيال التطورات
الشاعر : دعم الكتيبة السعودية بفصائل جديدة تصل الى لبنان بعد موسم الحج مباشرة

اعلن امس ، بشكل شبه رسمي ، ان الرئيس الياس سركيس قد اجرى اتصالات ذات اهمية بالغة مع الفرقاء المعنيين بالصراع الداخلي على الساحة اللبنانية ، بصورة مباشرة وعن طريق المتصلين بهم ، وطلب اليهم تثبيت وقف القتال خلال الايام العشرة المقبلة لافساح المجال امامه ، شخصيا ، وامام الحكم ، لاستكمال الاستعدادات المتعلقة بتنفيذ المرحلة التالية من الخطة الامنية الجديدة التي اعدت بمعرفته .

والمصادر التي نقلت هذه المعلومات اكدت ان الفرقاء المعنيين ابلغوا الرئيس سركيس كما ابلغوا المتصلين بهم ، انهم على استعداد لوقف اي عمل من شانه التصعيد العسكري او توتير الاجواء الامنية على ان تظهر خلال او في اعقاب الايام العشرة ، بوادر تؤكد الرغبة في تجاوز السلبيات والمضي في تنفيذ الخطوات الامنية بشكل يرضي جميع الفرقاء .

واشارت هذه المصادر الى ان الرئيس سركيس يعول كثيرا على التطورات العربية التي ستترك انعكاسات ايجابية جدا على الساحة اللبنانية في المرحلة المقبلة ، وخاصة في ضوء طرح القضية اللبنانية في اجتماعات بغداد ان على مستوى وزراء الخارجية العرب او على مستوى القمة .

السفير السعودي

وقد بدا اهتمام الرئيس سركيس بالمواقف العربية من خلال المباحثات التي اجراها مع السفير السعودي الفريق اول علي الشاعر الذي استقبله لمدة خمسين دقيقة صباح امس ، اذ ركز هذه المباحثات على معرفة موقف السعودية حيال التطورات الداخلية اللبنانية والتطورات المرتقبة عربيا .

وتناولت المباحثات بين سركيس والشاعر موقف السعودية من قمة بغداد لا سيما بعد تضارب الانباء حول هذا الموقف .

وقد استمرت مقابلة السفير الشاعر للرئيس سركيس من العاشرة حتى العاشرة و ٥٠ دقيقة قال السفير السعودي على اثرها :

عدت من المملكة العربية السعودية الى بيروت اول امس وقد نقلت الى الرئيس الياس سركيس في هذا اللقاء تحيات ولي العهد ونائب الملك الامير فهد بن عبد العزيز ، كما نقلت له خلاصة الحديث الذي اجريته مع وزير الخارجية الامير سعود الفيصل حول الاجراءات التي اتخذت بعد مؤتمر بيت الدين وحول الخطوات التي تحققت حتى الان .

دعم الكتيبة السعودية

واضاف : وقد نقلت الى المسؤولين في المملكة حاجة الكتيبة السعودية المشاركة في قوات الردع العربية الى دعمها بفصائل جديدة ، فصدرت الموافقة على دعم هذه الكتيبة بالفصائل الجديدة، وبالمقدار الذي يمكنها من اداء الواجبات المنوطة بها في المنطقتين الشرقية والغربية على الوجه الاكمل .

وسئل الفريق اول الشاعر : متى ستصل الفصائل الجديدة الى لبنان ؟ فقال : في اعتقادي ان هذا قد يتم بعد موسم الحج مباشرة ، وان المدة لا تزيد عن ثلاثة اسابيع .

■ هل ان المملكة مرتاحة للخطوات التي نفذت حتى الان من مقررات بيت الدين ؟

□ اننا نتابع ما يجري ونشعر بارتياح لما تحقق حتى الان ، ولكننا نستطيع ان نفعل المزيد وعندما اقول « نستطيع » اعني على الساحة اللبنانية ، ونستطيع ايضا ان ناتي بالكثير .

واضاف : ونحن بامس الحاجة الى صفاء النية والى العزم والتصميم الصادقين على اجتياز هذه المحنة التي نحن بصددها الان .

وقال : وان كان لي ما اضيفه في هذه العجالة فهو رجاء الى جميع الاخوة حملة الاقلام في لبنان، ان يبرزوا الايجابيات ويتجاوزوا عن السلبيات، لاننا بامس الحاجة اليوم الى وقوف الكلمة الى جانب مسيرة السلام ، والى جانب مسيرة الاستقرار ، وانا ادرك تماما ان جميع الاخوة الصحافيين يدركون هذه الحقيقة ، فليعملوا بموجبها .

■ السفير الشاعر ■

.. والسودان يرفع عدد قواته في لبنان

على عكس ما كان متوقعا وبدلا من ان يسحب السودان قواته المشاركة في قوات الردع العربية ، قرر زيادتها ٢٥٠ عنصرا بحيث اصبح عددها ١٢٥٠ عنصرا .

هذا ما اعلنه امس قائد الكتيبة السودانية الموجودة في لبنان العقيد مصطفى الصفرون .

وقال : ان ذلك تقرر خلال الزيارة التي قمت بها الى السودان يوم الاحد قبل الماضي ، حيث تم التنسيق مع القيادة العسكرية السودانية العليا في الخرطوم ومع المسؤولين هناك ، حول اجراء عملية تبديل في القوات لان معظم الجنود لم يأخذوا اجازاتهم بعد كما بحثنا واقرينا زيادة القوة حتى تصبح ١٢٥٠ عنصرا اي كتيبة مشاة كاملة بكل اسلحتها الثقيلة والخفيفة .

وقال قائد القوات السودانية انه عاد يوم الجمعة الماضي واتصل فورا بقائد قوات الردع العربية العقيد سامي الخطيب واطلعه على ما قرره المسؤولون السودانيون .

اليوم يبدأ التبديل

واعلن العقيد الصفرون ايضا ان عملية التبديل في القوات السودانية ستبدأ عند الساعة الثانية من صباح اليوم الاربعاء وتشمل ٢٠٠ عنصر على ان تنطلق الطائرة الاولى في الوقت المحدد وتعود عند الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر وعلى متنها مجموعة موازية للدفعة التي سافرت .

وقال : ان عملية التبديل ستستمر حتى الخامس من شهر تشرين الثاني المقبل .

وقال العقيد الصفرون انه شخصيا سينقل الى السودان حيث سيعين مديرا لفرع التوجيه المعنوي في القيادة العامة في السودان وان قائدا جديدا للقوات السودانية سيعين مكانه في لبنان هو العقيد عبد الرحيم محمد .

واضاف ، انه سيبقى مع القائد الجديد مدة تتراوح حوالي الشهر حتى يضعه في الاجواء وكيفية العمل وطريقة تنفيذه .

وقال العقيد الصفرون انه الضابط الوحيد الذي سينقل بينما الضباط اعضاء الكتيبة الذين يساعدوه سيبقون مع القائد الجديد .

وسئل قائد القوات السودانية عما اذا كانت زيادة القوات اتفق عليها مع الحكومة اللبنانية فاجاب : نحن اتصالاتنا تكون مع العقيد الخطيب بصفته قائدا لقوات الردع العربية ، والمنسق بين القوات العربية والحكومة اللبنانية ، وعليه ان يبلغ المسؤولين اللبنانيين بما نقرره وليس لنا اتصال مع احد غيره .

قبل مغادرته الى دمشق فبغداد
الحص : سنطلب المساعدة لتنفيذ قراري مجلس الامن ومقررات الرياض والقاهرة

قبل مغادرته بيروت الى دمشق لمقابلة الرئيس حافظ الاسد واستئناف سفره الى بغداد اعلن رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص امس ان الاجراءات المتخذة لتنفيذ البرنامج التطبيقي لمقررات بيت الدين لن تتوقف رغم سفر الدولة الى بغداد وقال ان تنفيذ قراري مجلس الامن ٤٢٥ و ٤٢٦ ومقررات الرياض والقاهرة مسؤولية عربية ونامل من الحصول على مساندة في قمة بغداد .

تصريح الحص

وفيما يلي الحوار مع رئيس الحكومة :

● ما هي طبيعة زيارتكم الى دمشق؟

□ ازور دمشق اليوم لاجراء محادثات مع الرئيس حافظ الاسد حول الوضع العام في لبنان في ضوء قرارات مؤتمر بيت الدين والبرنامج التطبيقي الذي اقرته الحكومة لتنفيذها ، ونحن نتطلع الى كل ما يؤدي الى تثبيت الامن وتحقيق الاستقرار في البلاد .

● طالبتم في مؤتمر وزراء الخارجية بالمساعدة على تجاوز تاثير سلبيات « كامب دايفيد » على لبنان والمساعدة على حل ازمة الجنوب وتنفيذ مقررات قمتي الرياض والقاهرة ، كيف تنظرون الى هذه المساعدة عمليا ؟

□ ان اطار مؤتمر القمة في بغداد هو ازمة الشرق الاوسط ونتائج «كامب ديفيد » واتفاقياته وتاثيرها على الوضع العربي العام . وبطبيعة الحال فان ارتباط الازمة اللبنانية بقضية الشرق الاوسط من اكثر من ناحية ، يدفعنا الى طرح بعض جوانب هذه الازمة على مؤتمر بغداد . ان قضية الجنوب وبصورة خاصة وضع الشريط الحدودي الذي تمكنت اسرائيل من السيطرة عليه ، عن طريق الاستعانة بمجموعات محلية ، فمنعت الدولة من بسط سلطتها الشرعية ، ستكون من المواضيع التي سنطرحها ومن الطبيعي ان نطلب دعما عربيا لارغام اسرائيل على التقيد بتنفيذ قراري مجلس الامن ٤٢٥ و ٤٢٦ . كذلك فان مسالة تنفيذ مقررات مؤتمري الرياض والقاهرة تبقى مسؤولية عربية ونامل في الحصول على المساندة الفعالة لتنفيذها .

تنفيذ المقررات

● الدولة ستسافر الى بغداد فهل سيجمد تنفيذ البرنامج التطبيقي بانتظار عودتها الى لبنان ؟

□ لقد اتخذنا قبل سفرنا مجموعة من الاجراءات تمكننا من متابعة تنفيذ البرنامج التطبيقي من هناك . وتجدر الاشارة هنا الى ان قسما من هذا البرنامج قد وضع بالفعل موضع التنفيذ وان قسما آخر يجري اعداد الخطط اللازمة لتنفيذه بواسطة الاجهزة المختصة ولن يمنعنا سفرنا من اتخاذ الخطوات المناسبة في الوقت المناسب ، لاننا مصممون على التنفيذ بعد ان اعلن الحكم موقفا صريحا واضحا نعتبره منطلقا لحل الازمة في لبنان .

موقف الدولة وارادة اللبنانيين

● هل تعتقدون ان الامكانات لديكم في مستوى ما تطمحون لتحقيقه في البرنامج التطبيقي ؟ وهل ستعودون لاسلوب تقريب وجهات النظر للوصول الى حلول رضائية .

□ اذا كانت المقررات اخذت في اعتبارها كافة وجهات النظر المتعارضة والمتمثلة في لبنان عبر المشاورات المستمرة ، فانها اخذت في حسابها وجهة نظر رئيسية هي ارادة اللبنانيين كل اللبنانيين في الخروج من المحنة والعودة الى الحياة الطبيعية ، عن طريق التاكيد على وحدة الوطن ارضا وشعبا ومؤسسات ، والتاكيد على سيادة الشرعية في كل شبر من لبنان ، والتاكيد على ضرورة ارساء الامن والاستقرار في ربوعه .

واذا كان هناك ما يطمح اليه بتجميع اللبنانيين فامكاناتنا حتما كبيرة تنبع من ارادة اللبنانيين ومن اتفاقهم على التنفيذ . وامكانات السلطة هنا هي الشرعية ، وموقفها هو سلاحها الذي لا يقاوم والذي امتلكت به الدولة قدرتها على الحسم .

وتابع : لقد حاولنا في الماضي الانطلاق من اسلوب تقريب وجهات النظر والحلول الرضائية للمشاكل المعقدة كما تقول : فلم نحظ بالنتائج الايجابية اما اليوم وقد اعلن الحكم موقفه ، فقد بات هو نقطة اللقاء بين جميع الاطراف بمد يده اليهم من هذا الموقف ، وعلى اساس الرؤية الوطنية الواضحة والمحددة ومن المنطلق الجديد للعودة بالبلاد الى الاجواء الطبيعية .

اننا مستمرون في خطواتنا ، سلاحنا الموقف ووسيلتنا ارادة اللبنانيين .

سكاف وشاتيلا في القصر : دعم كامل للشرعية





■ السيد كمال شاتيلا ■ ■ النائب جوزف سكاف ■

استقبل الرئيس سركيس امس على التوالي السيد كمال شاتيلا امين عام الجبهة القومية ، فالسيد علي بزي والرئيس احمد الداعوق والسيد جوزف سكاف .

وقال سكاف اثر الزيارة : كان لقائي مع رئيس الجمهورية مناسبة لاؤكد له من جديد دعمنا للشرعية نيابة عن كتلة نواب زحلة — البقاع الغربي خاصة بعد مقررات مؤتمر بيت الدين ومقررات مجلس الوزراء الاخيرة . ونحن نعتبر ان هذه المرحلة هي فرصة ذهبية للحكم بعد ان اكد العرب مجددا دعمهم للشرعية . كما انها فرصة للبنانيين ليعوا بان العنف لا يولد سوى العنف ، والحوار والتفاهم بين اللبنانيين هو الطريق الوحيد لحل المشاكل التي نعاني منها ولتكن هذه المرحلة اداة دفع جديد للبنانيين لالقاء السلاح ولبدء صفحة جديدة من التفاهم والحوار .

تصريح شاتيلا

واذاع اتحاد قوى الشعب العامل بيانا حول زيارة امينه العام الى القصر جاء فيه : ان الرئيس سركيس يعتبر ان الهجوم عليه من فريقين متناقضين ، يعني انه غير منتم الى احد ووجهة نظره ، انه يريد جيشا وطنيا للدولة ، وليس لاي حزب في البلد ، ويعتبر ان تنفيذ المقررات ينبغي ان يكون بالتساوي على الجميع خاصة فيما يتعلق بالسلاح والمظاهر المسلحة ، وهو لا يستطيع ان يحكم

— البقية على الصفحة ٩ —

بطرس يتصل هاتفيا بالقصر ويعود اليوم

اجرى صباح امس وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس اتصالا من باريس مع الرئيس الياس سركيس واطلعه على نتيجة المحادثات مع كبار المسؤولين الفرنسيين، وبنوع خاص مع وزيري الخارجية والدفاع بصدد الوضع في لبنان وموضوع تسليح الجيش اللبناني بسلاح فرنسي .

وذكرت مصادر رسمية ان الوزير بطرس سيعود الى بيروت مساء اليوم الاربعاء ليرافق الرئيس سركيس في زيارته الى بغداد غدا الخميس .

تقي الدين الصلح يستقبل ويكفيلد

استقبل الرئيس تقي الدين الصلح عند الساعة العاشرة من قبل ظهر امس في منزله القنطاري سفير بريطانيا في لبنان السيد بيتر ويكفيلد وعرض معه على مدى ساعة التطورات الراهنة .

اثر الاجتماع اكتفى الرئيس الصلح بالقول : كان اللقاء مناسبة للتشاور في الاوضاع محليا ودوليا لاسيما ما يتعلق منها بنا كلبنانيين ، اي الازمة اللبنانية من مختلف جوانبها .

الاسعد يرئس اجتماع هيئة مكتب المجلس ويستقبل سلمان ورئيس الاركان ونقيبي الصحافة والمحررين
بحث استعجال بناء المجلس وتعزيز اعلامه


■ الرئيس الاسعد لدى استقباله نقيب المحررين الاستاذ ملحم كرم ■

بحثت هيئة مكتب مجلس النواب امس برئاسة الرئيس كامل الاسعد موضوعي استعجال بناء المجلس وتنظيم الاعلام فيه بشريا وتجهيزيا . وقد تم الرأي في ان يبحث لاحقا في موضوع ايستئجار امكنة قريبة من قصر منصور تستوعب موظفي المجلس .

وكان الرئيس الاسعد قد استهل امس نشاطه باستقبال كلا من النائبين رينه معوض وعبداللطيف بيضون .

ثم استقبل بعد ذلك رئيس الاركان العامة العقيد منير طربيه الذي تباحث معه في موضوع مشروع قانون الدفاع .

طه عند الاسعد

وفي الساعة الحادية عشرة استقبل الرئيس الاسعد النقيب رياض طه في مقابلة طويلة صرح النقيب على اثرها : انها جولة افق كالعادة مع رئيس مجلس النواب الذي يقوم اليوم بدور استثنائي لاخراج البلاد من هذه المحنة .

وعندما سئل عن نتيجة رحلته الى الجماهيرية الليبية اجاب : لقد امضيت ثلاثة ايام في طرابلس — ليبيا ، واربعة ايام بين روما وباريس، فتجمعت لدي معلومات وانطباعات مختلفة ولكنها لا تدعو للتشاؤم .

● بعد اجتماعك امس (اي الاثنين الماضي) بالرئيس الحص وسماحة الشيخ محمد شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ، لم تدل باي تصريح ، فهل من موجب للتكتم ؟

□ الواقع ان الاقتصاد في الكلام قد يكون احيانا اجدى في البحث عن الحقيقة .

● ماذا قال لك العقيد القذافي بشأن مصير الامام الصدر ؟

□ لم يتطرق العقيد الى هذا الشأن لان المقابلة كانت بروتوكولية ، انما جرى حوار طويل مع الرائد عبد السلام جلود استغرق نحو ثلاث ساعات ، وكذلك ناقشت مطولا مع الخارجية وسائر الجهات المختصة ، وقد اكد المسؤولون الليبيون ان الامام ومرافقيه غادروا طرابلس ، كما حصلوا على صور جوازات سفرهم التي تحمل تأشيرات دخول ايطالية ، واكد المسؤولون ايضا ان لا مصلحة للسلطات الليبية في احتجاز الامام وصحبه .

● هل تعتقد ان الامام ومرافقيه غادروا ليبيا فعلا ؟

□ ان الايام القليلة الاتية ستكشف كل ما خفي في هذه القضية .

● هل هم احياء ؟

□ ان حدسي ينبئني بانهم ما يزالون على قيد الحياة .

● هل اجتمعت الى افراد عائلة الامام الصدر في باريس ؟

□ نعم .

● ما هو شعورهم ؟

□ مثل شعورنا .

● ما هو الدافع الى هذا الايجاز الغامض ؟

□ المهم هو تامين سلامة الامام والشيخ يعقوب والزميل بدر الدين .

● هل كان بين الليبيين والامام خلاف سياسي ؟

□ على العكس ، فان ثمة نقاط التقاء في الامور الاساسية المتصلة بتحرير الجنوب ورفض التوطين ودعم المقاومة ، كذلك فان ليبيا ، كالامام الصدر ، تؤيد المعارضة الايرانية .

● وهل من خلاف ديني او مذهبي اذن ؟

□ لقد تخطى العقيد القذافي الفروقات المذهبية الاسلامية عندما دعا مؤخرا الى العودة بالاسلام الى الينابيع لان الاسلام واحد .

● هل يعقل ان يكون الامام ومرافقاه قد اختطفا اذن في روما ؟

□ لا ادري .

● قلت في السابق ان دائرة البحث تضيق وان لا مجال للاسرار والالغاز في العصر ، فما هي المعلومات التي جعلتك تؤكد ذلك ؟

□ نحن نعرف اليوم عن هذه القضية اكثر مما كنا نعرف امس طبعا ، وغدا سنعرف اكثر من اليوم . على كل فان المبالغة في التفاؤل قد تكون نظير التشاؤم ، ولكني واثق من ان الحقيقة ستظهر حتما في وقت غير بعيد .

زيارة كرم

ثم استقبل رئيس المجلس نقيب المحررين الاستاذ ملحم كرم ، الذي اجرى معه جولة افق حول الاوضاع العامة والمهنية ، واطلعه على نتائج زيارته لاوروبا والمقررات المهنية التي نتجت عن اللقاءات التي حضرها ، كذلك عرض له ما تعرض له رجال الصحافة من اضرار منذ بدء الاحداث اللبنانية ، اي منذ ثلاث سنوات حتى اليوم .

وقال كرم : ان رجال الصحافة يجب ان يلقوا من الدولة معاملة حسنة ، نظرا للجهود التي يبذلونها من اجل التوعية وتوفير مناخات الهدوء والصفاء للبنان ، على حساب كل بذل بما فيه الاستشهاد ، وقد خسرنا شهداء منهم بالاضافة للاضرار الكثيرة التي تعرضوا لها .

كذلك ابلغ النقيب كرم الرئيس الاسعد ان هناك تعديلات اقترحتها هيئات صحفية دولية كثيرة على التشريع يمكن ان تؤدي الى تسهيل ممارسة المهنة الصحفية وتوفر لابنائها مكاسب دون ان يكون ذلك على حساب اي قطاع اخر .

واطلعه على الاقتراحات التي ستقدمها الهيئات الصحفية الى عدة برلمانات اوروبية للعمل بها ، فوعد الرئيس الاسعد بدرسها ، مؤكدا استعداده لتقديم اية مساعدة وخدمة لرجال الصحافة وقال : اننا نعتمد التشريع الحديث المقارن . وان مايعمل به في اي بلد ويكون مفيدا سنعمل مثله واحسن ، ولن نكون مسبوقين في مجال التشريع ليظل لبنان نموذجا في كل شيء ، سواء من حيث الفهم البرلماني او من حيث الحداثة .

تصريح كرم

وبعد المقابلة قال النقيب كرم : لمست عند الرئيس الاسعد استجابة وتفهما كاملين ، كذلك ان قناعة الرئيس الاسعد هي ان الاوضاع اللبنانية في تحسن متصاعد ، وان تدعيم الشرعية امر محتوم على كل اللبنانيين ، وهو يجب ان ينطلق من قناعاتنا ومن ممارساتنا ، وان اتفاق اللبنانيين فيما بينهم هو الطريق الوحيد لاجتياز النفق المظلم الذي نتخبط فيه ، والذي آن لنا ان نخرج منه .

وقال : ان كل الخطوات التي يقوم بها المجلس هي لدعم الشرعية ، وسيتابع هذه المسيرة ايا كانت المحاذير ، وان الاتفاق على كل شيء امر ميسور انطلاقا من ضرورة حسم الامور العالقة ، ومن الرحابة والاخوة اللتين تعمران قلوب كل اللبنانيين .

وقال : ان الوفاق الوطني وكل الامور المطروحة في الساحة اللبنانية يجب ان تحل فلا تبقى علائم استفهام وعلى الجميع واجبات في هذا المجال .

الاسعد يستقبل سلمان

وعند الساعة الثانية عشرة ظهرا استقبل رئيس المجلس الوزير الدكتور صلاح سلمان واستعرضا معا تطورات الاوضاع الامنية والخطوات الايلة الى تنفيذ مقررات مؤتمر بيت الدين .

وقد سئل الوزير سلمان بعد اللقاء عن الحالة الامنية فاكتفى بالقول : بتجنن !

اجتماع هيئة المكتب

واخيرا ترأس الرئيس الاسعد اجتماع هيئة مكتب المجلس بحضور نائب الرئيس النائب منير ابو فاضل وعضوي المكتب النائبين رائف سمارة وصبحي ياغي ومدير عام الرئاسة السيد احسان ابوخليل ، والمستشارين السيدين محسن شرف الدين وبشارة منسى ، ومدير الشؤون الادارية السيد انيس سعد .

وقد اضطر الرئيس الاسعد الى مغادرة الاجتماع عند الساعة الواحدة والنصف الى منزله ، واعتذر الرئيس الاسعد لدى انصرافه عن الادلاء باي تصريح .

بيان الاجتماع

واستمر اجتماع هيئة المكتب بعد ذلك برئاسة النائب منير ابو فاضل لغاية الساعة الثانية حيث اذاع المستشار الصحفي للرئيس الاسعد السيد محسن شرف الدين البيان التالي :

درست هيئة مكتب المجلس اليوم موضوعي بناء المجلس وتنظيم الاعلام في مجلس النواب .

بالنسبة للموضوع الاول ، تقرر ان يقوم نائب الرئيس السيد منير ابو فاضل وعضو المكتب النائب رائف سمارة بمراجعة مديرية المباني لمعرفة الالتباسات التي حالت دون تنفيذ الملتزم لتعهده بانجاز بناء المجلس .

كما تقرر ان يبحث في وقت لاحق في موضوع استئجار امكنة قريبة من قصر منصور تستوعب موظفي المجلس .

واضاف : اما بالنسبة لموضوع الاعلام فقد تقرر توسيع مكتب الاعلام في المجلس بشريا وتجهيزيا ليستطيع القيام بالمهمات الموكولة اليه .

سلمان يجتمع بالسفير الاميركي


اجتمع امس وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان في مكتبه الموقت في وزارة السياحة بالسفير الاميركي في لبنان السيد جون غونتر دين ، وتداول معه على مدى نصف ساعة الاوضاع الراهنة في لبنان وتطورات القضية اللبنانية على الصعيدين العربي والدولي . (في الصورة الوزير سلمان مع السفير دين — تصوير دالاتي ونهرا) .

قانون الدفاع وقمة بغداد في لقاء قليلات ولحود وأبوأياد

قام ظهر امس السيد ابو اياد عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » بزيارة السيد ابراهيم قليلات رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين « المرابطون » في حضور المحامي رضوان سعادة عضو مجلس القيادة ، والسيدين فؤاد الحاج حسن ومحمد ابو خالد .

وانضم الى الاجتماع عند الساعة الثانية عشرة والنصف النائب العقيد فؤاد لحود .

اثر اللقاء قال العقيد لحود : التقينا مع السيدين ابراهيم قليلات وابو اياد وتباحثنا بقضية المرحلة التي وصل اليها قانون الدفاع وقضية الميثاق القومي العربي المشترك ومؤتمر بغداد وانعكاسات كل ذلك على الازمة اللبنانية والقضية الفلسطينية ، كما بحثنا في الوضع الامني في المنطقة الغربية ووضع المسيحيين والارمن فيها . واكد لي السيدان قليلات وابو اياد ان هؤلاء هم لبنانيون واخوان لنا ولن يطالهم اي اذى . فشكرتهما على ذلك واتفقنا على عقد اجتماع اخر لاكمال البحث في هذه المواضيع .

وقد لمست من السيد ابو اياد ان اخواننا الفلسطينيين هم على استعداد لتسهيل اية خطوة تمكن من الاستقرار في لبنان واعادة سيطرة الشرعية على كامل الجنوب لانهم يعتبرون ان تحرير الجنوب هو بمثابة تحرير فلسطين في الطريق الى تحرير فلسطين .

•• وأبو اياد

اما السيد ابو اياد فقال :

التقينا السيد قليلات واخواننا في المرابطون وانضم العقيد لحود الى الاجتماع . وكنا قد تباحثنا في قضية ما يجري في بغداد الان ، خاصة وان اصوات النشاز تريد ان توجد تغطية لنهج السادات الاستسلامي . لكن هذه الجماهير ترفض ، هذا النهج الكياني .

وكان رأينا ان اي قرار يصدر عن مؤتمر القمة في بغداد لا يكون فيه عزل للسادات ونظامه الاستسلامي ، يعني انه تغطية لذلك النهج الساداتي وكل خطواته الاستسلامية ابتداء من زيارة ارضنا المحتلة وصولا الى اتفاقيتي كامب ديفيد . وسنظل نلاحق اصوات النشاز بكل الوسائل حتى يكون مضمون التضامن العربي مضمونا وطنيا ، ولو ادى ذلك الى عمليات فرز . فالقضية لم تعد تحتمل وجود اصوات تدافع عن السادات في هذا الوقت .

واذا كان المقصود ان تخرج عن المؤتمر قرارات عامة فهذا يعني ان كثيرا من المشاركين في مؤتمر بغداد يريدون تجاهل كل خيانة السادات ونهجه الاستسلامي .

وكان لقاؤنا نحن والاخوة « المرابطون » متفقا في هذه الزاوية اتفاقا كاملا ، وشرحنا للسادة المرابطون موضوع لقائنا مع الاخ امين الجميل وملابساته ، خاصة وان له موقفا متميزا اعلنه بعدم التعامل مع اسرائيل وقضية التوطين .

ولقد سعدنا بلقاء العقيد لحود وبحثنا عدة قضايا وطنية وعربية ، وكانت وجهات النظر متفقة . وقد وجهت للعقيد لحود شكر المقاومة الفلسطينية على مواقفه الوطنية التي ليست وليدة هذه الايام بل انها منطلقات ثابتة منذ فترة طويلة .

•• وقليلات

وقال السيد قليلات : كان اجتماعنا في مقر الحركة ، وفي المرحلة الاولى مع السيد ابو اياد ، للتداول بمجمل القضايا التي تتداخل باشكال مختلفة وبافعال متفاوتة السلبية منها والايجابية لا سيما مرحلة مؤتمر وزراء الخارجية وصولا الى مؤتمر القمة في بغداد .

كما استعرضنا بموضوعية كل المواقف للانظمة ، وتمكنا من تحديد اطر وخلفيات الاصوات السلبية التي بدأت تتواتر قبل وفي اثناء مؤتمر وزراء الخارجية .

ومن ثم كان الاجتماع الثلاثي بحضور العقيد فؤاد لحود رئيس لجنة الدفاع الوطني ، واستعرضنا مجمل المسائل الوطنية والعربية والدولية ، وقد توقفنا بعمق عند طروحات التوطين وابعادها .

كذلك كان التوافق مع العقيد لحود حول الاستمرار وتجاوز كل سلبيات تعطيل انجاز قانون الدفاع الوطني الذي سيشكل احدى اساسيات صيغة الحل السياسي الشامل .

في رسالة مشتركة الى قمة بغداد
التجمع الاسلامي وجبهة الجنوب يناشدان العرب مساعدة لبنان وفصل قضيته عن ازمة المنطقة

ناشد امس التجمع الاسلامي والجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب في رسالة مشتركة الى الملوك والرؤساء العرب الذين سيلتقون في بغداد غدا الخميس مساعدة لبنان وفصل قضيته عن ازمة المنطقة .

وكان التجمع الاسلامي والجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب قد عقدا اجتماعا مشتركا عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس في مكتب الدكتور نسيب البربير .

وفي عقب الاجتماع ادلى المحامي شفيق الوزان بالمعلومات التالية :

جلسة اليوم خصصت لتقييم الاوضاع الراهنة على ضوء ما توفر من معلومات حول ما يتم من اجل تنفيذ مقررات مؤتمر بيت الدين وما يواجهها من عقبات وتمييع .

وقد رأى المجتمعون ارجاء اعلان رأيهم وموقفهم الى ما بعد عودة الوفد اللبناني من مؤتمر القمة في بغداد .

رسالة الى قمة بغداد

واضاف الوزان : كما ان المجتمعين اقروا اعلان الرسالة التالية الموجهة الى الملوك والرؤساء العرب :

اصحاب الجلالة والسمو والسيادة الملوك والامراء والرؤساء في مؤتمر القمة — بغداد .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

تحية عربية : تلتقون اليوم في بغداد في مؤتمر قد يكون اخطر مؤتمر في تاريخ الامة العربية ، فهي اليوم امام الامتحان الكبير وفي المنعطف الخطر ، فاما تضامن ... ادق وكرامة واما استمرار تفرقة ومهانة . ان تاريخ الامة يثبت انها اختارت دائما العزة والكرامة ، وما التقاؤكم في القمة الا الدلالة على هذا العزم الذي نامل ونناشد ان يكون بداية تضامن متين لمواجهة تحديات اعداء الامة وفي طليعتهم العدو الصهيوني المتغطرس الذي لا تخفى عليكم وعلينا اطماعه التوسعية ولا غاياته في السيطرة .

ان التلاقي القومي بين القيادتين في سوريا والعراق ووضع ميثاق العمل المشترك بينهما انجاز تاريخي تلقاه كل العرب بعظيم الارتياح والاعتزاز انطلاقا من اماني الامة العربية وحتمية الواجب القومي في ظرف التحدي الخطير الذي تواجهه هذه الامة من الصهيونية واعوانها ، واننا نتطلع الى ان تسود روح هذا التلاقي واهدافه جميع اشقائنا العرب ، وقد ضرب فيه القادة في القطرين الشقيقين المثل في تغليب المصلحة القومية العليا على كل اعتبار آخر .

اننا في لبنان نعاني من مخططات العدو اشد المعاناة ، وانتم متتبعون للماساة الكبيرة والمستمرة ، وانتم عالمون بالخفايا وما يدبره الاعداء لهذا الوطن الصغير وقد اشعلوا فيه الحرب الاهلية وفرقوا شعبه ووحدته التي هي اغلى ما انجزه على مر السنين .

لقد سبق لكم ان بادرتم والحرب الاهلية في اوجها للانقاذ ووقف الاقتتال بما اصدرتم من قرارات في مؤتمري القمة في الرياض والقاهرة ، تلك المقررات التي رحب بها الجميع خصوصا بمجيء قوات الردع العربية التي تحملت عبئها الاكبر القوات السورية والتي ادت وما تزال تؤدي دورها القومي والامني في اصعب الظروف ، الا ان استمرار الميليشيات الحزبية المتسلحة ايضا بالطائفية ، وتسلطها من فوق الشرعية، بل وابتزازها لها قد عطل ارادتكم جميعا وعطل على لبنان العودة الى الحياة الطبيعية والاستقرار ، واتاح للعدو الاسرائيلي ان ينفذ الى صفوف هذه الميليشيات، وبعض قياداتها ، مما كان له اسوأ الاثر على المسيرة الامنية وعلى الحياة الوطنية القومية ، خصوصا في الجنوب اللبناني وشريطه الحدودي مع اسرائيل ، حيث تعذر على القوات النظامية الشرعية ان تؤدي مهمتها وتعذر على قوات الامم المتحدة ان تستكمل المعاونة المطلوبة منها في قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ لتامين عودة السلطة اللبنانية الفعلية الى تلك المنطقة.

لبنان وأزمة المنطقة

اصحاب الجلالة والسمو والسيادة :

لقد عمل العدو الصهيوني باستمرار على ربط القضية اللبنانية بقضية الشرق الاوسط مباشرة وافلح الى حد كبير في تحقيق هدفه ، خصوصا بعد احتلاله الجنوب وتسلله من خلال الاقتتال الدائر في مختلف المناطق ، فنحن باسم الاخوة العربية التي تجمعكم ندعو للمساعدة والمعاونة في الفصل بين القضيتين ليس خدمة للبنان وحده فحسب ، وانما لمصلحة العرب جميعا .

كما نناشد توفير الدعم على كل صعيد من اجل تنفيذ مقررات القمتين السابقتين في الرياض والقاهرة والتي اعاد مؤتمر وزراء الخارجية العرب المنعقد في بيت الدين الدعوة الى تنفيذها في جملة مقرراته ، خصوصا بعد اخطار التمييع التي تعرضت وتتعرض لها حاليا كل هذه المقررات .

اننا نامل ان يكون لوضعنا اللبناني النصيب الذي يستحقه من جهودكم الكريمة والموفقة بما يؤمن انقاذ وطننا الذي امتدت اليه ايادي الفتنة والاعداء ، ان في ذلك خدمة لشعبه الذي يعاني صامدا وخدمة للعرب الذين يدركون اهمية قيام هذا الوطن واستمراره موحدا عربيا سيدا مستقلا حرا .

مناشدة للافراج عن محو

من جهة ثانية وجه حزبا «رزكاري» و « البارتي » الكرديان في لبنان الى رؤساء الجمهورية اللبنانية والسورية والعراقية نداء مشتركا ناشدوهم فيه العمل على اطلاق سراح السيد جميل محو سكرتير الحزب الديمقراطي الكردي « البارتي » في لبنان الذي مضى على اعتقاله اكثر من عشرة اشهر .

باننظار تطبيق مقررات بيت الدين
شيخ العقل يناشد المسؤولين والمواطنين: "ارحموا انفسكم وارفقوا بوطنكم"

اعرب سماحة الشيخ محمد ابو شقرا شيخ عقل الطائفة الدرزية عن ارتياحه العميق للتحالف السوري — العراقي . واشاد بالرئيسين حافظ الاسد واحمد حسن البكر لتحسسهما بمسؤولياتهما القومية تجاه الامة العربية ، وقال :

ان قرارات مؤتمر بيت الدين تنفذها الدولة وفق برنامج او خطة اعتمدتها. فعلينا ان ننتظر مفسحين في المجال على امل ان تاتي النتيجة محققة للامال ، ولما ينشده المخلصون بوضع حد للمحنة وما رافقها من مآسي ، منادين باعلى صوتنا للمرة المائة ان نعمل لانقاذ لبنان : ايها المسؤولون ارحموا انفسكم ، وارفقوا بوطنكم ايها اللبنانيون .

واضاف سماحته : ان اهتمامنا كبير ببلدنا وبشؤونه واوضاعه ، غير ان قمة بغداد التي تنعكس نتائجها على لبنان والتي بات نجاحها مؤمنا بعد زيارة الرئيس حافظ الاسد للعراق ، وبعد توقيع ميثاق العمل المشترك ، هي ايضا حرية بالاهتمام.

وقال : ان مسؤولية ملوك ورؤساء دول القمة باتت اكثر واكبر بعد هذا الانجاز المهم ، وبعد الخطوة المهمة الموفقة التي حققها الرئيسان الاسد والبكر ، اللذان شعرا بضرورة اللقاء والتفاهم ، وضرورة التعاون متجاوزين الخلافات الثنائية ، متساميين فوق كل النظريات والاعتبارات ازاء الخطر المحدق بكل العرب .

المثل الصالح

واضاف : لقد ازداد قدر الرئيسين الكريمين وكبرا في عين العرب وعين العالم اجمع لما عادا الى اعماق الضمير والى جدية مسؤوليتهما القومية وضربا المثل العملي الصالح امام زملائهما الملوك والرؤساء .

وقال : ان شعوب الامة العربية اصبحت اكثر اطمئنانا واكثر وثوقا بان امة فيها قادة كاسد دمشق وبكر بغداد هي امة لن تموت ، وستنهض من كبوتها بالرغم من تخاذل ، او قل خيانة بعض كبار المسؤولين فيها . فاي موقف نبيل وقفه القائد الاسد بزيارته العراق ؟ واية وثبة وثبها هذا الاسد من اجل عزة العرب وتوحيد صفهم ، ومن اجل الصمود لحفظ كرامتهم واوطانهم ؟

حدث تاريخي

وتابع قائلا : انه حدث تاريخي وعمل يبعث على الاعتزاز والارتياح . حيا الله الرئيس الاسد وكشف الغم عن هذه الامة ، انه اكرم مسؤول .

تعيينات جديدة

من جهة ثانية استقبل سماحة الشيخ ابو شقرا في مكتبه بدار الطائفة قبل ظهر امس النائب الشيخ توفيق عساف ، والدكتور بطرس ديب رئيس الجامعة اللبنانية الذي عرض معه وضع الجامعة اللبنانية لجهة تعيين عمداء في الجامعة وفتح فروع لها في بعض المناطق .

محسن : بسط سلطة الدولة شرط اساسي قبل تنفيذ اتفاقية القاهرة

قال السيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية ان المقاومة الفلسطينية غير مستعدة للبحث في تنفيذ اتفاقية القاهرة اذا لم تبسط الدولة سلطتها على كل اللبنانيين .

واضاف : ان الدولة التي لا تستطيع ان تفرض سلطتها على اللبنانيين لا يمكنها فرض تلك السلطة على سواهم من الناس .

وحول ما نشر عن دخول قوات فلسطينية الى لبنان خلال الاحداث التي وقعت اخيرا بين الميليشيات اليمينية وقوات الردع العربية قال السيد محسن في مقابلة مع مجلة الجمهور الجديد : ليس لدي علم بدخول قوات فلسطينية الى لبنان .

لكنه اضاف : اذا كانت هناك وحدات نظامية فلسطينية قد دخلت فعلا فانها تعمل تحت راية قوات الردع ضمن الوية الجيش العربي السوري العامل ضمن هذه القوات . وهذا ليس شيئا غريبا فالقوات الفلسطينية في سوريا تلخذ واجباتها العسكرية من غرفة العمليات السورية .

وحول الوضع العربي قال السيد محسن ان الجبهة الشمالية فسد اسرائيل لا يمكن ان تقوم الا بتضامن من سوريا والعراق والمقاومة الفلسطينية وان يكون بين الثلاثة تحالف استراتيجي كامل .

واشار السيد محسن الى الاجتماع الذي عقد بين السيد صلاح خلف ابو اياد ، والشيخ امين الجميل ان اهم ما طرح في هذا الاجتماع موضوع توطين ٣٠٠،٠٠٠ فلسطيني في لبنان . ولكن السيد محسن اضاف يقول ان السيد خلف ابلغ الشيخ امين ان الاميركيين والاسرائيليين هم وراء مشروع التوطين هذا .

شمعون يتفقد مبنى الخارجية والدحداح يستقبل الشاعر

زار صباح امس الرئيس كميل شمعون وزارة الخارجية والمغتربين واجتمع الى امين عام الخارجية الشيخ نجيب الدحداح وتفقد معه مبنى الوزارة الذي اصيب باضرار نتيجة الحوادث الاخيرة .

واستقبل الدحداح بعد ذلك مطولا سفير المملكة العربية السعودية في لبنان الفريق اول علي الشاعر الذي عاد ليل الاثنين الماضي الى بيروت من السعودية وعرض معه الاوضاع العربية بصورة عامة واللبنانية بصورة خاصة في ضوء مقررات بيت الدين .

ابوفاضل : قانون الدفاع يسير في طريقه الصحيح وسفر الحص أخر موعد الجلسة النيابية

اكد نائب رئيس مجلس النواب النائب منير ابو فاضل ان مشروع قانون الدفاع سائر في طريقه الصحيح لجهة الدرس والمناقشة ، واعلن ان عدم تحديد موعد جلسة جديدة للجان النيابية لمتابعة البحث يعود الى سفر رئيس الحكومة الى بغداد لحضور مؤتمر وزراء الخارجية العرب .

من جهة ثانية اعرب النائب ابوفاضل عن امله في ان تكون مقررات قمة بغداد بالاجماع ، واكد ان قضية جنوب لبنان هي قضية عربية .

وقال : ان قانون الدفاع ، في رايي سائر في طريقه الصحيح لجهة الدرس والمناقشة ، وقد بحثت الامور في اجتماع اللجنتين اول من امس من جميع جوانبها ، وكان هناك اجماع على انه من الضرورات الوطنية بناء الجيش واقرار مشروع قانون الدفاع كي يكون لنا جيش يحمي الوطن ، ويكون لجميع اللبنانيين على السواء ويساند قوى الامن الداخلي عندما يطلب منه ذلك .

واضاف : وان ما جرى في اجتماع لجنتي الدفاع والادارة والعدل كان فاتحة خير ، والتاجيل او عدم تحديد موعد اخر لمتابعة الابحاث كان فقط بسبب غياب الرئيس الحص عن لبنان لترؤسه الوفد اللبناني الى مؤتمر وزراء الخارجية العرب المنعقد في بغداد ، واعتقد جازما انه لولا ذلك لتابع رئيس مجلس النواب الاجتماعات حتى تنتهي اللجان المشتركة من اقراره واحالته على المجلس النيابي .

وردا على سؤال حول طرح قضية الجنوب في مؤتمر قمة بغداد قال ابو فاضل :

املي ان تكون قرارات مؤتمر قمة بغداد بالاجماع ، وان لا يكون هنالك تباين في الراي يؤدي الى الاختلاف عوضا عن الاتفاق .

واضاف : وان التكتل النيابي المستقل برئاسة الرئيس كامل الاسعد سلم مذكرة الى رئيس الحكومة اللبنانية يطلب فيها ادراج مسالة جنوب لبنان على جدول اعمال قمة بغداد لبحثها واتخاذ القرار اللازم بشانها .

وختم قائلا : ان الجنوب منا ، ومن لبناننا ، ويجب ان تكون قضيته قضية عربية وهي بالتاكيد كذلك ، لان اسرائيل استمرت في التمادي في التعديات والاستفزازات مما يشكل ليس خطرا محدقا بلبنان بل بالدول العربية كلها.

رأي لحود

وقال النائب العقيد فؤاد لحود ، رئيس لجنة الدفاع الوطني النيابية : ان الاجتماع المشترك الذي عقد امس في مجلس النواب ، طالت مداولاته وتناول اعضاء لجنتي الدفاع والادارة والعدل نقاطا كثيرة لكنها في معظمها كانت غير جوهرية وليس من شانها ان توقف السير في اقرار قانون الدفاع.

واضاف لحود يقول : ان هناك فئة تتشبث بان يتمتع قائد الجيش بصلاحيات معينة ، خاصة في اصدار التشكيلات ، وهناك فئة اخرى تريد ان تتم التشكيلات بناء على اقتراح من قائد الجيش وبانهاء المجلس العسكري ، وبقرار من الوزير .

قانصوه يطلع الجبهة القومية على المباحثات السورية - العراقية

عقدت القيادة المركزية للجبهة القومية والوطنية اللبنانية اجتماعا في مقرها الموقت ببرج ابي حيدر برئاسة السيد كمال شاتيلا امين عام الجبهة وحضور السادة : المهندس عاصم قانصوه : الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي ، وحبيب كيروز : عضو قيادة الحزب السوري القومي الاجتماعي ، وطارق ناصر الدين عن الاتحاد الوطني للانماء وسمير طرابلسي وعلي ابراهيم من قيادة اتحاد قوى الشعب العامل .

اطلع السيد عاصم قانصوه قيادة الجبهة القومية على المباحثات السورية — العراقية في تفاصيلها التي ادت الى اعلان ميثاق العمل القومي والدور الذي تلعبه سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد في سبيل بناء الجبهة الشرقية وحشد الطاقات العربية ضد العدوان الصهيوني الاستعماري على المنطقة .

وقد بحثت الجبهة القومية في التطورات الراهنة واكدت على :

١ — ضرورة تحرك السلطة الشرعية بشكل عاجل لتكليف قوات الردع العربية بتطبيق مقررات بيت الدين.

٢ — الحرص على انجاح مقررات بيت الدين المعادية للتدخل الصهيوني والهادفة الى انقاذ وحدة لبنان وسيادة المساواة والعدالة فوق ارضه .

٣ — الاسراع في انجاز قانون الدفاع وتصحيح اوضاع الجيش وتطهيره والعمل لبناء جيش وطني عادل يجسد الانصهار الوطني .

٤ — دعم خطوات مجلس النواب برئاسة الرئيس كامل الاسعد الهادفة الى متابعة تنفيذ مقررات بيت الدين .

وقد قررت الجبهة القومية تلبية دعوة الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي الذي سيعقد في دمشق باواسط الشهر المقبل ، واختارت السيد طارق ناصر الدين لتمثيل الجبهة القومية في المحاكمة الشعبية للرئيس السادات . كما قررت اقامة ندوات شعبية لشرح اهمية ميثاق العمل القومي .

لبنان يوافق على السفير الجديد لهولندا

وافقت وزارة الخارجية والمغتربين امس على تعيين السيد اوغست باسينت كراون سفيرا لهولندا في لبنان .

والسفير الجديد يشغل اليوم مركز نائب رئيس وفد هولندا في بلغراد ، لدى لجنة السلام الاوروبية .

وحدد القصر الجمهوري امس التاسع من تشرين الثاني المقبل موعدا لتقديم اوراق اعتماد سفير تركيا الجديد في لبنان .

حاكم البنك المركزي ووفد غرفة بيروت يدرسان الاوضاع الاقتصادية والمالية

خوري : اكتتاب المصارف بلغ ٢١٦ مليوناً

استقبل امس حاكم مصرف لبنان الشيخ ميشال الخوري وفد غرفة تجارة وصناعة بيروت ، وبحث معه في عدد من القضايا الاقتصادية والمالية ، على ضوء تطورات الاوضاع السياسية الراهنة .

وقد ضم الوفد كلا من السادة : عدنان القصار رئيس الغرفة ، ونائبه غبريال بدارو ، واعضاء مجلس الادارة : وفيق النصولي ، انور الخليل ، جورج عسيلي ، اميل بارودي ، نجيب الخطيب ، والمدير العام للغرفة الدكتور وليد نجا .

وقد بحث الوفد بصورة تفصيلية مع حاكم مصرف لبنان في تطورات الوضع الراهن وانعكاساته السلبية على الوضعين الاقتصادي والمالي .

واشار الوفد الى ان استمرار هذا الوضع من شأنه ان يقود الاقتصاد اللبناني الى الكارثة التي اصبح الآن على شفيرها ، وانه لا بد من تضافر الجهود في سبيل الوصول الى حل ينهي هذا الوضع.

وتناول البحث موضوع المقاصة والتأثيرات السلبية التي يحدثها عدم انتظام عمليات المقاصة على القطاعات الاقتصادية والمالية ، وطلب الوفد تنظيم هذه العملية لانهاء الاشكالات الناتجة عنها .

وقد اكد حاكم مصرف لبنان ان عمليات المقاصة قد استؤنفت اعتبارا من يوم الاثنين الماضي وانه يؤمل ان تستمر في سيرها الطبيعي .

وجرى عرض مستفيض لسياسة لبنان الاقتصادية والمالية المستقبلية ، ووسائل النهوض بالاقتصاد اللبناني ، والخطوات الممكن اعتمادها في هذا المجال ، وضرورة اعداد الدراسات العلمية اللازمة لتحقيق هذه الغاية .

كما تطرق البحث الى ضرورة اعتماد سياسة مرنة من قبل مصرف لبنان تجاه القطاع المصرفي بغية تمكين هذا القطاع من مد القطاعات الاقتصادية بالسيولة والتسهيلات المصرفية اللازمة ، التي تساعدها في الانطلاق مجدداً ، واعرب وفد الغرفة اخيرا عن استعداد الغرفة للتعاون مع مصرف لبنان في مجال الدراسات الاقتصادية والاحصاءات .

وقد رد حاكم مصرف لبنان مؤكدا اعتماد المصرف سياسة مرنة تجاه المصارف وتجاه القطاعات الاقتصادية من ضمن ما تسمح به الاوضاع القائمة . ورحب الحاكم بقيام التعاون الذي تنشده الغرفة في مجال الدراسات والاحصاءات ، واعرب عن امله بأن تتكرر اللقاءات مع ممثلي الغرفة والقطاعات الاقتصادية لما فيه مصلحة الاقتصاد اللبناني .

وردا على سؤال حول نتائج اجتماعه مع وفد الغرفة امتنع حاكم البنك المركزي عن الادلاء بأي تصريح حول هذا الموضوع ، الا انه اكد ان قيمة اكتتاب المصارف في سندات الخزينة ، الذي تم يوم امس الاول قد بلغ ٢١٦ مليون و ٢٠٠ الف ليرة لبنانية .

وقال خوري ان عدد المصارف التي اشتركت في هذا الاكتتاب قد بلغ ٢٢ مصرفا ، وهذا يدل على اندفاع كبير وثقة مصرفية بالدولة اللبنانية .

أعلن امس السيد الفرد دبس مدير عام الصناعة بان حجم الخسائر المادية التي لحقت بالقطاع الصناعي من جراء الاحداث الاخيرة كانت باهظة جدا حيث دمرت مصانع بكاملها وفي مناطق متعددة .

وقال دبس : ان الحل المطلوب لمعالجة هذه الانتكاسة الصناعية لا يمكن تحقيقه الا باستتباب الامن ، وبعدها يمكننا طرح الحلول الملائمة كالتعويض على اصحاب المؤسسات المتضررة ومدهم بالقروض المطلوبة لتمكينهم من اعادة بناء او ترميم مصانعهم المدمرة .

وقال دبس : ان المديرية وبناء على تعليمات من وزير العمل ، وزير الصناعة بالوكالة الدكتور اسعد رزق باشرت باعداد ملف يتناول اوضاع الصناعة الراهنة وحجم الخسائر المادية التي لحقت بالمصانع في مختلف المناطق اللبنانية ، وان هذه الدراسة ستنجز بصورتها النهائية خلال اسبوع من تاريخه .

جولة تفقدية

هذا ومن جهة اخرى قام دبس امس يرافقه رئيس المصلحة التقنية المهندس عماد نوام بجولة تفقدية جديدة للمؤسسات الصناعية في منطقة زحلة والبقاع حيث اطلع على اوضاعها وقف على مشاكلها وعقد اجتماعا مع محافظ البقاع السيد هنري لحود والمسؤولين الاداريين في المحافظة .

وقال دبس بعد الجولة : انه لمس نشاطا ملحوظا للمؤسسات الصناعية في زحلة والبقاع حيث تعمل هذه المصانع بصورة شبه عادية . كما ان هناك مؤسسات صناعية جديدة في طور الانشاء وابرزها مصانع لانتاج الاوكسجين والاستيلين .

اما عن المشاكل التي تعترض مصانع المنطقة قال دبس : ان ابرز ما يشكو منه اصحاب المؤسسات الصناعية في منطقتي زحلة والبقاع هو استمرار اقفال مرفا بيروت لما لهذا الامر من اهمية بالنسبة للصناعة لجهة تأمين المواد الاولية المطلوبة لها . كما ان المصانع هناك شكت من ارتفاع كلفة النقل وعدم انتظام اليد العاملة وقد وعدنا بمعالجة هذه المشاكل باسرع وقت ممكن .

تأجيل بت مشكلة اجراء البترول

وزير العمل يقترح اعتبار الحسومات بمثابة سلفة تدفع في وقت لاحق

طلب وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور اسعد رزق من اتحاد اجراء البترول التريث قبل اتخاذ اي موقف سلبي من شركات تسويق البترول ، لقاء وعد منه يقضي باحتساب رواتب اجراء البترول المحسومة من قبل الشركات كمنحة تدفع في وقت لاحق ريثما يتم البت بمطالب الشركات . وقد وافق الاتحاد على تمني الوزير رزق، شرط ان لا تطيل مدة حسم الرواتب ودفعها كسلفات عن نهاية شهر تشرين الثاني الجاري .

وكان رزق قد التقى ظهر امس في احدى قاعات المجلس الوطني للسياحة اركان الاتحاد البترولي برئاسة السيد جورج صقر ، وبحضور مدير عام وزارة العمل الشيخ حميد خوري ومدير عام النفط السيد ابراهيم الشويري وعدد من اركان وزارة العمل السادة: معروف سويد رئيس ديوان الوزارة ، رضوان الخطيب رئيس مصلحة التفتيش واحمد منيمنة رئيس دائرة التحقيق والقضايا .

وقد طرحت خلال الاجتماع قضية احتراق مستودعات شركات البترول وانعكاساتها على الاجراء ، في ضوء التدابير التي اتخذتها هذه الشركات ضد اجرائها لجهة حسم نصف رواتبهم اعتبارا من مطلع شهر تشرين الاول المنصرم .

وبعد ان استمع المجتمعون الى وجهة نظر الاتحاد البترولي على لسان رئيسه السيد جورج صقر تقدم وزير العمل الدكتور اسعد رزق الذي يشغل مهام وزارة الصناعة والنفط بالوكالة بتمن على الاتحاد تعليق اي تدبير سلبي يمكن ان يتخذه الاتحاد لمجابهة موقف الشركات على ان يعمل بالمقابل على اقناع الشركات باعتبار نصف الراتب المحسوم بمثابة سلفة تدفع في وقت لاحق وبعد تسوية مطالب الشركات المتضررة بحريق الدورة .

ووعد رزق بانجاز هذا الامر خلال الاسبوع المقبل .

وقد وافق الاتحاد على اقتراح الوزير شرط ان لا يستمر حسم الرواتب وان لا تزيد مهلة دفع الرواتب المحسومة عن نهاية الشهر الجاري.

خوري ... اجتماعات لاحقة مع الشركات

وادلى الشيخ حميد خوري مدير عام وزارة العمل بتصريح بنهاية الاجتماع اعلن فيه بان اجتماعا لاحقا سيعقد بين الوزير رزق وشركات تسويق البترول للبت بمطالبهم المتعلقة بالتعويض عن الخسائر التي لحقت بهم من جراء حريق مستودعاتهم في محلة الدورة .

واضاف قائلا : لقد عرضنا في هذا الاجتماع المشكلة من اساسها في ضوء التقرير الذي اعده مفتشي الوزارة والذي تضمن مقترحاتنا لمعالجة انعكاسات هذه القضية من الناحية الاجتماعية اي الناحية المتعلقة بالاجراء .

وختم خوري قائلاً : ان تحرك وزارة العمل في هذه القضية يهدف الى تأمين ديمومة العمل للاجراء ، اما فيما يتعلق بالشركات فقد نظرنا في مطالبها نتيجة طلبها المباشر لنا وان هذه المطالب ستدرس من قبل الوزير المختص ومدير عام النفط للبت بها نهائيا .

صقر ... تنويه بتجاوب رزق

وادلى السيد جورج صقر رئيس الاتحاد العمالي العام بتصريح نوه فيه بايجابية الوزير رزق وتفهمه لموقف الاتحاد البترولي المرتكز على الحفاظ على ديمومة عمل الاجراء ، وبانه لا يجوز جعل اجراء البترول ضحية التناقضات بالنسبة لمطالب الشركات من الدولة .

وختم صقر قائلا : لقد تجاوبنا مع اقتراح تقدم به رزق ويقضي ببذل مساعيه لدى الشركات لاعتبار نصف الرواتب الاخيرة من رواتب الاجراء المحسومة بمثابة سلفة مؤقتة تدفع فيما بعد مع تأكيد الاتحاد على ضرورة اعتبار الحسم كسلفة واعطاء مهلة لغاية نهاية الشهر الثاني للمسؤولين لحسم الموضوع .

رزق يعرض اوضاع الاغاثة مع ممثلي الوكالات الدولية

ترأس امس وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور اسعد رزق بصفته رئيس اللجنة العليا للاغاثة ، اجتماعا في وزارة الاعلام ضم ممثلين عن عدد من المنظمات والوكالات التابعة لهيئة الامم المتحدة .

وجرى خلال الاجتماع البحث في اوضاع المهجرين وفي اعمال الاغاثة الجارية لهم ، مع عرض مفصل للمساعدات التي وردت وتلك التي سترد وتحديد الحاجات الفعلية على صعيد الايواء والتغذية .

٦٠ مليار دولار نفقات شركات البترول

انفقت شركات البترول في العالم غير الشيوعي نحو ٦٠ مليار دولار على عمليات الاستكشاف والانتاج والتطوير البترولي خلال عام ١٩٧٦ .

اعلن ذلك تقرير نشره بنك « تشيز منهاتن » الاميركي حول صناعة استخراج البترول .

تأجيل اجتماع منظمة العمل العربية وعودة خوري من القاهرة

عاد من القاهرة امس الاول الشيخ حميد خوري المدير العام لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية يرافقه السيد معروف سويد رئيس الديوان بعد ان انتهى اجتماع مجلس ادارة منظمة العمل العربية فور انعقاده لفقدان النصاب القانوني .

واوضح خوري الاسباب التي فرضت عدم اجتماع مجلس الادارة فقال : ان المجلس ذو تكوين ثلاثي اي انه مؤلف من عضوين حكوميين اصيلين يمثلان لبنان والسودان وعضو عمالي اصيل يمثل سوريا ورديف يمثل منظمة التحرير الفلسطينية واخر يمثل اصحاب الاعمال (تونس وليبيا) .

وبما ان ممثلي العمال اعتذرا عن الحضور فان النصاب لم يكن قانونيا كون الاجتماع لم يؤمن حضور فرقاء العمل الثلاث .

وتابع خوري قائلا : ومن ناحية ثانية فان عدم وجود صوت للعمال ينفي صوت اصحاب الاعمال . وعلى هذا الاساس كان لا بد من وضع محضر بالواقع وقعته بوصفي رئيسا لمجلس الادارة .

واتمنى ان نجتمع في دورتنا المقبلة في شهر كانون الثاني في ظل اوضاع عربية افضل .

هذا وذكر خوري بانه اغتنم فرصة وجوده في القاهرة فاجرى مباحثات مع الامين العام المساعد في جامعة الدول العربية السيد اسعد الاسعد حيث تابع معه درس الاجراءات المتخذة لانعقاد مؤتمر وزراء الشؤون العرب في بغداد في اواسط تشرين الثاني المقبل ، والذي سيكون من اهم بنود جدول اعماله مناقشة مشروع استراتيجية عربية للتنمية الاجتماعية وتحديد دور ادارة الشؤون الاجتماعية والنقابية في برامج وميادين هذه الاستراتيجية .

اكتتاب بسندات الخزينة بمبلغ ٢١٦٢٠٠٠٠٠ ليرة

اعلن حاكم مصرف لبنان الشيخ ميشال الخوري بان قيمة الاكتتاب بسندات الخزينة التي تمت امس بلغ ٢١٦٢٠٠٠٠٠ ل.ل. وان ٢٢ مصرفا قد اكتتبوا بهذه السندات .

واعتبر الشيخ ميشال الخوري بان حجم الاكتتاب هو دليل ثقة من المصارف بالدولة اللبنانية .

وردا على سؤال حول موعد الاكتتاب الجديد قال حاكم مصرف لبنان ان الموعد الجديد للاكتتاب يحدده وزير المال وحتى تاريخه لم نبلغ عن موعد الاكتتاب الجديد .

تأمين الدقيق للافران في منطقة الشمال

اجرى امس محافظ الشمال بحضور رئيس مصلحة الاقتصاد اتصالا بالدكتور عزمي رجب مستشار وزارة الاقتصاد والتجارة ، وذلك من اجل تامين كمية ١٠٠٠ طن اضافية من الطحين لتوزع على الافران ، علما ان المصلحة المذكورة تنتظر وصول باخرتين الى مرفا طرابلس خلال اليومين القادمين وعلى متنها كمية ١٢٠٠ طن من الطحين .

هذا وقد اعطيت التعليمات المشددة لمراقبة الافران وضبط اية مخالفة تحصل لجهة زيادة اسعار الخبز تحت طائلة اقفال الفرن .

كما اجتمع المحافظ غبريل مع المجلس الاعلى للتنسيق الذي اكد مطاليبه لجهة تطوير فروع الجامعة اللبنانية في الشمال والاطلاع على التدابير المتخذة بهذا الشأن .

كما بحث المجلس قضية الانارة والحراسة في بعض احياء طرابلس .

بعد ذلك اجتمع المحافظ مع المدير الاقليمي للاشغال في الشمال بحضور قائمقام بشري بالوكالة ورئيس بلدية بشري من اجل متابعة تنفيذ اصلاح طريق بشري — الارز وتامين جرف الثلوج في المناطق الجردية .

مصر : مشاريع الاستثمار في المناطق الحرة

تعقد هيئة الاستثمار والمناطق الحرة مؤتمرا في كانون الاول القادم يخصص لترويج مشروعات التنمية يحضره مستثمرون عرب واجانب بدعوة من الهيئة .

وستعرض الهيئة على المستثمرين خلال المؤتمر قائمة بالمشروعات المحددة التي تجرى حاليا دراستها مع القطاعات المختلفة في الدولة بهدف مشاركتهم في الاستثمار .

الغاز الطبيعي باق كمصدر رئيسي للطاقة

ذكر تقرير للامم المتحدة ان الغاز الطبيعي سيظل يعتبر مصدرا رئيسيا للطاقة خلال الثمانينات في اوروبا واميركا الشمالية . وان تأثير الغازات غير التقليدية على مجمل العرض لن يكون ذا شأن كبير .

واضاف التقرير ان توازنا بين العرض والطلب بالنسبة الى الغاز يجب ان يظهر في وقت لا يتعدى ذلك التاريخ بسبب القرار الاميركي بازالة الرقابة على اسعار الغاز الطبيعي وتصميم الاتحاد السوفياتي على القيام بمزيد من التطوير لموارد الغاز .

استدراج عروض لاستيراد ١٠ الاف طن من الدقيق

اعلن مكتب الحبوب والشمندر السكري عن استدراج عروض جديد لصفقة فورية من اجل شراء كمية ١٠ الاف طن من دقيق القمح.

وستجرى المناقصة عند الساعة الحادية عشرة من يوم الثلاثاء الموافق ٧ تشرين الثاني الجاري وحدد اخر موعد لاستقبال العروض عند الساعة العاشرة من اليوم نفسه .

وهذه المناقصة هي الرابعة التي يجريها المكتب منذ مطلع تموز الماضي بسبب الاحداث وبقاء الاهراء مقفلا بوجه عدد من المناطق .

وكانت الصفقة الثالثة السابقة جرت في اوائل هذا الشهر ولم تصل بعد كل الكمية البالغة ١٠ الاف طن .

اسعار الخضار والفاكهة



اصدرت مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة نشرة باسعار الخضار والفاكهة كما تباع في تعاونية (صبرا) ليوم الثلاثاء في ٣١ — ١٠ — ١٩٧٨ على الشكل التالي :

تفاح غ.س.	٢٦٥
عنب حلواني	٢٦٥
عنب بيتموني	٣١٠
كلمنتين	٢٢٥
ابو صرة	١٦٠
خرما	٢٧٠
جوافة	٢٥٠
سفرجل	١٧٥
رمان لفاني	١٧٥
لوبية بادرية	٢٤٠
كوسا بلدي	١٨٠
بذنجان مدعبل	١١٠
ارنبيط	٧٠
ملفوف	٧٥
هندبة	٨٠
بطاطا جديدة	١٠٠
بندورة	١٢٥
فليفلة حلوة	١٢٥
حامض	١٦٠
بصل ابيض	١٥٠
بصل احمر	٧٠
توم بيرودي	٤٥٠
بقدونس	١٠
باذنجان طويل	١٣٠
خس	٦٥
فجل	٤٠
نعنع	٢٠
كزبرة	٢٠
جزر	٧٥
سبانخ	١١٠

زخور : توقف نشاط شركات الضمان ناتج عن تعثر الاتصالات مع اصحاب العقود

اعلن امين سر جمعية شركات الضمان في لبنان السيد جوزف زخور ان نشاط شركات التامين متوقف بصورة شبه كلية ، في الوقت الحاضر ، وذلك بسبب تعثر الاتصالات بين الشركات واصحاب العقود .

واضاف امين سر الجمعية ، قائلا : ان نشاطات التامين قد تأثرت بصورة مباشرة ، بالجمود المسيطر على الحركة المالية ، حيث توقفت المصارف من الناحية المبدئية عن اعطاء اية تسليفات او قروض لاستيراد البضائع ، فضلا عن توقف العمل في مرفا بيروت .

جمود التأمين

وقال زخور انه من المستبعد استئناف النشاط في قطاع التامين في ظل استمرار توقف العمل في المؤسسات الصناعية والتجارية التي اصيب بعضها باضرار مادية مباشرة .

واوضح ان هذا الوضع بدأ يقلق ممثلي شركات الضمان الذين باتوا يخشون ان تقرر شركاتهم الرئيسية ترك لبنان نهائيا .

وكان ممثلو الشركات قد سعوا طوال السنوات الاربع الاخيرة الى اقناع الشركات الام بالابقاء على مكاتبها وفروعها في لبنان ، وقد نجحوا بذلك حيث بقي في لبنان نحو ٦٥ شركة اجنبية . الا ان الاحداث الاخيرة حملت الشركات على اعادة النظر بمواقفها السابقة وهي عازمة كما يبدو على الغاء توكيلاتها في لبنان وبصورة نهائية .

واكد امين سر الجمعية ان ثمة مساع تبذل للقيام بعمل مشترك بغية اقناع الشركات بالتريث قليلا ، بانتظار جلاء الخطة الامنية التي ربما ادت الى هدنة طويلة .

تراجع امس سعر الدولار الاميركي في السوق المحلية ووصل عند الاقفال الى ما يتراوح بين ٢٩١ — ٢٩٣ قرشا للبنكنوط والحوالة .

وطرا ارتفاع نسبي بالمقابل على اسعار معظم العملات الاوروبية والعربية .

وسجل الذهب ارتفاعا جديدا ، ووصل سعر الاونصة الى ٢٤٢،٥٠ دولارا ، وبيع الكيلو غرام بـ ٢٢٨٠٠ ليرة .

ولي ما يلي اسعار شراء وبيع اهم العملات المتداولة في السوق المحلية :

العملات	شراء	مبيع
الدولار الاميركي بنكنوط	٢٩١،٥٠	٢٩٣
الدولار الاميركي حوالة	٢٩١	٢٩٢
الجنيه الاسترليني	٦١٠	٦١٨
الفرنك الفرنسي	٧٢،٧٥	٧٣،٧٥
المارك الالماني	١٦٨	١٧١
الفرنك الافريقي	١٤٤٤٠	١٤٥٠
الفرنك السويسري	١٩٤	١٩٧
الالف لير ايطالي	٣٧٠	٣٧٧
الدينار الاردني	٩٩٥	١٠٠٠
الليرة السورية	٧١،٣٠	٧١،٥٠
الدينار العراقي	٨٦٨	٨٨٥
الدينار الكويتي	١٠٨٥	١٠٩٥
الريال السعودي	٨٩،٥٠	٨٩،٩٠
درهم الامارات	٧٥،٢٥	٧٥،٥٠
دينار البحرين	٧٥٢،٥٠	٧٥٥
ريال قطر	٧٥،٢٥	٧٥،٥٠
الجنيه المصري	٤٠٠	٤١٠
الليرة التركية	٩،٦٠	٩،٨٠

اسعار الذهب :

الاونصة	٢٤٢،٥٠ دولارا
الكيلوغرام	٢٢٦٠٠ ل.ل. ٢٢٨٠٠ ل.ل.

امين سر مجلس السياحة يعتصم في مرياطه كيروز اوقف نشاطه فجمد اعمال المجلس

طرابلس — من كمال حيدر

اعلن امين سر المجلس الوطني لانماء السياحة السيد نزيه كرامي بان اعمال المجلس لا تزال مشلولة منذ ثمانية اشهر ، وقال ، بان مجلس السياحة اتخذ قرارا بابقاء اسم لبنان السياحي ومواصلة نشاطه في الخارج لكي يظل اسم لبنان مرتبطا بالسياحة العالمية .

واكد بان في راس مقررات المجلس تنشيط الشمال وابرازه سياحيا ، وانشاء استراحة شركة النفط الواقعة في منطقة عرمان واعادة تجهيز مطعم القلعة واستراحة المريضة .

وذكر السيد نزيه كرامي في ندوة صحفية عقدها امس في منزله ببلدة مرياطة بقضاء طرابلس بعد اعلانه البقاء بطرابلس ، بان من اسباب توقف اعمال مجلس السياحة والشلل الذي اصابه في الفترة الاخيرة ، الوضع الامني في البلاد ، وتوقف نشاط رئيسه الشيخ حبيب كيروز بدوافع معينة وقال : في رايي فانه يجب دفع مجلس السياحة للتحرك في شتى المجالات السياحية ، ولو على سبيل اثبات وجوده ، مهما كان الوضع الداخلي في البلاد أو الدوافع الشخصية .

واضاف كرامي : من المعروف ان وضع المجلس الوطني للسياحة في لبنان دقيق جدا ، خلال هذه الظروف ، لان السياحة لا تزدهر ولا تتقدم الا في كل الاوضاع الامنية الهادئة « فالسائح راسمال جبان » كما يقول المثل ، لكننا رغم صعوبة الوضع فقد اتخذنا قرارا في مجلس الادارة ببقاء اسم لبنان السياحي ومواصلة نشاطه الخارجي ، بحيث يظل اسم لبنان مرتبطا بالسياحة العالمية ، لكي يسهل قيام النشاط السياحي في البلاد عند استقرار الاوضاع ، بصورة طبيعية وبتكاليف اقل ، مما لو الغي اسم لبنان سياحيا .

وقال ، وهكذا ظلت المكاتب التابعة لمجلس السياحة في الخارج تمارس عملها بصورة مستمرة ، لكن دون التحمس لجلب سواح الى لبنان . كما واصل المجلس الاشتراك في المعارض السياحية وحضور المؤتمرات وكافة النشاطات الاعلامية والسياحية التي تقام في الخارج ، من اجل بقاء اسم لبنـان .

الوضع السياحي في طرابلس

وحول وضع طرابلس والشمال السياحي ومجالات تطويره قال كرامي :

قبل الحوادث الاخيرة في عام ٧٥ ، كان في رأس مقررات المجلس الوطني للسياحة تنشيط الشمال وابرازه سياحيا لاننا ادركنا بان طرابلس والشمال بحاجة ماسة الى الرعاية والاهتمام لغناها بالاثار القديمة التي تجتذب السائح ، لكن وقوع الحوادث المؤسفة دفعنا لتجميد معظم تلك المقترحات ، بانتظار استقرار الاوضاع في جميع الربوع اللبنانية .

مقترحات للتنفيذ

واضاف نزيه كرامي قائلا : ابرز المقترحات التي طرحتها لتنشيط الشمال : انشاء استراحة شركة النفط في البداوي ، بحيث يضع المجلس الوطني يده على النادي ويخصص له مبلغ مليون ليرة لاقامة كافة النواحي والالعاب الرياضية وابرزها انشاء (موتيل) ضمن اطار النادي يساعد على جلب سواح لبنانيين واجانب للتمتع بجمال المنطقة وما يقام من نشاطات رياضية متعددة كالجولف والتنس والسباحة وكرةالقدم

كما ان الاستراحة ، تكون مركزا للانطلاق بالسائح لمشاهدة الاثار الاخرى العديدة التي تزخر بها طرابلس ومناطق الشمال . وابرزها قلعة سان جيل والابراج والجوامع والحمامات بطرابلس ، والارز ومتحف جبران في بشري وبرج بحنين الاثري في عكار ، ومزار النبي يوشع واثار عكار العتيقة وقلعة بني سيف في السفيرة بقضاء الضنية .. لكن مع الاسف لم يتفهم مدير عام النفط السيد ابراهيم الشويري هذا المشروع وما يعود عليه لطرابلس والشمال بحيث رفض الموافقة على تسليم المجلس الوطني نادي شركة النفط ، معللا ذلك باسباب واهية بالامكان تجاوزها بسهولة . ونامل ان تتم في القريب موافقة المدير العام للنفط على هذا المشروع السياحي والاجتماعي الكبير لكي نباشر في اعداده بصورة طبيعية وفق المقترحات المطروحة بهذا الشأن .

وعن رأيه بالمقترحات الممكنة لانعاش الشمال قال كرامي :

نشكر الله على أن الشمال ينعم بالاستقرار والامن ، وانه بات نموذجا للبنان الجديد الذي نامل ان يعم كافة ربوعه الامن والاستقرار ، وتعود اجواء الالفة الى جميع ارجائه . وفي جملة تطلعاتنا المستقبلية بذل كل الامكانيات المتوفرة لدينا لانعاش الشمال .

هذه هي الاسباب

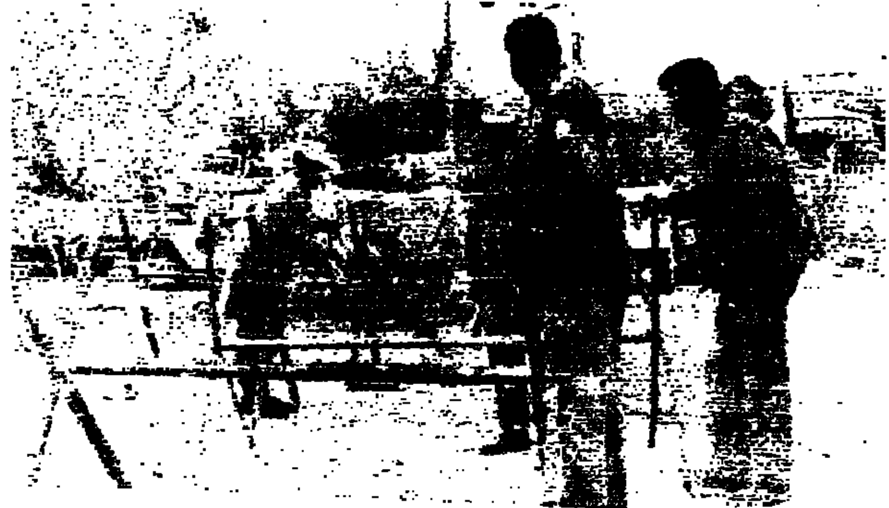
واضاف ، لكننا لو حاولنا العودة الى الماضي ومعرفة الاسباب التي كانت تجعل السائح لا يتخطى مدينة جبيل بحيث تضيع اثار طرابلس والشمال في طي النسيان والاهمال لوجدنا ان المنطق الاساسي كان مرده لنظرة الشركات السياحية لطرابلس والشمال بانه بلد متخلف عن ركب التطور والرقي الحضاري . مع ان هذه النظرة الى واقع الشمال تخطاها الزمن بمراحل عديدة ، الا انها بقيت راسخة لدى العديد من الشركات السياحية . وتضافرت جهود كثيرة لازالتها بالتعاون مع مجلس السياحة ، حيث بدأنا بوضع مخططات عديدة لانعاش الشمال ، الا ان الحوادث المفاجئة جمدت جميع هذه النشاطات ، كما جمدت جميع اعمال المجلس الوطني !

وهذه هي الحلول المطلوبة

وتابع نزيه كرامي يقول : المطلوب اليوم وكخطوة اولى ، من المسؤولين او القيمين على الشؤون البلدية في كل منطقة ، وبالذات بطرابلس الاهتمام بشؤون المواطنين العامة ، كالطرقات والمجارير والنظافة ،لان هذه النواحي هي ابسط وسائل السياحة .والمعروف بان هناك تقصير فاضح لهذه القضايا بحيث باتت حديث الناس في كل مجتمع .

وتساءل امين سر مجلس السياحة : كيف نستقبل طرابلس غريبا او سائحا وهي تفتقر الى شوارع نظيفة لا توجد فيها حفر او برك مياه ، ومرارا سمعت الناس تتساءل اين المسؤول عن دائرة الهندسة في بلدية طرابلس ، لكي يعالج هذه المشاكل التي تتراكم باستمرار وتظهر مع كل قطرة تهطل من السماء بحيث تتحول الشوارع الى بحيرات من الماء تساهم في اصابة المواطنين بالامراض وتعطيل اعمالهم .

وختم السيد نزيه كرامي ندوته الصحفية قائلا : هذه المشاكل الاجتماعية والاوضاع الامنية في البلاد وتوقف نشاط رئيس المجلس الوطني للسياحة ، كانت وراء تجميد عمل المجلس ، ووضع المقترحات السياحية للشمال في الادراج لحين عودة الامور الى طبيعتها في البلاد ، ونامل بذلك قريبا .



■ عمليات توضيب الاسلاك الشائكة حول مقر القوات الفيجية ■

■ اصلاح الاليات في مخيم القوات النروجية ■

عمليات تبديل القوات الارلندية تتبعها القوات الفيجية في ١٢ الجاري



■ شاحنات تابعة للقوات الدولية ■

■ حاجز تفتيش للسيارات المدنية ■

قانا — من نزيه نقوزي :

بدأت القوات الايرلندية تمهد لعمليات التبديل لقواتها العاملة في منطقة تبنين ، في وقت ترأس فيه قائد القوات الفيجية اجتماع عمل في مقر قيادة القوات في قانا ، حيث حدد يوم ١٢ كانون الاول الجاري موعدا لبدء عمليات التبديل الجديدة للقوات الفيجية العاملة في الجنوب ، وعلم ان عملية التبديل هذه قد تستغرق عشرين يوما تجري فيها العملية على دفعات نظرا لوجود العدد الكبير من قوات فيجي في جنوب لبنان ضمن قوات الامم المتحدة والتي تبلغ اكثر من ستماية جندي وضابط من اصل الجيش الفيجي البالغ عدده نحو ثماني مئة جندي وضابط .

وقال الناطق الصحفي باسم القوة الفيجية الكابتن « دوا دوا » ان اجتماع اليوم — امس — حدد فيه موعد بدء عملية التبديل الاولى للقوات الفيجية العاملة في نطاق قوات الامم المتحدة في جنوب لبنان، وقال : ان التبديل سيجري في ١٢ كانون اول ، في هذا الوقت كانت القوات الفيجية تقوم باعمال اقامة حواجز الاسلاك الشائكة حول المقر الفيجي في قانا بينما كان احد الضباط يجمع عناصر الدفعة الاولى التي سيجري تبديلها لتبليغهم النبا والاستعداد لتسلم مواقعهم . وقد فوجيء الجنود بذلك وبدت الفرحة على وجوههم .

من جهة ثانية طبقت التعليمات التي اتفق عليها امس الاول في اجتماع قيادتي القوات الفيجية والايرلندية في قانا من حيث تسيير دوريات على امتداد خط حداثا — قانا لتامين الخط وبسط الامن في هذه المنطقة ، وقد شوهدت احدى الدوريات امس تقوم باعمال للدورية على امتداد هذا الخط .

وهذه الاجراءات التي اتخذتها القيادة الدولية في القطاع الاوسط كان لها انعكاسات ايجابية على صعيد حركة العمران في هذا القطاع حيث شوهدت شاحنات الاسمنت والرمل تقوم بافراغ حمولتها من هذه المواد تمهيدا للبدء بعمليات الترميم للمنازل والمتاجر التي تضررت في القطاع خلال الاجتياح الاسرائيلي في اذار الماضي ، وخاصة في بلدتي حداثا وحاريص حيث مقر القيادة الفرنسية .

تبديل الايرلنديين

وفي حداثا بدأت القوات الايرلندية امس عملية التبديل لقواتها العاملة في هذا القطاع وقد حلت امس وحدة جديدة مكان الوحدة الايرلندية التي كانت تشرف على منطقة حداثا والطرق المؤدية الى منطقة القطاع الغربي ، ودعمت هذه الوحدة بعناصر من قوى الامن الداخلي التي كانت تقوم باعمال التفتيش والتدقيق للسيارات التي تدخل وتخرج من المنطقة .

وعلم ان عملية تبديل القوات الايرلندية قد تنتهي خلال الاسبوع الاول من شهر كانون الاول بحيث تبدأ بعدها عملية تبديل القوات الفيجية .

وفي تبنين حيث مقر قيادة الوحدة النروجية في القطاع الاوسط انهمك الجنود والفنيون في اعمال اصلاح وصيانة الاليات التابعة لهم في هذا القطاع كما شوهدت عناصر من القوة الفيجية تقوم بعمليات اصلاح الاليات في المخيم النروجي نظرا لمساحة المكان ووجود المعدات اللازمة لذلك .

وقد اقام امس الجنود الايرلنديون في تبنين حفلة وداعية للدفعة الاولى التي بدأت التبديل وشوهد الضباط والجنود وهم يأخذون صورا تذكارية كما تدفق الجنود على شراء الهدايا الشرقية اللبنانية والتقاط الصور مع ابناء بلدة تبنين .

المدارس في جويا

من جهة ثانية عادت الحياة الدراسية الى طبيعتها امس في مدارس جويا حيث اعيد فتح المدارس الرسمية في البلدة ، وباشرت الثانوية عمليات التدريس الى جانب المدارس الخاصة التي كانت قد بدأت الدراسة فيها منذ مطلع شهر تشرين الثاني الماضي .

« لبنان الدولي » على الحدود اكثر اثارة من « لبنان الشرعي »

القطاع الشرقي : من دريدكبوره

قضية التدقيق على الحواجز الدولية تاخذ طابعا اكثر جدية واهتماما . فقد زادت الوحدات الدولية عدد عناصرها على الحواجز ، واقامت دشما اضافية من تبيل الاحتراس ، ويظهر ان « لبنان الدولي » اصبح ديبدا دسما بالنسبة للمراسلين ووكالات الانباء اكثر من « لبنان الشرعي » فلا يمضي نهار الا ويزور المنطقة الدولية من لبنان مراسلو صحف ووكالات انباء اسقط اخبار الارض والشعب « واليونيفول » .

وقد التقت « الانوار » مراسل « اليونايتدبرس » على حاجز كوكبا وسألته عن هدف مهمته قال : مضى على وجودي في لبنان شهر وقد جئت من اميركا خصيصا لاكتب ريبورتاجات مصورة عن مهمة القوات الدولية ونشاطها في لبنان ، لا سيما والاخبار تصل يوميا متناقضة عما يحدث .

وردا على سؤال عما اذا كان يعرف صحفا لبنانية قال : نعم اطلعت على صور في « الانوار » للقوات الدولية هنا وايضا في صحف اخرى .

هذا ولا يزال اهالي ابل السقي بانتظار الوعود التي سمعوها باعطائهم شوادر او التعويض عليهم ببدل ايجار عن بيوتهم المشغولة من قبل القوات الدولية . وقد سألنا الاهالي المتجمهرين في الساحة العامة فقالوا : كما ترى ، ننتظر ونحن عاطلون عن العمل و « الله سميع مجيب » .

من جهة ثانية فقد حول النروجيون في ابل السقي البيوت التي يشغلونها الى « فيللات » اي وضعوا لافتة على كل بيت باسم احد القادة ، منها فيللا باسم قائد الوحدة اللبنانية في كوكبا « فيللا كرم » واخرى فيللا « السكويوم »

وعلى حاجز ابل السقي قابلنا المرأة من مرجعيون قالت : صحيح اننا هادئو البال حاليا ولكننا نعيش في سجن كبير نوعا ما .. ومع هذا نريد أن ننطلق ونعود كما كنا في رحاب لبنان وارجائه ، وعسى ان يشعر الكبار معنا ويتفقوا فيما بينهم حتى « يرتاحوا ويريحوا » .

من جهة اخرى يتابع النروجيون تامين حاجياتهم من حاصبيا واكثر مشترياتهم من الفاز ، وقد اساء البعض فهم موقفهم وحاجتهم الى الفاز بتهمة بيعه الى فريق آخر ، ولكنهم ردوا على التساؤلات بقولهم : ان كل اعمالنا وغذائنا نمده على الفاز حتى التدفئة ، ولا يعقل أن نكون وسطاء في امور كهذه لفريق دون فريق .. هذا ما اعلنوه لقيادة الوحدة اللبنانية في كوكبا التي كلفت آمر فصيلة حاصبيا الملازم اللقيس بتبليغ وشرح موقف النروجيين هذا الى بعض الجهات في المنطقة .

برنامج بدء العمل في مستوصفات طرابلس

طرابلس — من مراسل « الانوار » :

أصدرت امس لجنة المستوصفات الشعبية بطرابلس بيانا اعلنت فيه عن بدء العمل في المستوصفات اعتبارا من صباح الاثنين القادم ٤ كانون الاول وفتح مستوصف في منطقة التبانة خلال الفترة القادمة .

وجاء في البيان :

أمام هجمة الغلاء المستفحل الذي ينهش عظام الطبقة الشعبية وامام كل اشكال الاستغلال التي يعاني منها انساننا الكادح تبرز صورة اساسية من هذا الاستغلال هي صورة الوضع الصحي المتردي الذي يئن شعبنا من ويلاته .

وتبرز من هنا اهمية وجود المؤسسات الصحية الشعبية طريقا لرفع الاستغلال البشع عن كاهل جماهيرنا .

وقد كانت المستوصفات الشعبية تعمل آخذة دورها في محاولة تامين المواطن من الناحية الصحية .

ولعلمنا لاهمية دور هذه المستوصفات ولما كان تجميدها خارج اصلا عن ارادتنا يسرنا ان نعلن لجماهيرنا الشعبية عن بدء عمل هذه المستوصفات ضمن المواعيد التالية :

— مستوصف القبة يومي الاثنين والخميس من كل اسبوع من العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر .

— مستوصف الميناء يومي الثلاثاء والجمعة من كل اسبوع من العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر .

— مستوصف الحدادين يومي الاربعاء والسبت من كل اسبوع من العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر .

هذا وسيبدأ العمل في المستوصفات اعتبارا من الاثنين ٤—١٢—٧٨ .

وسيكون هناك يوم اسبوعيا لكل مستوصف لاجراء الفحص النسائي .

رزق يدعو المدارس الرسمية الى بدء العام الدراسي

وجه وزير التربية الوطنية الدكتور اسعد رزق تعميما الى المدارس الرسمية دعاها فيه الى بدء العمل الدراسي وجاء في التعميم :

ادت الظروف الامنية التي مرت بالبلاد الى تأخير فتح المدارس في بعض المناطق ، اما لاصابة الابنية المدرسية بقذائف جعلتها كليا او جزئيا غير صالحة للعمل او لفقدان التجهيزات او لتهجير افراد الهيئة التعليمية او التلاميذ وذويهم او لاسباب اخرى مختلفة

ولما كان يقتضي بمعالجة هذا الوضع تمكينا للمدارس من فتح ابوابها وتامين عام دراسي كامل للتلاميذ ،

لذلك ، يطلب الى المسؤولين عن المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة والثانوية التي لم تفتح ابوابها بعد ، مباشرة تسجيل التلاميذ باسرع ما يمكن وتقديم تقرير عن وضع المدرسة من جميع النواحي (البناء — التجهيزات — الهيئة التعليمية — التلاميذ) في مهلة اقصاها ١٥ كانون الاول ١٩٧٨ .

اما اذا كان البناء المدرسي مهدما وغير صالح اطلاقا ، فيمكن لمدير المدرسة القيام باعمال التسجيل في اقرب مدرسة رسمية الى البناء المذكور او اتخاذ الاجراء المناسب لتامين التسجيل على ان يعلم رئيسه المباشر بذلك .

اني اعلق اهمية كبرى على التقيد بهذا التعميم ، متوجها الى روح المسؤولية التي يتحلى بها افراد الهيئة التعليمية وحسهم الوطني .

قطع التيار الكهربائي عن بعض المناطق

صدر عن مؤسسة كهرباء لبنان ما يلي :

نظرا للقيام باعمال الصيانة الضرورية ستضطر مؤسسة كهرباء لبنان الى قطع التيار الكهربائي عن المناطق التالية: انطلياس ، الزلقا ، جل الديب ، نهر الموت ، البوشرية، الدكوانة ، الفنار وسن الفيل . وذلك بين الساعة السادسة صباحا والساعة ١٦ من يوم الاحد ٣—١٢—١٩٧٨ .

رئيس النادي الثقافي العربي : بيروت مازالت عروسا للكتاب

■ النقيب طه والى جانبه رئيس النادي الثقافي العربي ■
(تصوير دالاتي ونهرا)

عقد المهندس محمد قباني رئيس النادي الثقافي العربي مؤتمرا صحفيا ظهر امس في مقر نقابة الصحافة اللبنانية لمناسبة اقامة معرض الكتاب العربي الثاني والعشرين الذي سيفتتح عند الساعة الرابعة من بعد ظهر غد السبت في الثاني من كانون الاول المقبل في قاعة المجلس الوطني لانماء السياحة بشارع الحمراء برعاية رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص .

وقد حضر المؤتمر نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه ونقيب الناشرين الاستاذ يحيى الخليل .

وفي مستهل المؤتمر رحب الاستاذ رياض طه برئيس النادي الثقافي العربي وتحدث عن جهود النادي في مختلف النشاطات الثقافية وتمنى النقيب ان تكون لذكرى المعرض في هذه الفترة اهميتها وان تعود البلاد الى الفكر والعلم بعد ان سقط الكثير من القيم في مستنقع السلاح غير المشروع .

وبعد ذلك رد الاستاذ محمد قباني بكلمة شكر فيها الاستاذ رياض طه وشكر ايضا نقيب الناشرين الاستاذ يحيى الخليل وكذلك ابدى تقديره وشكره للدكتور سليم الحص على رعايته المعرض وشكر ايضا الصحفيين الحاضرين .

وقال الاستاذ قباني : ان المعرض تظاهرة ثقافية كبيرة ينظمها النادي سنويا حيث يلتقي جميع المعنيين بشؤون الكتاب من الكاتب والناشر والقارىء والاستاذ الجامعي ويلتقي جميع هؤلاء ويتعرفون على ما صدر في لبنان وفي الاقطار العربية الاخرى خلال سنة وكذلك لاطلاع القارىء على الاتجاهات الحديثة في الكتاب العربي .

وتلا بعد ذلك بيانا جاء فيه :

معرض هذا العام شكل بالنسبة لنا في النادي الثقافي العربي تحديات كبيرة وتقبلنا هذه التحديات . اول التحديات كان تحدي التفوق على الذات واستمرار التقدم . فالمعرض الحادي والعشرون في العام الماضي زاره خمسون الف مواطن واختاره المواطنون في استفتاء صحفي كاهم حدث ثقافي في لبنان عام ١٩٧٧ ، وذلك يحملنا مسؤولية المحافظة على القيمة الثقافية للمعرض بل وتطويره الدائم نحو الافضل . والتحدي الثاني الذي رافق ذلك تميز عام ١٩٧٧ بحالة عامة من الهدوء والاستقرار . اما هذا العام فالانفجار الامني في مطلع الصيف قطع جميع اتصالاتنا التحضيرية للمعرض وكان علينا اعادة جميع الاتصالات والاعمال التحضيرية في فترة الهدوء الحالية التي لم تتجاوز ستة اسابيع وفي ظروف تهجير نسبة كبيرة من دور النشر من مراكزها المعروفة في المنطقة التجارية وسواها الى مراكز مؤقتة كنا نجهل معظمها . وثالث التحديات بعد هدوء صوت المدافع في الشهر الماضي كان سؤال عدد من اصدقائنا واصدقاء الكتاب عما اذا كنا سنغامر بتنظيم معرضنا هذا العام وسط اجواء الهدوء الحذر الذي شل معظم النشاطات الثقافية العادية فكيف بنشاط ضخم كمعرض الكتاب .

بيروت قبلت التحدي

ولم يكن امامنا خيار سوى قبول التحدي ، فبيروت نفسها قبلت تحدي الاحداث وحافظت على موقعها كمركز اساسي للطباعة والنشر في دنيا العرب ، وسيظهر في معرض الكتاب العربي الثاني والعشرين ان بيروت ما زالت عروسا للكتاب .

وفي مجال الكلام عن المعرض الثاني والعشرين يسعدنا القول ان حجم اشتراك دور النشر هذا العام قد زاد بنسبة عشرين بالمئة عن العام الماضي رغم الظروف الصعبة التي اشرنا اليها . فعدد الدور المشتركة ٢٥ دارا للنشر بالاضافة الى خمس دول عربية هي : لبنان ، سوريا ، العراق ، ليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية ، وسبع جامعات هي : الجامعة اللبنانية — الجامعة الاميركية في بيروت ، جامعة دمشق ، جامعة حلب ، جامعة بغداد ، جامعة البصرة جامعة اليرموك في اربد .

والى جانب المعرض تسير النشاطات الثقافية الاخرى للنادي الثقافي العربي . فكما كان للنادي رائدا في مجال معارض الكتاب العربي عندما اقام اولها عام ١٩٥٦ وتلاه معرض القاهرة منذ سبع سنوات وفي مجال الشعر العربي عندما اقام الملتقى الشعري الاول عام ١٩٧٠ ، فنشاطه في ثقافة الاطفال رائدا في هذا المجال. فقد استبق السنة العالمية للطفل ١٩٧٩ عندما نظم في الصيف الماضي اسبوع ثقافة الاطفال الذي شمل معرضا لرسوم الاطفال (كان الثالث من نوعه في النادي) وعددا من المحاضرات والندوات عالج فيها بعض المختصين مختلف جوانب حياة الطفل وثقافته وتاثير الحرب اللبنانية عليه ، وحفلات لمسارح دمى الاطفال . وقد شجعنا نجاح مسرح الدمى على تطويره الى مسرح اسبوعي دائم يحتشد لمشاهدته المئات من اطفال لبنان . كما شجعنا ذلك على انشاء برنامجين للاطفال اولهما لتدريس الرسم والاشغال اليدوية وتذوق الموسيقى والبرنامج الثاني لتعريف الاطفال بمسرح الدمى وافساح المجال امامهم للمشاركة معا في عمل مشترك لهذا المسرح بما يتضمنه من فنون الرسم والاشغال اليدوية والالقاء المسرحي والموسيقى والغناء والقصة وبما تتطلبه هذه المشاركة من استخدام قدرات ذهنية وحسية وجسدية ×

منظمة طلاب الاحرار تناقش قضية الفروع الثانية للجامعة

على اثر اجتماع مكتب منظمة الطلاب في حزب الوطنيين الاحرار ادلى رئيس المنظمة كمال شيوفي بالتصريح التالي:

كرسنا اجتماع اليوم لبحث قضية الجامعة اللبنانية والتنسيق الذي يحصل على الفروع الثانية بالاضافة الى بعض الامور الادارية . وقد تقرر ما يلي :

اولا : مطالبة رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور بطرس ديب بالعمل على تامين السلفات والرواتب للفروع الثانية في الجامعة .

السلفات حتى يتمكن المدراء من ترميم ما تهدم من مراكز الكليات او لايجاد مركز مؤقت لاجراء امتحانات الدورة الثانية .

والرواتب لانها تصل بعد شهر من موعدها الى المنطقة الشرقية .

ثانيا : تجميد النشاط الاداري والاكاديمي في معهد العلوم الاجتماعية الفرع الثاني حتى يصار الى تعيين مدير المعهد بضبط الفوضى والتجاوزات التي تحصل في ادارة المعهد . مع العلم أن الدكتور توما قد استقال من منصبه في شهر ايار وبقي المعهد بادارة امين السر بالوكالة .

ثالثا : الطلب من المدراء الاستعجال مواعيد امتحانات الدورة الثانية واعلان النتائج قبل نهاية العام الحالي لكي يستطيع الطلاب بداية عامهم الدراسي في مطلع العام المقبل .

رابعا : درس صلاحيات المدراء والعمداء في اول اجتماع لمجلس الوزراء وفقا للمشروع الذي تقدمنا به الى رئيس الجامعة واعلناه في مؤتمر صحافي بتاريخ ١٠ نيسان ١٩٧٨ تفاديا لعرقلة العمل الاكاديمي والاداري في الكليات .

خامسا : تامين دورة استثنائية لجميع الطلاب الذين تخلفوا عن امتحانات الدورة الثانية وذلك نظرا للحالة الامنية والظروف القاهرة التي يمر بها لبنان .

سادسا : وضع جميع امكانات المنظمة بتصرف القيمين على التربية في لبنان لاعادة الحياة التربوية الى مجراها الطبيعي ، والمحافظة على المستوى العلمي الراقي الذي يميز لبنان عن غيره من البلدان .

سابعا : اعتبار اجتماعات مكتب المنظمة مفتوحة حتى اشعار آخر، رغبة منا في مساعدة ادارات المدارس والجامعات على تحضير بداية العام الدراسي الذي نتمناه قريبا اذا سمحت الظروف الامنية ×

تذكير المدارس الخاصة بمواعيد تقديم البيانات الاحصائية

اصدر المدير العام لوزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة الدكتور سليم حريز البلاغ التالي :

تحيط المديرية العامة للتربية الوطنية المسؤولين عن المدارس الخاصة المجانية علما انه بموجب المرسوم رقم ١٥١٦ الصادر بتاريخ ٢١ — ١١ — ١٩٧٨ حدد يوم ٢٠ كانون الاول ١٩٧٨ موعدا اخيرا لاعادة البيانات الاحصائية المتضمنة المعلومات اللازمة عن السنة الدراسية ١٩٧٨ — ١٩٧٩ قابلا التمديد في حالات خاصة ، خمسة عشر يوما اضافية على الاكثر ، فيمكن ايداع هذه البيانات قبل انقضاء الموعد المحدد . مكاتب مصلحة التعليم الخاصة بناية البري — قرب اليونيسكو .

مراكز دوائر التربية الاقليمية في المحافظات أو الاماكن الاضافية التي يعينها رؤساء هذه الدوائر بالاتفاق مع رئيس مصلحة التعليم الخاص .

ويجري الاستلام حسب الاصول ومقابل اعطاء اشعار بالاستلام ×

اخبار الناس

اكليل

كفوري — سماحه

احتفل مؤخرا باكليل السيد نزيه جميل كفوري على الانسة جيزيل حبيب سماحة .

وبعد عودتهما من رحلة شهر العسل يتقبلان التهاني في منزل والد العريس مؤقتا ايام ١ و ٢ و ٣ كانون الاول ، السبتية ، قبل مستشفى بيطار ، ملك جميل كفوري .

وائل كميل قهوجي

رزق السيد كميل قهوجي وعقيلته جورجيت مولودا ذكرا اطلقا عليه اسم وائل ، تمت الولادة في مستشفى مار يوسف على يد الدكتور صابر .

ايلي فيصل مخول

رزق السيد فيصل مخول والسيدة عايده عقيلته بمولود ذكر هو بكورة زواجهما اسمياه ايلي. مبروك .

مهرجان الفيلم الايطالي

يجري حاليا في نادي اليخوت في الكسليك باشراف المؤسسة الايطالية للثقافة ، وبرعاية الوزير الدكتور اسعد رزق مهرجان للفيلم الايطالي .

يستمر المهرجان لغاية نهار الاحد.

ويعود ريع المهرجان الى الجمعية الوطنية العليا للاغاثة .

الثقافة

سينما

لعبة لوي مال الصغرى تنافس سونيا دوستويفسكي



الفيلم — الضجة : رقابة العالم

احدث افلام لوي مال : « طفلة جميلة »

يبرز اسم المخرج الفرنسي لوي مال ، كواحد من رواد الموجة الجديدة) النوفيل فاتج (، الى جانب استروك وكلود شابرول وفرانسوا تروفو وجاك ديمي وجان لوك غودار .

من ابرز أعماله (كالكاتا) ، و (همسة الى القلب) ، (العشاق) و (فغاماريا) ، و (الحب المفقود) . وربما كان احدث افلامه (طفلة جميلة) ، الذي عرض في مهرجان كان أخيرا ، ولا زال حديث الصحافة الفنية اليوم ، من أكثر الافلام التي تثير جدلا كبيرا ، لما فيه من جراة في موضوعه وحداثة في التكنيك السينمائي .

ولوي مال ، بدا حياته ، ككاتب ، وناقد ، ثم فضل أن يعمل بالسينما ، وقد ترك باريس ليحيا في أميركا . وفيلمه الجديد صور في أميركا ، وقد كتب قصته بولي بلات مع لوي مال ، وصوره سيفين نيكفست .. وقد ثارت ضجة كبرى حول هذا الفيلم ، ولا زالت دول كثيرة ترفض عرضه . ففي انكلترا اعترضت الكنيسة عليه ، وقالت انه يدفع على الانحراف ، وفي كثير من دول اوروبا ، كتبت الصحافة ، تقول : « امنعوا عرض هذا الفيلم ، لانه يساعد على الانحراف » .

تلعب بطولة الفيلم : بروك شيلدز ، وسوزان شارون ، وكيث كارديني ويعرض لنا ، حياة اغرب غانية ، دون سن الثالثة عشرة ، من عمرها ، غانية من نوع جديد . ومن خلال هذا يدين لوي مال قسوة العصر وقسوة الواقع اللذان يدفعان بطفلة الى احتراف الدعارة .

الطفلة الجميلة

تبدا احداث فيلم) طفلة جميلة (، بعبارة تقول : العام سنة ١٩١٧ .. والمكان ولاية نيو اورليانز في أميركا .. ونرى على الشاشة امراة تضع وليدها . تصرخ وتتوجع . وعلى الباب تقف فتاة صغيرة دون سن الثالثة عشرة ، في براءة شديدة ترقب ما يدور ، وفي حيرة تقف الى جوار السرير المرضة التي ترقب الطفل الوليد ، والتي تصيح : « انه ولد .. ولد » .

ومع صراخ الطفل ، تصرخ الفتاة الصغيرة في مرح ، وتتحرك في سرعة لتنشر الخبر في المكان ، تطرق أبواب الحجرات المجاورة ، وتفتح احدى هذه الحجرات ، فترى رجل وأمراة في السرير عاريين يمارسان الجنس وفي ذهول ينظران الى الفتاة التي تصيح فيهما : انه ولد .. ولد ... ثم يعودان الى الانهماك في ممارسة الجنس . بينما تهبط الصبية الادوار الاخرى ، لتنشر الخبر ، وهي تهبط درجات السلم المفضية الى صالة تجمع فيها عدد كبير من الرجال والنساء ، في هرج ومرج يمارسون المجون ، وتتداخل اصوات المرح والهرج بصوت عازف البيانو الزنجي ، وتنتشر في المكان عبق رائحة التبغ بالمخدرات بالخمر الرخيصة ... وشيئا ، فشيئا نحس بطبيعة المكان ... دار للدعارة في مطلع هذا القرن ، في نيو اورليانز . ذلك الجو الذي كتب عنه كثيرا الروائي الاميركي تنيس وليامز ، والذي شهدنا من خلاله العديد من شخصياته التي ارتبطت بهذه الولاية التي كانت مكانا للمهاجرين والمغامرات والغواني .

في يوم من الايام ، ياتي الى بيت الدعارة ، مصور من المصورين ، يطلب من ربة الدار أن يصور احدى النساء ، وتروق له شخصية احدى النساء (سوزان شارون) ، التي شهدناها في بداية الفيلم تضع طفلها . والتي هي في نفس الوقت أم الصبية الجميلة (بروك شيلدز) ، ويطلب أن يصورها على اساس أن يدفع الاتعاب. ويبدأ المصور ، يتخذ مكانه في الدار ، ليصور المراة ، التي ، دائما ترافقها ابنتها الصغيرة ، والتي لا تحب أن تعترف بانها طفلتها ، بل تدعي انها أختها الصغرى .

وتحاول الطفلة الصغيرة ، ان تجذب المصور اليها ، لكنه يمنعها عن ذلك ، ولا يعير لها التفاتا ، بل أحيانا يضربها ويمنعها على مداعباتها، فهو يحس بالشفقة عليها ، لانها تنمو وتنضج في هذا البيت المتخم باللذة .

وتقرر الطفلة الصغيرة ، التي بدات تدخل مرحلة الادراك ، ويصل عمرها الى الثالثة عشرة ، أن تدخل عالم النساء ، ويساعدها في ذلك تشجيع ربة البيت ، التي تعقد ليلة كبرى ، يتم فيها زفاف الفتاة الصغيرة الى هذا العالم .

وتاتي الليلة الموعودة ، وتزيح ربة الدار ، الستار ، عن المراة الجديدة ، التي ستمارس اللعبة . وتبدأ المزايدة عليها في حفل صاخب مجنون ، يعزف فيه الموسيقي الزنجي وهو يحس بالاسى ، شفقة على هذه الفتاة البريئة المسكينة. وينبري واحد ، يعلن عن رغبته في الفتاة لقاء مبلغ ما ، واخر يبرز دفتر شيكاته ، بينما يرسي المزاد على عجوز ناهز الستين من عمره ويدفع في الفتاة اربعمائة دولار نقدا ، لقاء اول ليلة . ويزداد الصخب والضجيج ، بينما العجوز يسحب الفتاة كالذبيحة الى الدرك الاعلى.. وتودع الام طفلتها ... وكذلك ربة الدار ... وكانها عروس ليلة جلوتها او ليلة عرسها ، بينما الموسيقي يبكي المأساة في لحن ، وبينما المصور ساخط متبرم لما يحدث ، يترك الدار ليعود الى الاستديو يحمض ويطبع الصور ، ويمضغ احزانه في تعاسة ...

مصور الفتاة

وذات يوم ، يفاجا المصور ، بالفتاة الصغيرة ، تطرق بابه . فيقابلها في ذهول ، لكنها تخبره ، بانها قد جاءت لتحيا معه . الا انه يعاملها معاملة طفلة صغيرة ، يشتري لها حلوى ، ويداعبها ، ويشتري لها عروسة (دمية) ، لكنها تسخر منه ، ولا ييأس من مغازلته ، الا انها ترفض أن يعاملها كطفلة ، وتضربها عروستها (الدمية) على وجهها ، كما كانت تفعل أمها معها . الا انها تحطم كل شيء في الاستديو ، كما تمزق الصور ، عندما يصر المصور على معاملتها معاملة الاطفال . ولما تفعل ذلك ، يطردها ، فتخرج الى الشارع تائهة ، لا تلوي على شيء ، الا انها تقابل في الطريق بعض اهل البيت ممن كانوا عند المرا ةالشمطاء ، ويخبرونها ، أن المراة العجوز صاحبة البيت قد اصيبت بالجنون وأصبحت حالتها سيئة للغاية ، فتهرع الى البيت ، فترى العجوز تصرخ وتتحرك في جنون تحرك الدولارات [illegible] هنا وهناك ، بينما الغانيات يجمعن بينما النار تشتعل في مكان ما .

■ بروك شيلدز : احدث البطلات ■

ويسألون الفتاة الصغيرة ، التي تتحرك في حسرة لتنسحب من البيت : الى اين ؟ فتقول : الى امي ! لكنها تفاجا بقدوم المصور ، الذي يهمس في أذنها : ساتزوجك ! فتدهش ، وتصرخ فرحة : سيتزوجني ، سيتزوجني ... وتخرج مع المصور من الدار الذي بدأ خرابا الى الكنيسة .

والى جوار القس ، تقف فيوليت (بروك شيلدز) ، وتجري مراسم الزواج ، ويسألها القس اسئلة عديدة ، حتى عن أمها ، فتقول له : انها تعمل ، لكنه يستفسر منها : في اي مهنة تعمل ؟ فتجيبه دون ادراك لمعنى الكلمات : انها تعمل بالـ ... ! وكانها تقول ، أنها تعمل بمهنة محترمة ، لما تقلها ! وتمضي فيوليت ، مع زوجها المصور ، وتبدأ تمارس حياتها كزوجة ... وتمضي الايام .

وذات يوم ، تاتي أمها ، وبرفقتها زوج جديد ، وتسأل المصور أن تاخذ الفتاة معها . فيدهش ، ويخبرها أن فيوليت اصبحت زوجة له . لكن الام تصر ، على أن تاخذ الفتاة ، وتقول ، انها قد جاءت لتاخذ فيوليت الى المدرسة، وهذا مكانها الطبيعي ، فتبكي الفتاة وهي تلقي بنفسها في احضان أمها ، بينما المصور يطلب من الام ، ان يقفوا معا ، لياخذوا صورة تذكارية ، بهذه المناسبة ، وتقف فيوليت الى جوارها وهي تبتسم تتصدر الصورة النهائية التي تكون نهاية اخر مشهد في الفيلم .

تناقضات العصر

ان لوي مال في هذا الفيلم يدين تناقضات العصر ، ويدمغ اخلاقياته وظروفه وعلاقاته التي تدفع بفتاة صغيرة مثل فيوليت الى احتراف اللعبة، فسقوط فيوليت ، هو سقوط للقيم وللاخلاقيات ، وسقوط لمناخ العصر الفاسد .

ان هذا الفيلم يمثل صرخة قوية في وجه العلاقات غير السوية التي تجعل فتاة في براءة الاطفال ترضع خبز اللعبة منذ الصغر ، وتتحول حياتها الى تحلل وتفسخ نتيجة فساد البيئة . ففيوليت ، بمثابة ، سونيا جديدة ، من خلق لوي مال ، الذي يذكرنا رسمه للاحداث والشخصيات برواية دستويفسكي (الجريمة والعقاب) ، والفرق واضح بين فيوليت وسونيا . فسونيا ، كانت تقبل على اللعبة بطواعية من اجل أن توفر الخبز للصغار ، اخواتها ، ولترحم جنون ابيها وسكره الدائم ، بينما فيوليت — لوي مال ، لا تدرك ما تفعله ، من كثرة ما اسكرتها اللعبة التي تربت في مناخها منذ الصغر .

ان فيوليت — لوي مال ، لا يشجع على الانحراف ، كما روجت وتقول بعض الصحف ، وكما تحاول أن تصور الرقابة على السينما ، بقدر ما هو يحض عن الانحراف ، ويدمغ كل القوى الفاسدة التي كانت وراء الدمار الذي حول جماليات الحياة الى فساد في فساد .

فلوي مال ، يعطينا هذا الفهم الواعي ، من خلال استخدام ذكي ، خلاق ، لمفردات اللغة السينمائية الحديثة في تطورها ...

عبد المنعم صبحي

عرس الارض : عرض ومناقشة





■ من عرس الارض ■

عرض فيلم « عرس الارض » ، اخراج واعداد وسيناريو صبحي سيف الدين مؤخرا في المركز الثقافي السوفياتي في بيروت وبالاشتراك مع عدد من الممثلين المبتدئين باستثناء اغراء واديب قدوره وجوزف نانو وبالاضافة الى مغامرة المنتج الشاب محمد امهز لقيامه بهذا المشروع السينمائي وتضحيته بالامكانات الكبيرة ، وبالطبع باشتراكه مع المنتجة هند عمرو .

قصة الفيلم ، كما كتبنا عنها اكثر من مرة، تدور حول صراع قروي بين الفلاحين وجماعة البيك . جوزف نانو (الاقطاعي) في اطار (ميلودرامي) تتخلله بعض الحوادث العاطفية ان كانت في جلسات حافة النهر، ام في النظرات البريئة في البيدر . ناهيك عن الرقص الشرقي الذي جاء بمثابة الحشو في هذا الفيلم ، وكان حري بصبحي سيف الدين في الاستغناء عن هذا المشهد كونه .. لا لزوم له في القصة .

اما اللقطات العديدة غير المترابطة فقد كانت عفوية لكنها لفتت النظر لعدم ترابط الاحداث ببعضها . وقد علل ذلك سيف الدين الى ضعف المونتاج ؛ والى الظروف التي احاطت بانتاج الفيلم والحالات الصعبة التي وقعت في وجه الجميع اثناء التصوير حيث يطالعنا مشهدا شمسيا والذئب يعوي عند منتصف الليل والسبب يعود كما ذكرنا الى المونتاج .

والذي لفت الانتباه ايضا في الفيلم هو الممثل الناشىء علي الزين الذي المبس دور الراعي على اكمل وجه ويؤمل له مستقبلا زاهرا في عالم التمثيل نظرا لبراعته .

جوزف نانو اقتبس دور الاقطاعي المكروه فكان مخيفا ، صارما ، واقعيا ومتسلطا .

وفي النهاية يخذل الفلاحين ويهرب ، وهذه حال واقعنا الذي نعيش . اما مشهد معركة البنادق فقد جاء بعيدا عن الواقع نوعا ما .. ويعود السبب في ذلك للظروف . وقد قال المخرج بصدد ذلك : اعطني « مليونين وخذي اروع فيلم » .

الموسيقى جاءت من وحي الواقع اللبناني والقرية اللبنانية كانت بمثابة متويج النجاح العادي للفيلم . اما الملابس فرجع ايضا للبيئة فلم يؤت بها من المحلات الكبرى ، ولم تصمم من قبل كبار المصممين انما من واقع « الجرد » .

فيلم « عرس الارض » أخيرا هو اول مغامرة لبنانية بعد حرب السنتين .

زينب حمود

شعر

ترجمة جديدة لرباعيات الخيام برزت المعاني والافكار مجددا والشعر ما يزال مختفيا

تنشر مجلة « الشعر » المجلة الفصلية التي تصدر في القاهرة ، والتي سبق ان اشرنا اليها اكثر من مرة في هذه الصفحة ، ترجمة جديدة لرباعيات الخيام ، قام بها عامر البحيري .

ويترجم عامر البحيري خمس وسبعين رباعية عن النص الانكليزي كما ترجمها الشاعر ادورد فيتزجيرالد ، والتي كانت كما يشير الكثيرون على انها الترجمة التي كانت وراء شهرة هذا الشاعر في اوروبا والعالم .

لكن عامر البحيري يعترف في المقدمة الصغيرة التي يقدم بها ترجمته بانه لم يضف جديدا للترجمات الكثيرة ، للرباعيات غير انه يشعر بان الاضافة اذا كان ثمة اضافة فهي تتمثل في الدقة بالالتزام بالاصل الذي نقل عنه دون تصرف منه . طبعا يقصد الاصل الانكليزي .

ثم يضيف هذه العبارة : « ومن تحصيل الحاصل ، ان اقول ... انني لست مؤمنا بكل ما ورد في هذه اللزوميات من افكار .. »

قبل تناول هذه الترجمة من جهة قيمتها كترجمة ، ومقارنتها بالترجمات العربية التي سبقتها ، وبخاصة ترجمة الشاعر احمد الصافي النجفي ، وترجمة الشاعر احمد رامي المترجمتين الاكثر شهرة في العالم العربي ، لنتوقف قليلا عند الاشارة الاخيرة لعامر البحيري والتي يحاول فيها ان يغسل يديه من الافكار الواردة في هذه الرباعيات ... ذلك ان ثمة تناقضا مثيرا للاهتمام هنا . اذ لماذا قام بترجمة هذه الرباعيات ما دام لا يؤمن بافكارها ، او ما دام يرى أنه من تحصيل الحاصل ان لا يكون مؤمناً بكل ما ورد في هذه اللزوميات من افكار على حد تعبيره ؟

واذا اعتبرنا ان ترجمته ما هي الا نوعا من العمل التقني البحت ، فكيف يمكن ان تكون ترجمة ناجحة بغياب الايمان بالنص الاساسي او الاعجاب به ، او على الاقل تذوقه ، خاصة اذا كان هذا النص نصا شعريا ، وشعرا كشعر عمر الخيام الذي ما يزال الى الان طرفا من الاطراف المضيئة وجاذبية ابداعية ما تزال قادرة ايضا على الاثارة ؟

ولنبسط الموضوع : فاذا كان المترجم لا يؤمن بالافكار ، أو بالمواقف التي يوحي بها هذا الشعر فلماذا يعممها وينشرها ؟

اظن ان جوهر الموضوع ليس هنا . اي ليس في الايمان بافكار الخيام ، أو بعدم الايمان بها . المشكلة كما أظن هي في الافكار السائدة عن الخيام من جهة ، وهي في القيم الاخلاقية والدينية من جهة ثانية . فالصورة الاولى التي ظهر بها الخيام كشاعر في ثقافتنا المعاصرة ، سواء كانت هذه الصورة من رسم المثقفين العرب او المثقفين الاوروبيين ، اننا امام شاعر سكير ومستهتر ، وكافر وغير جدي امام امور الحياة والانسان ، ويحرض الجميع على اللهو واللعب . وما الى ذلك من صفات وخصائص .

ولان هذه الصفات تبدو متناقضة مع الصفات والقيم السائدة ، سواء من المنطلق الاخلاقي او الاجتماعي ، أو من المنطلق الديني ، وضعت هذا الشاعر امام الاضواء ، حيث تحولت عند البعض الى صفات اخرى كالجراة والشجاعة والحرية والنقد والتهكم واحيانا التفلسف ، وتحولت عند البعض الاخر الى كفر والحاد واستهزاء واستهتار .

لعل في هذه الصورة يكمن السبب الاساسي في عدم وصولنا الى ترجمة ذات مستوى ابداعي لهذا الشاعر في اللغة العربية ، بالرغم من الايجابيات الكثيرة التي تتضمنها كل من ترجمة احمد الصافي النجفي وترجمة احمد رامي . ذلك ان جميع هذه الترجمات دون استثناء كانت تتطلع الى المعاني اكثر بكثير مما كانت تتطلع الى الشاعرية بحد ذاتها ، او الى الغوص الى العالم الشعري لهذه الرباعيات .

ولا اريد هنا ان ادخل في الجدل حول عمر الخيام اذا كان بالفعل شاعرا سكيرا كافرا، او شاعرا صوفيا فيلسوفا . فلا السكر هنا يضعف من قيمة الشاعر ولا التصوف او الفلسفة ترفع من شأنه . ذلك ان هذا الجدل هو بدون فائدة ، وهو بالضرورة سيبعدنا شئنا ام ابينا عن الدائرة الابداعية الشاعرية التي يجب أن تبقى فيها . ذلك لان جدلا كهذا سيتحول الى جدل حول الايمان وعدمه، وحول الدين وفهمه ، وبالتالي ، نكون نجادل في احسن الحالات في مضمون شعر الخيام ، ولم يكن المضمون ولا مرة كافيا للاشارة الى الابداع الكبير ، او عنصرا وحيدا من عناصر الابداع . سواء كان هذا المضمون يحمل توجهات مؤيدة للدين أو للقيم السائدة أو كان يعاكسها .

واذا احببنا الخيام لانه يدعو الى الخمرة نكون في الحقيقة نحب الخمرة لا الخيام ، واذا احببنا الخيام ، لانه يدعو في النهاية الى الايمان ، نكون في الحقيقة نؤيد الدين وفي الحالتين لا نكون مع الخيام كشاعر . في الوقت الذي يفترض فيه أن نكون مع الخيام كرؤيا شاعرية يدخل من ضمنها موضوعات كثيرة كموضوع الخمرة وموضوع الايمان وموضوع الحب وموضوع الموت .

ولا اعتقد ان الامر يحتاج الى مزيد من التحليل فثمة ملحدين كثر وسكارى كثر . الا انهم ليسوا بالضرورة شعراء او صوفيين .

نخرج من ذلك الى أن الخيام وقع ضحية معانيه . ضحية الافكار التي وردت فيرباعياته. ولقد احبه الجميع او رفضوه لاجل هذه الافكار او هذه المواقف . وبالتالي فانهم احبوا افكارهم ومواقفهم . في الوقت الذي ما نزال نجهل فيه شاعرية الخيام رغم شهرته الواسعة كشاعر .

لنرجع الان الى الترجمة ، فترجمة عامر البحيري والتي تلتزم النظام الشعري العربي اي النظام العمودي . لا تضيف جديدا على ترجمة النجفي ، ولا على ترجمة رامي . بل هي دونهما من جهة الصناعة الشعرية كاختيار الالفاظ والقوافي والايقاع والموسيقى الداخلية، وان كانت تصل احيانا الى المساواة معهما . ولانها ترجمة تحاول ايضا نقل الافكار في قوالب شعرية نظامية تفقد تلك الحرارة التي ما نزال بحاجة اليها لندخل الى شاعرية الخيام دخولا صحيحا . كما تفقدها احيانا كثيرة ترجمة النجفي . لالتزامه الدقيق بشروط ونظامية الشعر العربي .

من هنا قد تكون محاولة ترجمة الخيام بعيدا عن التركيز على الافكار فحسب ، وبعيدا عن الالتزام باوزان الشعر ، افضل أو على الاقل اقرب لادخالنا الى عالمه الشعري .

سمير الصايغ

هذه نماذج من ترجمة عامر البحيري لرباعيات الخيام

الرباعيات

تنبّه ! فهذا صباحٌ سَفَرْ   وفرّت نجومٌ .. لمرمَى حَجَر (١)
وراحٍ ؛ فصائد هذا الشروق   أحاطَ البروج .. بنور بَهَر

***

وفي غَبَش الفجر .. لما حلمتُ   بصوت من ألحان .. يدعو البشر
أفيقوا صغاري ، وأملوا الكؤوس   ولم تجفّ سُلافُ العُمُر !

***

ولما زقا .. الديك .. عندالصباح   تزاحم أفواجهم صائحين (٢)
ألا فافتحوا .. سوف نبقى قليلا   لديكم .. ونذهب .. لا عائدين !

***

لقد بَعث للعام أحلى الرغاب   وعادَ إلى العزلة المفتكر
وموسى .. تخلّى عن المعجزات   وعيسى .. تحت .. لما قبر !

***

مضت إرمُ الأمس .. ذات الورود   مضت كأس جمشيد ..ذات الجمال
ومازالَ ياقوته مزهرا   وبالشط بستانه .. مايزال !

***

مضى لحنُ داودَ .. وهو التقوى   وللخمر .. غنّى لنا .. بَهلَوى
وردّدها بلبلٌ في الرياض   ليحمرَّ ورد .. بها يرتوى

***

تعالَ املَ كأسى .. فإن الربيعَ   نفضَ عن بنى الخوف ثوب الشتا
وذا طائر الوقت ؛ عمّا قليل   سيُفلت ! ويح له .. أفلتا !

***

وراعَ ؛ فهذى ألوف البراعمِ   تولد .. بيننا ألوفٌ تُباد
وذا الصيف قد جاءنا بالورود   لينذرَ جمشيد ، أو كوكباد

***

تعال معى تاركا كوكباد   وخسرو .. وجمعهم المزدرى
ودعْ رستما .. للمتاه الهنىء   وحاتم طيٍّ .. لنار القِرى !

تعالَ مَعى ؛ بين عشب نسيق   هو الحد بينَ الربى ، والقفار
هنا ؛ حيث لا سيد : أو عبيد   ودعْ عنكَ سلطاننا ذا الوقار

***

هنا مع رغيف . وغصن وريف   وديوانِ شعر ؛ ودورقِ خمْر ..
وأنتَ إلى جانبى منشد   لدى القفر ، والقفر فردوس عمرى!

***

يقولُ فريق : إلى الجاه تسعى   ويدعو سواهم : تريد الخلود
فخذ حاضرا ، ثم دعْ ما سواهُ   فما خيرُ لحن .. سرى من بعيد ؟

***

هو الورد من حولنا قد سخر   يقول : بدنياكم .. أزدهر
وثوبى الحرير .. سيبلى غدا   وكنزى على أرضكم .. ينثر !

***

وماأقلّ المرءُ من مطلب   فيخفق في السعى ، أو ينجحُ
سيخفى سريعا .. كلمح السنى   على صفحة البيد ، إذ يلمحُ !

***

تساوى الذى للبذور أدخر   ومن راحَ يلقَى بهاء للمطر
فهذا وهذا .. يحوز ترابا   ليعجز في قبره من حفر !

***

تفكر .. وذا الخانُ ..يبدو قديما   تعاقب فيه الدجى ، والنهار (١)
لكم حلَّ من حاكم رحيبه   قضى فيه ساعته .. ثم سار !

***

بدا الليثُ والضب .. كالحارسين   على قصر جمشيد اذ يشربُ
وبهرام صيّاده .. نائم   حمار له في الثرى يضربُ

***

أفكرُ .. ما فتحت وردة   على غير جرح .. يدميه قيصر
ولا أينعت زهرة لأقحوان   سوى خصلة من رواح ، ومعصر

***

وذى العشبة التحفت برمة   بحيث رقدنا .. شط النهر
ألا فترفق بها في الرقاد   فيارب خد .. حوت أو .. ثغر!

النادي الثقافي العربي : عودة الى الاطفال ومعرض الكتاب

● استمرارا في سياسته من اجل تقديم ثقافة غنية رائدة لاطفال لبنان ، سيستانف النادي الثقافي العربي يوم الخميس ٢ تشرين الثاني ١٩٧٨ عروض مسرح الدمى المتحركة. يتضمن العرض حفلة واحدة اسبوعيا تبدأ في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر . الحجز متوفر لمن يرغب .

يشمل البرنامج على تقديم :

اسكتش الرغيف ، سيناريو وموسيقى غازي مكداشي .

ومسرحية زنبق والجبل : تاليف حسن ضاهر ، ايلي حداد ، عبيدو باشا واحمد عبور . موسيقى غازي مكداشي . غناء الكورس الشعبي . الديكور وصناعة الدمى مها نعمة . تحريك الدمى : مروان غندور ، صباح القري ، ايمان بكداش ، ريما مكداشي واسامة غندور .

تحيي هذه الحفلة فرقة السنابل للدمى المتحركة وذلك في النادي الثقافي العربي — شارع عبد العزيز — بناية يارد — الطابق الثاني — هاتف ٣٤٥٨٠٩ .

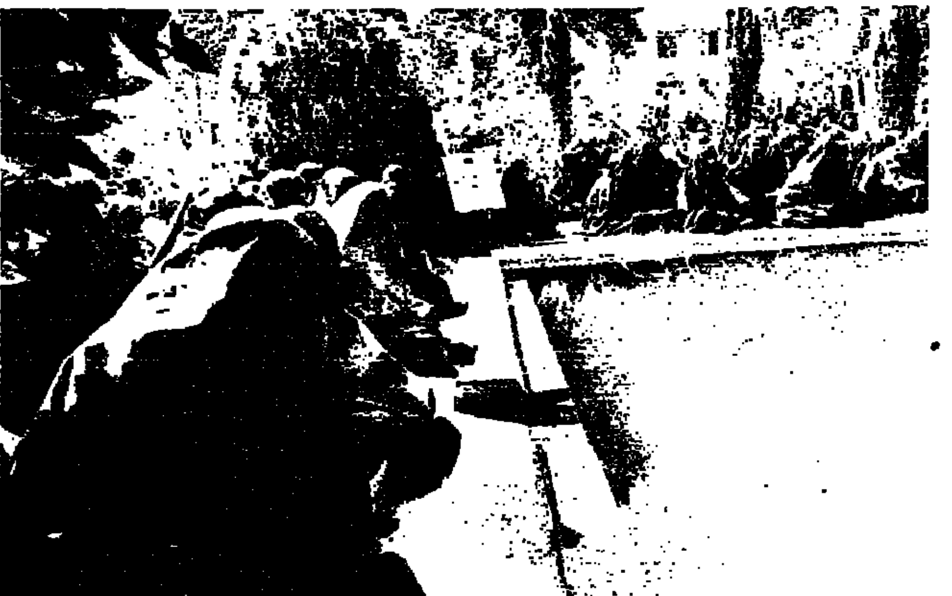
معرض الكتاب العربي

● بعد ان حدد النادي الثقافي العربي فترة ١ — ١٢ كانون الاول المقبل موعدا لمعرض الكتاب العربي الثاني والعشرين والذي سينظم في القاعة الزجاجية التابعة للمجلس الوطني لانماء السياحة في شارع الحمراء ، والذي سيكون برعاية الرئيس الدكتور سليم الحص ، بدات ترد الاجوبة بالموافقة على الاشتراك في المعرض من الدول العربية ودور النشر اللبنانية والعربية والاجنبية .

اما الدول العربية التي وافقت فهي : لبنان ، سوريا ، منظمة التحرير الفلسطينية، ومن دور النشر : دار النهار للنشر ، دار العلم للملايين ، معهد الانماء العربي ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، دار الفارابي ، دار الصادق ، دار النشر المعدانية ، دار الشروق .

■ « الخمينيون » يدعون الى اضراب لاربعين يوما حدادا على مجزرة يوم « الجمعة الاسود » . واحد المشايخ يخطب في المصلين على مدافن الضحايا ■ (سيغما)





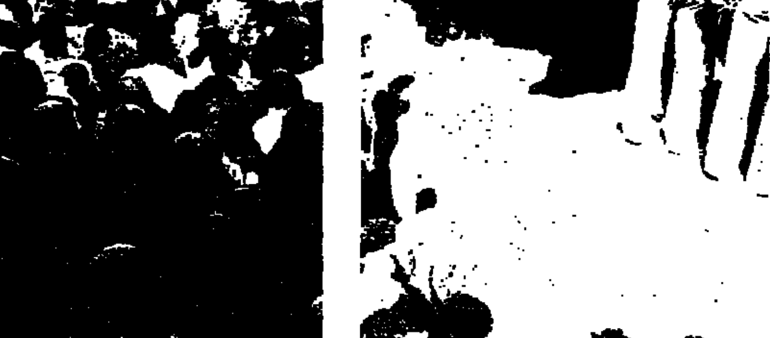
■ تظاهرة طالبية في جامعة شاه رضا في طهران شارك فيها الماركسيون صباحا ومؤيدو الخميني مساء ■

ايران : صراع بين الدين والدنيا

الخميني : لا عودة عن الاسلام شريعة ونظام حكم

لا تزال ايران غارقة في دمائها ، ولا يزال العالم يتفرج على الدماء البريئة تراق في الشوارع وعلى الارصفة وفي محراب الجامعات : نساء ورجال واطفال وشيوخ وطلبة كلهم امام بنادق القمع سواسية . والعالم يتفرج .. ! وطهران تدفن موتاها يوما بعد يوم والحزن يلف البلاد والنفط يتدفق وفي كل دفعة سهم وفي كل برميل رصاصة اجنبية تخترق صدر المواطن الايراني الذي لا حول له ولا قوة امام الصراع الاقتصادي وتضارب المصالح الدولية واكذوبة الوفاق الدولي .





■ مدافن ضحايا الاحداث والاهلون يصلون لراحة نفوسهم ■

■ اية الله الخميني رمز الثورة في ايران ■

■ شاه ايران يتأمل مصيره عبر الانتفاضة الشعبية العامة ■

والتاريخ واجف حتى الساعة ، لا يجرؤ في الفصل او الحكم ، في القول هل هي الثورة الاهلية على الابواب ام هي انتفاضات فرادى لا تعتم ان تهدأ هنا لتشتعل هناك وكانها النزف البطيء او استنزاف القوى !

والشاه ، من عليائه ، يقض الرصاص مضجعه ويقطع عليه وحدته ويقتم جبين اعوانه وحاشية بلاطه ... بعض اللامبالاة هنا وهناك وكان الخيانة للبد السخية بدأت تمتد ، وكان الواقع المؤلم يقول « من بيت ابي ضربت » .

والايرانيون ، قلقون ، ينتظرون ، في عاصمة وجلى فقدت كل مقوماتها كعاصمة : فالمصفحات تجوب الشوارع تحت لواء القوانين العرفية ، وفي زوايا القصر الامبراطوري همس وهمس حول الملكية الدستورية ... لا حظر على المخابرات الاجنبية ، فهي حرة ، منفلتة من كل قيد ...

وايران ، كدولة ، تنتظر .

وذكرى ٨ ايلول قائمة في العيون والضمائر ، وانفجار السينما جريمة التطرف التي لا تغتفر ، والشاه يرقب الفرج يهبط عليه من حيث يهبط لا فرق من الشمال او الجنوب من الشرق او الغرب ، من العالم الحر او من وراء الستار الحديد ، لا فرق ، همه الاوحد الخلاص والتخلص مما لا تحمد عقباه ، من تحول الصراع القائم والمتشابك ، الى حرب اهلية بين الميليشيات المسلحة والشعب الصلب .

وتتطلع الشاه الى ايران ، جغرافيا واقتصاديا واستراتيجيا ، فيراها القوة الخامسة في العالم وهي مرشحة لان تصبح قريبا القوة الثالثة او الرابعة . فايران تحولت مؤخرا الى ورشة عمل كبرى تستعمل فيها جميع مداخيل النفط لتجعل منها بلدا صناعيا اول يستطيع العيش بعد ان ينضب الذهب الاسود .

اسباب الثورة

مجزرة المواطنين بالقصف المدفعي والسلاح الاوتوماتيكي ، والاعتقالات الجماعية للمعارضين ثم فرض القوانين العرفية هي الاجوبة البدهية الاولى على اسباب الانتفاضة الشعبية العارمة في طول البلاد وعرضها .

لم يتم « ربيع طهران » سوى بضعة ايام .. وهي المدة الكافية للبوليس لوضع معرفة المتظاهرين والمعارضين واتخاذ التدابير الكفيلة بالقمع الدوري اما بالنسبة الى الوعود التي تعلنها الحكومة فلم تكن الا وهمية ، ومنها الوعد بانتخابات حرة في العام ١٩٧٩ . وعود تقول عنها المعارضة انها احد الفصول المسلية التي تتألف منها مسرحية الاحداث الراهنة في ايران . اما بالنسبة الى تخلية سبيل المساجين السياسيين فترى المعارضة انه منذ العام ١٩٦٣ لم يحدث في ايران هذا النوع من الاعتقالات الجماعية وبهذا الحجم .

وحيال الصراع ضد الفساد ترى المعارضة ان اجراءات الحكومة لم تكن الدواء الشافي لاصلاح ذلك ، اي انه لا يكفي تسريح وزير من الحكومة ليذهب الفساد دون رجعة لان النظام القائم هو بالنسبة الى المعارضة مصدر الفساد وبيت قصيده واخيرا قضية بناء الدولة على مبادىء الاسلام ، اي « اسلمة » البلاد في جميع مؤسساتها . وهذا الطلب يفرض تحولا جذريا في البلاد وبخاصة انه « يفرض العودة الى الروزنامة الهجرية واقفال الكازينوهات ... »

ولمواجهة الاضطرابات وتذمر الشعب عمدت الحكومات الايرانية منذ اكثر من ربع قرن الى الوسائل ذاتها : اي الى القمع والعنف — ١٠،٠٠٠ قتيل في العام ١٩٦٣ و ٤،٠٠٠ قتيل في ٨ ايلول ١٩٧٨ — . اما الانتخابات الحرة فهي وعد اخر سبقته وعود عدة بذلك منذ زمن بعيد ولم تنفذ . وهناك ايضا ربط المسؤولية بعدد من الشخصيات الحكومية ذات الاستشارات السيئة والرؤية الضيقة ، ثم رفض المؤامرات التي يقودها اعلام من الخارج والتي ادت الى تحالف اسلامي ماركسي .

ويجدر بنا ان نعرض هنا لبعض المسلمات الحكومية التي تبنى عليها عمليات القمع : واولى هذه المسلمات المؤامرة الخارجية على البلاد واعجوبة ايران الاقتصادية .

المؤامرة الخارجية

هل يمكن التسليم بان عدة ملايين من الشعب الايراني جابت تظاهراتها الشوارع متحدية القمع الحكومي وسقوط القتلى بالعشرات في الطرقات، دون ان يكون الدافع الى ذلك قناعات وطنية ومحلية دامغة لا تقبل الشك والتأويل ؟ فالتضخم — ٨٥ بالمئة منذ العام ١٩٧٥ — وازمة التموين والسكن في المدن والنقص في التجهيزات العامة وفساد الادارة الرسمية ، وعدم التجاوب الحكومي مع مطالب الشعب هذه ، والقمع لاي حق شرعي في الحياة الكريمة لاي مواطن ، انها الاسباب الحقيقية للانتفاضة الشعبية الراهنة . وكل دعوى مغايرة انما هي افتراء على الحقيقة .

ويقال ان بعض دوافع الثورة هذه مصدره بعض الدول المجاورة والتحريضات التي يطلقها اية الله الخميني من منفاه في باريس . ولكن من اوصل الوضع الى هذه الحال ؟ فالخميني هو بالنسبة الى الشعب الايراني في مستوى المثال والرمز .

ويرى المعلقون السياسيون انه في حال وجود مؤامرة من الخارج فهي تلك التي اوصلت الشاه الى الحكم على يد الولايات المتحدة الاميركية وبواسطة وكالة الاستخبارات المركزية — سي اي اي — في العام ١٩٥٣ . بالاضافة الى دور البيت الابيض في بناء الادارة والجيش والشرطة وقوى الامن الداخلي .

حدود الانماء الاقتصادي

من الثابت ان النظام الايراني نظام قاس ، صلب في البنية والتنفيذ . وهذا لا يمنع من رؤية الحقيقة في بعض مظاهرها ووجوهها الاقتصادية . فالنظام كان الاساس في البعث الاقتصادي في البلاد . فعائدات البترول كانت خيالية في العام ١٩٧٦ ، والدخل الفردي اصبح اربعة اضعاف ما كان عليه قبل العام ١٩٦٣ ، وقد انشئت في البلاد ادارات رسمية وصناعات وطنية وبنى اقتصادية ونفذت مشاريع هي من الضخامة بحيث تحدت المدة التي اعطيت لتنفيذها ، من هنا قيل بمعجزة الاقتصاد الايرانية . وقد تم ذلك على حساب القطاع الزراعي والحد من السلع الاستهلاكية الوطنية مما اضطر الدولة الى استيراد اللحوم مثلا من اوستراليا واوروبا بدل ان تشجع قطاع الماشية وقطاع الزراعة وهما يؤمنان جميع ما يحتاجه الشعب من سلع استهلاكية ومعيشية . وقد استبدل كل هذا بتنمية القطاع الصناعي الذي جذب الشباب الى المدن والمعامل على حساب الارض والزراعة . وكانت نتائج ذلك ارتفاعا في اسعار السلع المستوردة — ومنها الغذائية — وصعوبة التموين والسكن في المدن .

والحقيقة انه ليس الاعداد الخارجي للثورة ولا الالتزام الديني الضيق لقانون الاسلام ما دفع الانتفاضة الشعبية الهامة في ايران . فالمعارضة الدينية كانت حافزا على مطالبة الشعب بالحرية والعدالة والاستقلال الوطني والتقدم الحقيقي للبلاد .

اية الله الخميني

في خلوته في باريس يقبض اية الله الخميني على العديد من مفاتيح الازمة الايرانية وهذا ما يبرر تدفق العديد من الشخصيات الايرانية لزيارته والاستنارة بارشاداته وتوجيهاته . والحكومة وهي تدرك جيدا ما للخميني من سيطرة على السواد الاعظم من الشعب حاولت لان تدخل معه في حوار بعزمها على ارسال مبعوثين للتفاوض معه على ايجاد حلول للازمة المستعصية ، غير انه رفض ويرفض اي حوار مع الحكومة والنظام ويتمسك بوجوب اسقاط الشاه وحكمه اولا ومن ثم البدء بالمفاوضة والحوار ، لان اية الله يعتبر ان لا اصلاح للبلاد في ظل الشاه والنظام القائم .

وهناك بعض نقاط الخلاف الطفيفة والثانوية بين الخميني واقطاب المعارضة في البلاد ومرد ذلك الى انقطاع اية الله عن ايران مدة طويلة وبعده عن صغائر الاحداث التي عرفتها البلاد في الادارة والجيش وطرق المعيشة . غير ان مركز الخميني الروحي هو من السمو بحيث تذوب فيه كل صغيرة وواغلة . من هنا لا يجرؤ احد من اقطاب المعارضة على مخالفته مهما علت كعبته في صفوف الشعب . لكن الواقع لا بد ان يسجل للمعارضة مخاوفها من الفراغ الرهيب الذي يخلفه تنازل الشاه عن العرش او سقوط النظام الملكي في البلاد لان الشعب والقيادات الشعبية لم تكمل عدتها بعد لاستلام الحكم او لتحويل النظام من ملكي اوتوقراطي الى جمهوري ديموقراطي . اضف الى ذلك الدور الذي قد يلعبه الجيش في حال سقوط الملكية ، وانعكاس ذلك على سياسة ايران الدولية ومركزها الجغرافي والمالي وبخاصة بالنسبة الى الولايات المتحدة الاميركية التي تعتبر ايران ، جغرافيا ، مركزا استراتيجيا هاما لها في الشرق الادنى .

اما بالنسبة الى السوفيات فالقضية ليست اقل خطورة . فبرغم ان الكرملين ليس من دعاة النظام الايراني القائم الا انه ليس متحمسا كثيرا لسقوطه لانه يخاف استبداله بحكم ديني ينبثق من الشريعة ويؤثر على المدى البعيد على الجمهوريات الاسلامية في الاتحاد السوفياتي ، لان المسلمين هناك يشكلون نسبة ٢٧ بالمئة من مجموع سكان جمهوريات الاتحاد وهم مؤهلون لان يصبحوا بنسبة ٥٨ بالمئة في العام الفين .

اضف الى هذه الاسباب الجوهرية اهتمامات على المدى المباشر ، فالمعارضة تقول انه قبل مجازر يوم « الجمعة الاسود » حيث اطلق الجيش النار على الشعب في المظاهرات ، عقد الشاه اجتماعا مع كبار ضباط الجيش واعضاء الحكومة والمجلس اعلن فيه انه اذا اضطر الى ترك الحكم فانه سيسلم البلاد كتلة من النار والدم والدمار قبل ذلك .

ولكن الخميني يعتبر ان الازمة الراهنة لا مثيل لها منذ العام ١٩٤٥ لذلك وجب ايجاد حلول جذرية لها ، فحكومة مؤقتة هي نوع من التخدير لا تعتم ان تفقد مفاعيلها . كما انه يعتبر ان الولايات المتحدة لا بد وان توافق على حكم وطني كامل اذا ما ارادت المحافظة على مصالحها الاقتصادية في البلاد . من هنا اكد الخميني ان من يعمل مع السلالة الملكية في ايران يخون الشعب والاسلام .

اجراءات حكومية

اعلنت الحكومة الايرانية مؤخرا ان جميع المواطنين الايرانيين المقيمين في الخارج يستطيعون العودة الى البلاد شرط ان يحترموا النظام والدستور . وهذا يتناول جميع الطلاب في الخارج وعددهم يربو على الآلاف موزعين بين الولايات المتحدة الاميركية واوروبا الغربية وهم مناهضون للنظام كونهم ينعمون بمناخات يسارية فاعلة .

وزير العدل السيد بهاري اراد ان يطبق على حزب راستاخيز مبدأ « المركزية الديموقراطية » ، وقد استقاها من الانظمة الماركسية المطعمة بالفاشية . وهكذا راحت المبادىء « التقدمية » تعمل لخدمة النظام الامبراطوري فحولت راستاخيز الى منظمة جماعية ستتأثر بمختلف نشاطات الدولة والحكومة والادارة . وهذا الاجراء حاولت الحكومة تطبيقه بعد مجزرة الثامن من ايلول (٤٠٠٠ قتيل) .

وكان الشاه قد كلف السيد هوشانغ نهاوندي رئيس ديوان الامبراطورة فرح ديبا ، على راس مجموعة من الخبراء ، اعداد برنامج لحل المشاكل الايرانية وذلك بانشاء جناح ثالث هو جناح المثقفين .. ففتح خطا عريضا مع الجامعيين مبنيا على الحوار السياسي ومركزا على تسليم الجامعيين في الداخل والخارج بديمومة النظام والملكية في البلاد . وذهبت اتعاب نهاوندي ادراج الرياح ، وقد اعتبر رجلا وصوليا لا هم له سوى كسب ثقة الحاكم التي قد توصله الى رئاسة الحكومة مستقبلا . من هنا رفضته المعارضة وخاصة بعد تعيينه عميدا لجامعة طهران وتمسكه بمواقفه الصلبة حيال الطلاب المعارضين وعمله على تجيير المعارضة لصالح الحكم .

وبعد فترة وجيزة دخل نهاوندي وفريق واسع من معاونيه حكومة السيد شريف امامي وشكلوا بذلك فريق ضغط قويا في جسم الحكم قد حاز على مباركة الشاه .

وقد طلع هؤلاء الوزراء ، بعد تشكيلهم حزبا دعي « حزب المجتمع الجديد » ، بدعوة الى الشعب يؤكدون فيها ان الايرانيين لا يقبلون عن الملكية بديلا « كيف نستطيع التصور ان المواطنين من نساء ورجال، من عمال ومزارعين ، يتساهمون في تهديم اقتصاد البلاد بعد ان نالوا من النظام جميع حقوقهم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية خلال الخمسة عشر سنة الماضية » . جميع هذه المحاولات لم تصل الى جذور الداء فكانت المظاهرات وكان التصدي المسلح لها وكان الثامن من ايلول الاسود .

دور واشنطن

خلال كل هذا ، ما هو دور اردشير زاهدي سفير ايران في واشنطن الذي وصل مؤخرا الى العاصمة الايرانية لاقناع الشاه بالعدول عن ملاحقة علي اميني رئيس الحكومة السابق والذي اتهم شريف امامي بالعمل على قلب نظام الحكم ، ثم لدعم موقف الشاه من المعارضة وحمله على عدم التنازل امام ضغوط المعارضة الدينية ، حتى ولو اقتضى ذلك استعمال اقوى وسائل وطرق القوة الرادعة ، بالاضافة الى السير قدما في اقامة الاصلاحات السياسية الاساسية كسياسة الحريات مثلا ، وبذلك تعبر عملي عن ارادة واشنطن التي تهمها المحافظة على الشاه ونظامه بكل ما لديها من وسائل ممكنة ومنها دعم الخط الذي يسير فيه نهاوندي والمستوحى — كما يقال — من البيت الابيض .

ويرى المراقبون ان مهمة واشنطن تشبه مستحيلة طالما ان الشاه والعائلة المالكة متهمون جميعا بامتصاص اموال الشعب ، مما حمل الامبراطور على اصدار قرار يعيد بموجبه الاميرة اشرف واثنين من اخوتها الى طهران ، ويلزم جميع افراد العائلة بالتقيد بالسلوك الحسن تجاه الخزانة واموال الشعب . ولكن الشعب ينتظر ان يحاكم جميع من كانوا وراء الرشاوي والاثراء غير المشروع وهم من كبار معاوني الشاه في الادارة والحكم .

وثاني الخطوة المقبلة التي طرحتها اميركا على حكومة الشاه ، وهي خطوة تقضي بالعمل على تقسيم المعارضة ليهون ضربها والتخلص منها . وقد لجأت الادارة الاميركية لتحقيق ذلك الى مجموعة من الشخصيات الايرانية المعتدلة .

في تصريح صحفي للسيد كريم سانجابي احد اعضاء وزارة الدكتور مصدق ورئيس اللجنة التنفيذية في الجبهة الوطنية ، قال : « لا اتفاق ممكنا مع حكومة شريف امامي او مع الشاه . فالوعود بالحرية ليست وعوداً مقنعة ويجب التقدم باشياء ملموسة يمكن الاستناد اليها للقبول مجددا باستمرارية النظام . فالحكم يريد كسب الوقت . والشاه لم يغير من سياسته ، واذا كان صادقا في وعوده فعليه ان يعدل في حكمه ليحافظ على العرش . فالمشكلة الاساسية هي مشكلة الملكية، فكيف حلها ؟ منذ عام كان ذلك ممكنا ، وكان يكفي لذلك ان يطبع الشاه بشرف وتجرد الشرائع الدستورية . اما اليوم فالمشكلة اصبحت اكثر تعقيدا : فاذا كانت الشجاعة ضرورية منذ سنة لانقاذ الشاه ، فانها اليوم اكثر ضرورة لنقول به خيرا . هنا جوهر المشكلة . لا نجرؤ مطلقا على التحدث عن ملكية دستورية رغم كونها واضحة في نظامنا الدستوري » .

اذن ، لا الاصلاح الاداري والسياسي والاجتماعي والديني هو المطلب الرئيسي للمعارضة، ولا فك الارتباط الاقتصادي مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي الذي يبتاع ٨٠ ٪ من الغاز من ايران ، بل الهدف الاول والاخير هو اسقاط الملكية واقامة نظام جمهوري مستقى من الشريعة الاسلامية الاساسية . وقد اتخذت المعارضة للبلوغ الى هدفها ، مطية الدين واليسار لتؤلف في ما بينهما بهدف بلوغ الغاية التي هي محض دينية .

حميد طربيه





■ ولي العهد الايراني الامير رضا بهلوي امام احدى الطائرات الحربية الاميركية في احدى القواعد الجوية في الولايات المتحدة الاميركية ■



■ ولي العهد الايراني الامير رضا يسبح مع احد ضباط القاعدة الاميركية

الرياضة

«الجوهرة السوداء» معجب بكلاي ويطلب منه الاعتزال وهو على القمة



■ كلاي ■

بماذا ينصح بيليه «الجوهرة السوداء» وابرز لاعب كرة قدم انجبته الملاعب، البطل العالمي محمد علي كلاي ؟

فقد تحدث بيليه الى صحيفة [illegible] الالمانية عن محمد علي كلاي بطل العالم بالملاكمة للوزن الثقيل وذلك لاول مرة، فقال :

« انه شاهد مباراة العصر في الملاكمة، وكان على اعصابه، وانه لم يكن يتوقع فوز كلاي على سبينكس، ولكنه كان يتمنى ذلك، وعلل بيليه اسباب اعجابه ببطولة محمد علي فقال: انه بطل عظيم يستحق الاحترام ».

■ بيليه ■

واضاف :

« لقد اشفقت على محمد علي عندما خسر ليون سبينكس وتمنيت في قرارة نفسي ان يعتزل قبل مباراته الاولى، ذلك لانني اعرف معنى الاستمرار بعد سن الخامسة والثلاثين، فالاحتفاظ باللياقة البدنية في هذه السن، يعتبر من الاعمال الخارقة للطبيعة، لذا فقد اعتزلت كرة القدم ورفضت اللعب مع الفريق الاهلي البرازيلي عن ٣٢ سنة، لانني أعلم انه من الصعب الاستمرار على ذات المستوى، فالعمر يتقدم، والجهد يقل، والجمهور يطالب البطل بان يكون في نفس مستواه او يعتزل،

وعندما لعبت مع سانتوس ومع كوزموس نيويورك، بعد اعتزالي دوليا منتخب البرازيل، اعتبرت هذه الفترة سنوات استراحية في حياتي، وكنت اتعجب كيف ان محمد علي يلعب مباريات تحدي على اللقب في هذه السن، خاصة، وان الملاكمة تختلف عن كرة القدم، فلاعب الكرة يستطيع ان يستريح خلال المباراة، ويمكنه ان يخفي مجهوده دون ان يظهر حقيقة مستواه، اما الملاكم فعليه ان يقدم مجهودا مكثفا وعنيفا، خلال ساعة، ولا يستريح الا دقيقة واحدة، بين الجولة والاخرى ».

ثم يقول بيليه :

لقد سالني الكثيرون، ما هو الفارق بين بيليه وكلاي، وكانوا يقولون انني افضل منه، لانني اعتزلت في الوقت المناسب، لكنني كنت دائما اقول ان استمرار كلاي فوق الحلبات، بطولة في حد ذاتها، واستعادته لبطولة العالم للوزن الثقيل للمرة الثالثة، بطولة تاريخية، ان محمد علي بطل عظيم يستحق منا التقدير والاحترام، وبصفة شخصية، انني اقدره واحبه واصفق له، فقد اصبحت واحدا من اكبر المعجبين ببطولته والمشجعين له . »

فنون لعبة كرة القدم لبيليه

صدر، بالاسبوع الماضي، للاعب الكبير، بيليه، كتاب يحمل اسم « فنون لعبة كرة القدم » يشرح فيه كيفية التحكم بالكرة والسيطرة بارض الملعب، ويروي بيليه في كتابه كيف يجب ان يبقى جسم اللاعب متوازيا ينظر الى الكرة كاحد اصدقائه، واذا اخطأ اللاعب عليه ان يعرف مساحية الخطأ والتخلص منه ومواصلة اللعب، ويشرح بيليه اهمية التمريرات بين اللاعبين المتعاونين فيما بينهم على طريقة الرادارات لان ذلك يزيد من فرص الفوز .



المرشح للبروز

■ يعتبر اللاعب كليف كالفرت (شيفيلد يونايتد) من اللاعبين المرشحين للبروز في الموسم الحالي . وقد وصل كالفرت الى شيفيلد عام ١٩٧٥ قادما من يورك سيتي لقاء عقد بقيمة ٣٠ الف جنيه استرليني ■

(صورة من أ.ب.)

ايفرتون يهزم ليفربول لاول مرة بعد ٧ سنوات و١١٩ مباراة

بدأ ايفرتون، وليفربول، المتصدر للائحة بطولة انكلترا بكرة القدم، تضييق مجموعة النقاط التي تفصله عنه، حيث تغلب عليه في اخر مباراة لعبها، في هذا النطاق بهدف يتيم واضاف نقطتان الى مجموعته واصبح له ١٩ نقطة مقابل ٢١ لخصمه، وهزيمة ليفربول هذه هي اول نكسة له منذ بدء بطولة هذا العام، ويعتبر فوز ايفرتون الجار اللدود لليفربول الذي ياتي بعد سبع سنوات من مقابلات جرت بين الخصمين وعددها ١١٩ مباراة . وكانت هذه المباراة جديرة بان توصف بمباراة القمة لانها بين ناديي الطليعة .

اما بطل الدوري نوتنغهام فورست فقد مدد الرقم القياسي لعدد المباريات التي لم يهزم فيها بالدوري الى ٢٨ مباراة بعودته من مباراته امام ساوثمبتون بالتعادل السلبي بدون اهداف .

كما احرز ايبسويتش تاون فوزا على كوينز بارك رينجرز بهدفين لواحد، وتعادل مانشستر سيتي ووست بروميتش البيون بهدفين لكل منهما . اما مانشستر يونايتد فقد فاز على وولفر هامبتون باربعة اهداف لهدفين .

ترتيب الفرق :

وقد اصبح ترتيب فرق بعد مباريات الاسبوع الثاني عشر كما يلي :

١ — ليفربول ٢١ نقطة . ٢ — ايفرتون ١٩ نقطة . ٣ — نوتنغهام فورست ١٧ نقطة . ٤ — وست بروميتش البيون ١٦ نقطة . ٥ — مانشستر يونايتد ولكل منهما ١٥ نقطة ولا فارق بينهما الا في فارق الاهداف .

نجمة جديدة تحتل مركز «ناديا» ببطولة العالم للجمباز

بعد فوز فريق اليابان للجمباز بالبطولة العالمية لفرق الرجال للمرة الخامسة على التوالي، واضافته الى بطولته الاولمبية لفرق الرجال وذلك على حساب الجمبازيين السوفيات، عاد الاتحاد السوفياتي وبسط سيطرته المطلقة تقريبا على جميع البطولات العالمية الاخرى الباقية، وهي: بطولة فرق النساء، والبطولة الفردية للنساء، والبطولة الفردية للرجال، وفي هذه الاخيرة، اي البطولة الفردية للرجال، التي تحسب على اساس مجموع النقط التي يحصل عليها كل جمبازي لكل جهاز، من الاجهزة الستة، جمع البطل السوفياتي نيقولاي اندريانوف، فاضاف بطولة العالم الفردية الى البطولة الاولمبية الفردية التي فاز بها في مونتريال ١٩٧٦ .

اما الياباني جيشيو كساموتو، بطل العالم السابق الذي تجاوز العادية والثلاثين من العمر، فقد فوت على نفسه فرصة الاحتفاظ بلقبه العالمي بوقوعه عن جهاز حصان الحلق في منتصف تمرينه على هذا الجهاز الذي يتطلب قدرا كبيرا من الجهد والقوة والتحكم بالتوازن وانهى منافساته بالمركز السابع الاجمالي .

اما اندريانوف فقد اظهر من ناحية اخرى، ثباتا في مستوى الاداء على الاجهزة الستة، وكانت اقل علامة حصل عليها ٩ نقاط و٧ من عشرة، وكانت جميع نقاطه الاخرى اعلى من هذه النقطة بكثير، مما ضمن له الفوز باللقب الفردي العالمي للجمباز في مجموعة ١١٧ نقطة و٢٠٠ من الف من النقطة .

اما الوسام الفضي فكان من نصيب بطل عالمي سابق هو الياباني ايتشو كومتسو الذي فاز ببطولة العالم عام ١٩٧٠ والوسام البرونزي في بطولة عام ١٩٧٤، وقد سجل ١١٣ نقطة و٥٥٠ من الالف .

وفاز الاتحاد السوفياتي ايضا بالوسام البرونزي الذي احرزه الكسندر ديكاتن بمجموعة ١١٦ نقطة و٢٧٥ من الالف .

البطولة النسائية

كذلك احتفظ الفريق السوفياتي النسائي ببطولة العالم للجمباز بمجموعة ٣٨٨ نقطة و٩٥ من المئة، على حساب الرومانيات اللواتي خرجن بالوسام الفضي بمجموع ٣٨٤ و٢٦ من المئة، والمانيا الشرقية التي فازت بالوسام البرونزي بمجموع ٣٨٢ وربع النقطة .

والواقع ان الفريق النسائي السوفياتي لم يخسر اية بطولة عالمية منذ عام ١٩٥٢ الا مرة واحدة حل فيها ثانيا بتشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٦ ومع ان فوز السوفيات كان متوقعا بثقة الا ان ما خيب الامال هو عدم عودة البطلة الاولمبية الرومانية المعجزة ناديا كومنتش البالغة من العمر ١٦ عاما الى المستوى الذي لم يرق اليه احد في اولمبياد مونتريال عام ١٩٧٦، وقد طغت عليها الجمبازيات السوفياتيات وعلى راسهن نجمة جديدة لا بد وان تحتل المكانة المرموقة التي احتلتها نجمة الجمباز الخالدة المعتزلة لودميلا تشيوريفا والحالية هي ايلينا موخينا وقد انهت هذه مسابقة بطولة العالم الاساسية وهي تحتل الطليعة الاجمالية بالنقط التي تحسب في البطولة العالمية الفردية .

وما لبث ان اضاف الاتحاد السوفياتي البطولة العالمية النسائية الفردية الى بطولة الفرق والبطولة الفردية للرجال، وذلك عندما انطلقت موخينا كالسهم امام جميع المنافسات من بلادها ومن رومانيا وغيرها وقد حظي الاتحاد السوفياتي بحصة الاسد حيث فاز بالوسام الفضي الذي احرزته البطلة الاولمبية السوفياتية تليكينا والوسام البرونزي شابلكوغا .

المدرب زاغالو يعمل في السعودية

ينتظر وصول المدرب زاغالو، الى السعودية في بحر هذا الاسبوع، قادما من الكويت، بعد ان انهى عقده هناك، وكان قد اعطى مجهودا كبيرا للمنتخب الوطني الكويتي وكاد يصل به الى دور الـ ١٦ في بطولة كاس العالم، لكنه خسر امام ايران، التي مثلت اسيا في الارجنتين .

بطولة العالم بكرة اليد للدرجة الثالثة

تبدأ يوم التاسع من تشرين الثاني في سويسرا بطولة العالم النسائية لفرق الدرجة الثالثة بكرة اليد .

هداف جديد في ملاعب كرة القدم السكوتلندية



■ دايفي بروغان ■

خلال المباراة الاخيرة التي لعبها فريق سلتيك السكوتلندي، برز الهداف الجديد دايفي بروغان الذي وصل مؤخرا بعقد قيمته ١٢٠ الف جنيه سترليني . وهذا المبلغ هو قياسي بالنسبة للاندية الكروية في سكوتلندا .

وقد اذهل الهداف في مباراته الاولى حارس مرمى المنتخب السكوتلندي آلان رو الذي لفت نظره دقة التسديد وقوة اندفاع الكرة . ومع ان رو استطاع وقف الكرة، فانه لم يخف تخوفه من هذا الهداف الجديد .

ويقول المدير بيلي ماكنيل : « منذ مدة طويلة وانا اراقب هذا اللاعب الناشىء وقد حاولت التعاقد معه في السنة الماضية عندما كنت مع ابردين لكن المفاوضات فشلت لعدم قدرة النادي على دفع ثمن باهظ . فبقيت اراقبه وانا اتحين الفرصة المناسبة لانتزاعه».

اما بروغان فكان قد طلب مرتين من فريقه، كيلمارنوك، السماح له بالانتقال لان الامكانات المتوفرة في كيلمارنوك لن تسمح له بالبروز كلاعب محترف وعليه الانضمام الى ناد قوي .

وكان فريق استون فيلا قد حاول التعاقد مع بروغان، ويقول المدير رون ساوندرز : « لقد وصلتني عدة تقارير عن موهبة بروغان وقدرته على البروز لكن عقد سلتيك المغري منعنا من المنافسة » .

ويجد بروغان متعة فائقة لدى سلتيك اعرب عنها بقوله : « انني سعيد للغاية الآن لان المنافسة في سلتيك حامية وانني فخور بقدرتي على احتلال مركز في الفريق الاول للنادي».

ويعتبر عقد بروغان الخطوة الاولى في مجال بناء فريق سلتيك والذي ستليه عدة خطوات مشابهة مع العديد من نجوم اللعبة . والمبلغ الذي حصل عليه بروغان يحطم الرقم القياسي السابق المدفوع منذ ثلاث سنوات للجناح الايمن جون دويل القادم من ايير يونايتد .

وما زال بروغان في العشرين من عمره لكنه صاحب خبرة واسعة اذ لعب مع منتخب سكوتلندا للناشئين واستطاع ان يطغى على بلونو روسي في احدى مباريات المنتخب بايطاليا .

«معركة» من اجل الكرة





■ اللاعب آلن بولز من فريق بولتون واندروز يوقع اللاعب الارجنتيني اوسفالدو آرد يليس ارضا خلال المباراة الاخيرة بين بولتون وتوتنهام هوتسبور ضمن بطولة اندية الدرجة الاولى ■

(صورة بالراديو من أ.ب)

اللاعب الطائر



■ صورة حديثة للاعب [illegible] بيتي، المدافع الاساسي لدى ايبسويتش تاون، والذي انضم في عام ١٩٧٠ الى ايبسويتش . وقد مثل بيتي انكلترا على مستوى منتخب الفتيان ومنتخب الناشئين (تحت ٢٣ سنة) ■

(صورة بالراديو من أ.ب)

ابتسم !



كنت احاول ان اجد موضوعا لهذه العجالة تشع منه الابتسامة . ولو من خلال المأساة المرعبة التي يعيشها الانسان في لبنان منذ اربع سنوات .

واعترف بانني اخفقت .

فكل شيء كان يبدو [illegible] . جامدا . صامتا يدعو الى الحزن والكآبة .

وتركت القلم جانبا . وتقدمت الى النافذة ارقب ثورة الطبيعة وعصف الهواء وتساقط المطر بشكل جنوني على الارض القذرة وهياكل البنايات السوداء المحروقة .

وعدت الى محاولة الكتابة من جديد . فقد كان عامل المطبعة يروح ويجيء يسالني : هل انتهيت ؟

ورغم الحاجة بالسؤال . فقد كان يبتسم بسعادة . ويدندن بلحن اغنية فرحة !

وقلت له : لا بد انك سعيد هذا الصباح !

فرد بحزن : [illegible] يا صديقي . لست سعيدا هذا الصباح . . ولكنني احاول ان اكون سعيدا !

وبلا تردد قررت ان اتعلم منه . .

نعم . لماذا لا نحاول كلنا ان نتشبه به !

ان الابتسامة لا تكلف شيئا .

واذا لم تستطع ان تبتسم من قلبك فابتسم من عينيك .

ابتسم . . . [illegible]

فالشيء [illegible] تستطيعك من ان تسهم ولو بشكل صغير في انتشال [illegible] السعادة في نفوس اولئك الذين حرموا من نعمة الابتسامة .

ف . خ .

السينما

من الاثنين ٣٠ تشرين الاول ١٩٧٨

اتوال — ٣٤٣٦١٦
الحب الثلجي (بينا اوكار . قصة غرامية ناعمة بقلب مرح .

الحمراء — ٣٤٢٠٤٤
ابنة الشيطان (ريتشارد ويدمارك) فيلم كله رعب ومفاجآت غير منتظرة .

الدورادو — ٣٤١٧٢٣
القناص (جوز ...) فيلم مغامرات على طريقة الكوبوي الاميركية .

اوبرا — ٣٤٩٤٣٣
عاشق الروح (نجلاء فتحي — حسين فهمي) اعادة لقصة غادة الكاميليا بشكل مصري .

ابيسون — ٣٤٤٣٨٦
ذهب ماكينا (غريغوري بك وعمر الشريف) كوبوي ومغامرات .

اوسكار (جل الديب) ق ٤١٠٣٩٩
عمق الارض ([illegible]) مغامرات على عمق ... الارض .

بلفيون — ٣٥٢٢٢٨
جوز بنات ([illegible]) مشاهد جنسية على الطريقة الاميركية .

بيكاديلي — ٣٤٠٠٧٨
سترايد ([illegible]) من انتاج وارنر .

ساروليا — ٣٤٢٨٦٧
[illegible] ([illegible] سوزان سادرن) قصة فتاة تعيش [illegible] مستقبله والدنيا في تجارة الحب والغرام .

ستراند — ٣٤١٧٢١
سبحارة (جورسن بيكر وسلفانا دوك) فيلم مغامرات وكوبوي اميركي .

فرساي — ٣٤٦٤٥٧
ما بعد الحب (حسين فهمي وسعاد حسني) ميلودراما مصرية تعالج مشكلة حياة ما بعد الحب .

كوليزيه — ٣٤٣٩٦٢
الفضيحة (فرنكو نيرو وماري لولو) دراما اجتماعية .

كومودور — ٣٥٠٢٣٣
امانويل (الترجمة التي احدثت ضجة سينمائية و افلام على طريقة السكس المكشوف) .

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
زنزانة زعران (شارلز برونسون ولي مارفن) مشاكل من البداية حتى النهاية .

كازينو لبنان (المعاملتين)
٩٣٢٤٦٦
الكبير (لو شارلو) كوميديا فرنسية ناعمة .

كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠
شارلي المتشرد (من سلسلة افلام الفنان الخالد شارلي شابلن) .

التلفزيون

الاقنية ٧ و ٤ و ٢

٦٠٠ موسيقى . ٦٣٠ معارك في البحار (بالالوان) . ٧٠٠ استعراض النمر ٧٣٠ روهاند ٨٣٠ الاخبار ٩٠٠ سربيكو ١٠٠٠ لقاء مع النجوم .

القنال ٩

٦٠٠ موسيقى . ٦٣٠ مغامرات والبحار . ٧٠٠ استعراض النمر (بالالوان) . ٧٣٠ الاخبار بالفرنسية . ٨٠٠ الدكتور كيلدار . ٩٠٠ طب وعلوم . ١٠٠٠ اوين مارشال .

القنالان ٥ و ١١

٦٠٠ [illegible] موسيقى . ٦٣٠ مغامرات في البحار . ٦٤٠ استعراض النمر (بالالوان) . ٧٣٠ [illegible] . ٨٠٠ الاخبار . ٩٠٠ سربيكو . ١٠٠٠ اوين مارشال .

ارقام الطوارئ

الردع :
سنتيرة المطار ٢٧٠٠١١ ، المطار ٣١٦٣١٦ متحف ٣٨٩٤ ، كرنتينا ومرفأ و دورة ٣٣٩٤٣٩ ، الناصرة وراس النبع ٣٣٦٦٦٥ ، العازرية ٤٥٠٥٨٠ ، خلدة ٤٧١٠٢٥ .

غرفة عمليات شرطة بيروت
٣٣٢٠٠٧ و ٣٣٩٤٢٨

الاطفائية :
المركز الرئيسي في الملعب البلدي ٦/٧/٨ / ٣٢٠٤٠٥ ، والرقم ١٧ ـ مركز الباشورة ٣٤٢٢٨٩ . مركز مارمخايل ٣٣٥٠٠٠ و ٣٣٥١٢٥ .

المستشفيات :
البربير ٣٠٥٢٥٠ ، المقاصد ٣١١٧٠٠ ، بيروت ٣١٨٩٨٠ ، الجامعة الاميركية ٣٤٤٣١٠ ، الروم ٣٣٢٧٠٠ ، رزق ٣٣٨٨٠٠ ، مار يوسف ٣٦٠١٣٢ ، اوتيل ديو ٣٥٢٧٢٠ .

الاسعاف :
٣٥٩٧٧٢ .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لابت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠	الشعار الجديدة	الظريف	٣٢٣٦٦٦
الاسون	الروشة	٣١٦١٦٦	طرني	الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
اسطمان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
لونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بابيكيان	النبارس	٣٢٤٩٢٩
المتن	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٢	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
الشمار	راس النبع	٣٢١٠٢٨	مازن	كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
سان ميشال	محطة مسعد	٣٢١٨٨٩	النهر	النهر	٣٢٢٨٠٣
رباط	كركول العبد	٣٢٠٦٩١	الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٢٨
راديوم	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢٠	عتيق	الاشرفية	٣٢٢٢٢٥
صراف	الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠	بسترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق	راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم	راس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦	الهلال	اخر خط الحرش	٣٢١٧٦٥
الجامعة الجديدة	راس النبع	٣٢٢٢٤٣	مكرزل	محطة مار مخايل	٣٢٦٣٢٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو	الاشرفية	٣٢٢٨٥٢
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٢٠٩
شهاب	الباشورة	٣٢٩٠٥٢	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٢
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٢٦٦٨	العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدورة	الاشرفية	٣٢٣٦٧٢	بدر	سونيكو	٣٢٢٤٢٨
العدلية	الاشرفية	٣٢٥٤٢٢	البسطة الجديدة	البسطة	٣٢٧٠٢٠
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد	راس بيروت	٣٥٢٥٥٠
الحمراء	فردان	٣٥٢٢٥٥	هيثم	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٢٤٤٤	ايديال	محطة المكاوي	٣٢١٢٥٧
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٢٠	سليم	الاشرفية	٣٢٠٧٠٤
كتبه	جان دارك	٣٤٢٣٥٥	نوفل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
كيمودور	راس بيروت	٣٥٢٠١٤	لبنسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران	الروشة ٩	٣١٢٣٩٨	جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال	محطة النويري	٣٢١٨٥٩	فاخوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
الادهم	المتحف	٣٨٢٨٤٧	تي.ل. فارمسي	طلعة الخياط	٣١٥٥١٢

صيدليات

تنشر « الانوار » سلسل صيدليات خارج مدينة بيروت بالترتيب الابجدي اليوم من "ج" الى "س" :

البلدة	الصيدلية	الهاتف
الجية	الاقليم	—
جديدة المتن	الجديدة	٢٦٤٩٢٢
جل الديب	الساحل الجديدة	٤١٠٦٨٩
=	المتن	٤١٠٧٠٠
جبيل	بيبلوس	٩٤٠٣٤٦
=	[illegible]	٩٤٠٢٩٠
=	خوري	٩٤٠٢٥٣
=	[illegible]	٩٤٠٠٣١
جونيه	طباع	٩٣٠٤٢٨
=	الوطنية	٩٣٠٠٥٧
=	[illegible]	٩٣٠٣٠١
=	معوض	٩٣٠٢٢٢
=	[illegible]	٩٣٠٩٥١
حمانا	نصر	—
جزين	جزين	—
[illegible]	[illegible]	—
الجمهور	الجمهور	[illegible]
الحدث	[illegible]	[illegible]
=	باسيل	[illegible]
=	جورج مطر	[illegible]
حمانا	مزهر الجديدة	[illegible]
الحازمية	[illegible]	[illegible]
=	الحازمية الجديدة	[illegible]
حصرون	[illegible]	[illegible]
حلبا	حلبا	[illegible]
خلدة	خلدة	[illegible]
الدكوانة	منصور	[illegible]
=	الدكوانة	[illegible]
دوما	السوبر	—
الدامور	[illegible]	[illegible]
الدورة	الدورة	[illegible]
دير القمر	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
الرابية	الرابية	[illegible]
راشيا	[illegible]	—
ربعون	[illegible]	[illegible]
رياق	الوطنية	—
[illegible]	[illegible]	[illegible]
زحلة	حداد	[illegible]
=	[illegible]	[illegible]
=	[illegible]	[illegible]
=	[illegible]	[illegible]
الزلقا	الوطنية	[illegible]
زحلة	الحمراء	[illegible]
=	[illegible]	[illegible]
=	العصرية	[illegible]
=	[illegible]	[illegible]
=	[illegible]	[illegible]
=	ابو [illegible]	[illegible]
سوق الغرب	الشرق	[illegible]
=	سوق الغرب	[illegible]
سن الفيل	[illegible]	[illegible]
=	[illegible]	[illegible]
=	سن الفيل	[illegible]

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

افقيا :

١ — يؤخذ ولا يعطى —
٢ — بيت للعنكبوت ، حرف نصب —
٣ — ... —
٤ — الاسم الثاني لممثلة مصرية —
٥ — ... —
٦ — الاسم الثاني لرباع لبناني —
٧ — اسم موصول ، عكسها من الارقام —
٨ — مرض ، اوجاعا —
٩ — يخصهم —
١٠ — لهلوة عربية .

عموديا :

١ — لغت [illegible] —
٢ — [illegible] ، ومض —
٣ — مؤسس الاسكندر —
٤ — ... —
٥ — مرتفع ، الاسم الاول لقائد من جبل لبنان —
٦ — بيت الدجاج ، [illegible] —
٧ — [illegible] —
٨ — اعطاه بقيد —
٩ — عاصمة اوروبية ، [illegible] برية .

الحل السابق :

افقيا :

١ — سيها ، صخرة —
٢ — روني ، تيوس —
٣ — كو ، [illegible] —
٤ — يد ، انا —
٥ — انطونيوس —
٦ — [illegible] —
٧ — [illegible] ، خابر —
٨ — ام ، [illegible] —
٩ — [illegible] ، بل .

عموديا :

١ — سركيس ، [illegible] —
٢ — [illegible] ، [illegible] —
٣ — هد ، بلي —
٤ — استان ، [illegible] —
٥ — [illegible] ، خط —
٦ — [illegible] ، [illegible] —
٧ — [illegible] ، [illegible] —
٨ — [illegible] ، انبوب —
٩ — [illegible] ، [illegible] .

كمب ديفيد — تتمة

لا يليق باي مسؤول عربي ان يفعل فعله .

ولكن دول النفط لا تستطيع ان تظل نائمة على ورقة الحياد الايجابي بين المحورين ، كما ان دول الصمود لن نتركها واقفة في محطة انتظار التطورات البعيدة ، خصوصا انها لا تعفي سلاح البترول من دوره في معركة حاسمة .

ودول النفط نفسها تؤكد باستمرار ان البترول ثروة قومية وانه سلاح في خدمة المصالح العربية ، اما استعماله في معركة عسكرية عن طريق الحظر او القطع فانه أمر متروك لوقت الضرورة القصوى . وهذه الضرورة تحددها دول النفط بمفهوم يختلف عن مفهوم دول القتال « فاذا كان التهديد برفع الاسعار يشكل ضغطا سياسيا فلماذا اللجوء الى الحظر او القطع ؟ واذا كان عدم رفع الاسعار غالبا يشكل صفقة اقتصادية لمصلحة اميركا مقابل صفقة سياسية لمصلحة القضية العربية فلماذا اثارة المشاكل وتعذيب العالم وتعطيل الخدمات وتخريب الاقتصاد الدولي » ؟!

الا ان التجربة اثبتت بطلان هذا المنطق . فمنذ سنتين راهنت المملكة السعودية على سياسة الرئيس الاميركي جيمي كارتر تجاه ازمة الشرق الاوسط ووعدته بعدم رفع اسعار النفط اكثر من عشرة بالمئة ، ليس فقط من اجل دعمه لايجاد حل عادل للمشكلة الفلسطينية ، بل من اجل مساعدته على مواجهة الازمات الداخلية في بلاده ومن اجل دعم الدولار وبالتالي الحفاظ على توازن الاقتصاد العالمي. وقد خاضت السعودية معركة ضد رفع الاسعار النفطية اكثر من خمسة بالمئة في مؤتمر « الاوبيك » بالدوحة عام ١٩٧٦ مما ادى الى نشوء سعرين ، ثم استطاعت ان توفق بين السعرين لتستقر الزيادة على عشرة بالمئة في ذلك الوقت . ومما به استطاعت ان تجمد الاسعار حتى نهاية هذا العام ١٩٧٨ بانتظار ان ينهي كارتر « رحلة السلام » التي بدأها .

والمعروف ان رحلة كارتر على طريق ازمة الشرق الاوسط توقفت في محطة « كامب ديفيد » حيث ظهرت النتائج التي سببت صدمة للمملكة السعودية امتد تأثيرها الى دول النفط الاخرى : الامارات العربية المتحدة وقطر والكويت والبحرين .

وفي ضوء هذه النتيجة بدأت اعادة الحسابات بين السعودية واميركا على اساس الوعود التي قطعت والاجراءات التي اتخذت . ولا بد ان تصل هذه الحسابات الى جواب يمهد لاتخاذ القرار في مؤتمر « الاوبيك » المقرر عقده في ١٦ كانون الاول المقبل في ابوظبي .

ويحرص المسؤولون السعوديون على التأكيد بان القرار الذي سيتخذ لجهة رفع اسعار النفط لن يكون من منطلق سياسي ولن يكون له بعد سياسي . انما نسبة التضخم وهبوط الدولار هما العاملان اللذان سيتحكمان بتحديد الزيادة .

١٥ بالمئة

واياً تكن حيثيات ومبررات زيادة اسعار النفط ، فالمهم هو النتيجة ، وتستطيع « الانوار » ان تؤكد منذ الان ان الزيادة ستكون بنسبة ١٥ بالمئة ابتداء من العام ١٩٧٩ ، وهذا هو الحل الوسط بين السعودية التي تدعو لزيادة عشرة بالمئة على الاكثر والعراق الذي يدعو لزيادة ٢٥ بالمئة على الاقل . والظاهر ان معظم دول الاوبيك ، خصوصا الاجنبية تفضل الزيادة القصوى .

ويؤكد مرجع عربي مسؤول ان مبدأ الزيادة متفق عليه مع اميركا واليابان لانه من غير الممكن ابقاء اسعار النفط كما هي الان بعد ارتفاع نسبة التضخم خلال سنتي التجميد فضلا عن هبوط الدولار وانعكاسه على استثمارات الودائع النفطية .

وقد شرح السيد عبدالله اسماعيل احد اشهر المستشارين في « الاوبيك » ورئيس دائرة البترول في الامارات العربية المتحدة الاسباب التي تدعو الى زيادة الاسعار فقال :

ان تجميد اسعار النفط مدة سنتين ادى الى اضرار بالمصالح العربية وبالمصالح الاميركية ايضا ، وبالتالي حرم الانسانية من مقدار كبير من الطاقة يجب ان يتوفر للاجيال القادمة .

ثم عدد هذه النقاط بما يلي :

اولا : بالنسبة للمصالح العربية ازداد التضخم بمعدل ثلاثين بالمئة (١٥ بالمئة كل سنة) ، يضاف الى ذلك هبوط الدولار بشكل جعل قيمة الاستثمارات العربية تهبط بمعدل ثلاثين بالمئة . ماذا جمعت الخسارة من جراء التضخم مع الخسارة من جراء هبوط الدولار تكون على دول النفط ان ترفع الاسعار بنسبة ستين بالمئة لكي تعوض خسائرها ، وطبعا هذا لن يحصل ، لانه سيؤدي الى انهيار الاقتصاد العالمي انما لا بد من زيادة معدلة وعادلة .

● ثانيا : ان تجميد اسعار النفط لم يمنع ازدياد التضخم في الولايات المتحدة الاميركية واوروبا الغربية واليابان . وهذا يعني ان التجميد ليس وحده العلاج المطلوب لازمة الاقتصاد العالمي : فالدول الصناعية لم تستطع السيطرة على اسعارها . واذا قيل ان النفط « مادة انسانية ضرورية للحياة » ويجب ان يبقى متوفرا بالسعر المعقول نقول ايضا ان القمح هو مادة انسانية اكثر ضرورة للحياة . وقد عقدت دولة الامارات مثلا صفقة قمح بسعر ١٢٣ دولارا للطن ، وبعد اشهر عقدت صفقة قمح اخرى مع الدولة المصدرة ذاتها ولكن بسعر ١٦٥ دولارا للطن فكيف يبررون زيادة ثمن لقمة العيش للبشر ولا يبررون زيادة ثمن النفط الذي يستهلكه العالم الصناعي لينتج سلعا يستهلكها العالم الثالث وتمتص خيراته وقدراته ؟

● ثالثا : ان تجميد اسعار النفط جعل المواطن الاميركي في بحبوحة من الطاقة ماخذ يصرفها دون حساب ، بينما تدنت حماسة العلماء الذين يبحثون عن طاقة بديلة للنفط ، سواء من الشمس او من الفحم او غير ذلك من المواد التي يمكن ان تكتشف لتأمين استمرارية الحياة الصناعية والتقنية وبالتالي الابقاء على اكبر مقدار ممكن من احتياطي النفط العالمي كرصيد للاجيال البشرية القادمة والتي لها حق بهذه النعمة التي لن تدوم اكثر من ستين او سبعين سنة . واذا كانت هذه المدة طويلة بالنسبة للبشر اليوم فانها في عمر الزمن قصيرة جدا.

حافظوا على الدولار .. ولكن

وفي راي السيد عبدالله اسماعيل انه لا يجوز الاستغناء عن الدولار لتسعير النفط في المستقبل ، ليس حرصا على الدولار نفسه ، بل حرصا على قيمة الودائع العربية الموضوعة بالدولار . واشار الى ان الاستغناء عن الدولار سيؤدي الى تدهوره بشكل مريع بحيث تنخفض قيمته بنسبة قد تصل الى حوالى اربعين بالمئة ، ومعنى ذلك هبوط قيمة الودائع للاستثمارات العربية التي بعشرات الاف الملايين الى حوالى النصف . هذا مع العلم ان يد اميركا ليست بعيدة عن دفع الدولار نحو التدهور في بعض الفترات لكي تواجه غزو الصناعات اليابانية لاميركا وتزيد من حجم الصادرات الى الخارج .

ولعل اليابان هي اكبر المستفيدين من هبوط الدولار ، فهي عندما تدفع ثمن البترول بالعملة الاميركية توفر سبعة بالمئة على الاقل ، وهو معدل انخفاض الدولار بالنسبة للين الياباني . وفي هذه الحالة تخسر الدول التي تصدر النفط الى اليابان عشرات ملايين الدولارات سنويا ، حتى ان اليابان نفسها التي تستورد حوالي ستين بالمئة من بترول ابو ظبي اعلنت استعدادها لقبول رفع الاسعار سلفا ، وذلك اعترافا منها بالحق والعدل !

ويقول المستشار الكبير في « الاوبيك » ان من مصلحة دول النفط ان تدعم الدولار لا ان تتخلى عنه وتتركه يحتضر في اسواق البورصة العالمية .

اما الحل لمشكلة الدولار ولمشكلة الودائع العربية فيكون بالمحافظة على الدولار كعملة نفطية ولكن بشرط تسعيره ضمن سلة عملات .

ولما كانت هذه المسألة معقدة على الصحافي السياسي ومن الصعب ان افهمها وبشرحها للقراء . فاستطيع القول اني فهمت المسألة كما يلي :

— سفق على سعر محدود للدولار النفطي .

— توضع عشر عملات عالمية بينها الدولار على لائحة فصلية (شهرية او كل شهرين او كل ثلاثة اشهر) .

— في نهاية كل فصل تجري دول النفط حسابا مع عملائها في ضوء هبوط الدولار او ارتفاعه بالنسبة للعملات الاخرى . ويؤخذ المعدل العام ، فاذا كان معدل الهبوط خمسة بالمئة تدفع الشركات لدول النفط زيادة خمسة بالمئة على قيمة مشترياتها ، اما اذا ارتفع سعر الدولار بنسبة خمسة بالمئة مثلا ترد دول النفط الفرق الى الشركات . وهكذا نستقر اسعار النفط واسعار الدولار واسعار بعض العملات الاخرى ويتم ضبط التضخم الى حد ما ..

والمعلوم انه تم اتفاق منذ سنوات على هذه الصيغة للتعامل بالدولار مع الدول اسعطة ولكن حدث ان سعر الدولار اخذ يرتفع فوجدت الدول المنتجة ان من مصلحتها الابقاء على الدولار عملة وحيدة خارج سلة العملات الاخرى ، فالغت ذلك الاتفاق ، ثم كان من الطبيعي ان تلعب الشركات والدول المستهلكة ، وعلى رأسها اميركا ، لعبة تخفيض الدولار فعادت دول النفط لتتجه مجددا نحو وضع كرة الدولار في « سلة العملات ».

قرار سياسي

كل هذا على صعيد التحضير لمؤتمر « اوبيك » القادم . ولا بد ان يكون القرار في النهاية سياسيا وليس اقتصاديا ، ذلك ان ٩٩ بالمئة من قرارات « الاوبيك » سياسية ، والحلامات التي تدور بين الدول المنتجة والدول المصدرة هي اصلا سياسية وتحل باتفاقات سياسية .

وقد بدأت البعثات الاميركية الخاصة تصل الى دول النفط العربية وغيرها « لتتفاهم » معها على الصيغة التي سيتوصل اليها المؤتمر المقبل ، وتحمل هذه البعثات مواقف سياسية في حقائبها الملئة بالدراسات الفنية .

ولكن لدى الدول النفطية الخليجية وعلى رأسها المملكة السعودية ، مواقف سياسية تعوج رائحتها من انابيب البترول . فالمملكة ، بصورة خاصة، تشعر بالحرج امام النتائج الرخيصة التي اسفر عنها مؤتمر « كامب ديفيد » وهي لا تستطيع ان تعطي كارتر فرصة اخرى على حساب اسعار النفط . في الوقت نفسه ستجد نفسها مضطرة لزيادة دعم سورية والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية كي تتمكن من الصمود والتصدي دون مصر .

وكل هذه العوامل الضاغطة على المملكة السعودية وعلى حليفاتها من دول النفط الخليجية ستكون مساعدة على زيادة اسعار النفط بحيث تكون الزيادة اكثر من كافية لتغطية الاعباء الجديدة .

مؤتمر بغداد — تتمة

الوقت الحاضر .

واقتناعا بصواب هذا الاتجاه تم تشكيل لجنة سداسية من العراق وسوريا والكويت والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية ، وهي الدول التي تقدمت باوراق عمل الى المؤتمر ، واضيف اليها تونس ، وكلفت هذه اللجنة وضع وثيقة عمل موحدة تقدم صباح اليوم الى المؤتمر . وقد عقدت اللجنة السداسية مساء امس اجتماعا مغلقا دام خمس ساعات .

وباستعراض مواقف هذه الدول تبين ان اللجنة مدعوة للتوفيق بين خط التشدد وخط الاعتدال للوصول الى اعلى حد ممكن من النجاح لمؤتمر القمة كما يدعو العراق ويشدد .

تصريح سعدون حماده

وابلغ الدكتور سعدون حمادي رئيس مؤتمر وزراء الخارجية العرب ووزير خارجية العراق الصحفيين بعد الجلسة الصباحية للمؤتمر ان الجلسة سادها جو ودي وبناء .

وقال : ان الروح الايجابية التي تسود المؤتمر تدل على وجود امكانية جيدة للوصول الى اتفاق على مقترحات عملية للعمل العربي المشترك بهدف تقديمها الى مؤتمر القمة العربي.

واضاف يقول في مؤتمر صحفي ان الجلسة الصباحية اقتصرت على الاستماع لكلمات رؤساء وفود قطر والبحرين والمغرب وجيبوتي والصومال.

وقال ان رؤساء هذه الوفود عبروا في كلماتهم عن مواقف حكوماتهم من القضايا المطروحة على بساط البحث .

وذكر الدكتور حمادي ان باب المناقشة فتح بعد القاء الكلمات حيث ابدى عدد من المندوبين ملاحظاتهم وتعليقاتهم حول ما دار في الجلسات السابقة للمؤتمر .

وقال : انه تم الاتفاق بعد ذلك على تأليف لجنة سداسية ضمت ممثلين عن العراق والاردن والكويت وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية وتونس لدراسة اوراق العمل الخطية التي قدمت وجميع الملاحظات التي طرحت في الاجتماعات السابقة للمؤتمر بقصد الخروج بوثيقة موحدة تقدم الى المؤتمر في جلسته التي ستعقد صباح اليوم .

وجدد وزير الخارجية العراقي في رده على اسئلة الصحفيين تأكيدات بان المؤتمر يبحث في مجابهة الموقف العربي بوضعه الحالي ومحاولة الاتفاق على اجراءات تأخذ بعين الاعتبار كافة الاحتمالات المتوقعة .

مقر الجامعة العربية

وقال ردا على سؤال حول امكان نقل مقر الجامعة العربية بعد قيام مصر بالتعامل العلني مع اسرائيل ، ان هذا الموضوع ورد في المناقشات السابقة ويتوقع ان يبحث فيه ايضا عندما تقدم ورقة العمل الموحدة الى مؤتمر القمة .

واوضح الدكتور حمادي ان المؤتمر لا يخلو من اجتهادات حول بعض المواقف ، ولكن يبدو لي ان تباين الاجتهادات كان في الاغلب ظاهريا ولفظيا اكثر منه حقيقيا .

وحول امكان انشاء دولة فلسطينية كبند مستقل يبحث في المؤتمر قال الدكتور حمادي : ان هذا الموضوع لم يبحث فيه كموضوع مستقل ، ولكن اتصور انه ورد في كثير من الملاحظات التي طرحت في كثير من التعليقات التي ابداها عدد من اعضاء الوفود .

الدعم المالي

وبالنسبة الى اقتراح العراق بشأن انشاء صندوق مالي لمواجهة متطلبات دول المواجهة ومساعدة مصر للخروج من ازمتها الاقتصادية وفيما اذا كانت قد ادخلت تعديلات على هذا الاقتراح قال الدكتور حمادي : ان موضوع التضامن المالي العربي لتدعيم الموقف العربي ازاء العدو الصهيوني هو موضوع كما يبدو لي متفق عليه .

واكد الدكتور حمادي ان المناقشات التي دارت في الجلسات التي عقدتها المؤتمر حتى الان تضمنت المواضيع المهمة بشأن كيفية تقوية الموقف العربي اقتصاديا وسياسيا وعسكريا.

وقال السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري في تصريح صحفي ان اجتماعات وزراء الخارجية تسير سيرا حسنا ومرضيا .

واضاف يقول ان هناك تصميما على ان الامة العربية ترفض نتائج كامب ديفيد وكل ما ترتب عليها .

ونسبت اليه وكالة الانباء العراقية قوله : ان الامة العربية التي استطاعت ان تصمد قرونا طويلة بوجه كل اشكال الاحتلال والعدوان، ستصمد بوجه هذا العدوان الجديد المتمثل بهذا التحالف الجديد المكون من نظام السادات مع الكيان الصهيوني والامبريالية الاميركية .

تباين في وجهات النظر

وقد عقد الوزراء جلستهم في غمرة تصريحات ووجهات نظر متباينة .

فقد طالب السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري بفرض عقوبات سياسية واقتصادية على مصر مستشهدا بقرار اتخذته جامعة الدول العربية في سنة ١٩٥٠ . وايده في ذلك السيد عبد السلام التريكي امين الخارجية الليبي .

وينص هذا القرار على طرد اية دولة عربية تتعاون مع اسرائيل .

ومن المفارقات ان هذا القرار اتخذ بمبادرة من مصطفى النحاس رئيس وزراء مصر انذاك .

ودعا السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية الى اقامة تحالف استراتيجي بين دول المجابهة العربية.

وقال الامير سعود الفيصل : وزير الخارجية السعودي ان بلاده لا تعتبر اتفاقات كامب ديفيد المصرية — الاسرائيلية مقبولة للسلام .

ولكنه اضاف يقول ، انه لا فائدة هناك من لوم بلد او اكثر .

ويعتقد المراقبون هنا ان المملكة العربية السعودية تحاول تجنب اية محاولة لفرض عقوبات اقتصادية وسياسية على مصر او عزلها عن المعسكر العربي .

وكان الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير الخارجية الكويتي قد اعرب عن رأي مشابه عندما قال ان المؤتمر يجب ان لا يكون موجها ضد مصر .

ورفض السيد يوسف العلوي رئيس سلطنة عمان فكرة العقوبات وقال ان على العرب بدلا من ذلك ان يعيدوا فتح الحوار مع الرئيس السادات لثنيه عن طريقه .

ونسبت وكالة الانباء العراقية الى الشيخ عبد العزيز ال ثاني وزير البترول والمالية القطري تأكيده في ان دولة قطر تتمسك بقرارات القمة العربية في الجزائر والرباط المتضمنة تأييد حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والعودة الى بلاده وانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة ومن بينها القدس الشرقية .

واعرب عن امله في ان تسفر اجتماعات بغداد عن نتائج تعيد للامة العربية تضامنها .

وقالت الوكالة ان الوزير القطري امتدح مبادئ العمل القومي المشترك الذي وضعه الرئيسان العراقي احمد حسن البكر والسوري حافظ الاسد في بغداد في الاسبوع الماضي بوصفه انه جاء ليعطي دفعة جديدة الى الامام نحو توحيد الصف العربي ويعطي المثل على قدرة الامة العربية على لم الشمل والتماسك والعمل المشترك .

وقال : يجب علينا جميعا ان نعلم باننا مهما اختلفنا نحن امة واحدة لا بد وان نلتقي كاشقاء في المسيرة الطويلة نحو غد افضل يجب ايجاده ولا نغرق مهما اختلفت وجهات نظرنا .

واضاف : ان عزل اي طرف عربي او اتهامه لا يفيد لهذه الامة تضامنها ووحدة كلمتها بل يكرس الفرقة ، ويزيد من الخلافات بين ابنائها ، ونحن متأكدون من اننا جميعا لا نقبل بمزيد من الفرقة والتباعد ، حيث اننا نمر حتما بمرحلة دقيقة من مراحل تاريخ امتنا ، يوجب علينا ان نكون في مستوى المسؤولية وان نعالج الامور بموضوعية وحكمة باصرار على اعادة التضامن العربي .

سكاف وشاتيلا — تتمة

في ظل هيبة السلاح الذي يقدر عدده باكثر من ٥٠٠ الف قطعة متوسطة وكبيرة في البلد . وهو لا يزال يعلق آمالا على الاتصالات لتنفيذ المقررات .

وقد انهى شاتيلا بوجهة نظره للرئيس سركيس قائلا :

لقد رأيت المظاهر المسلحة في المنطقة العربية من جانب الاهالي والقوى السياسية وكذلك بالنسبة للمقاومة الفلسطينية ، في حين ان الميليشيات لا تلتزم فهي لا زالت تعرض سيطرتها وتواجدها المسلح في اكثر من منطقة . ومن الضروري لانقاذ مقررات بيت الدين وحتى لا يصبح مصير هذه المقررات كوثائق سابقة لحل المسألة اللبنانية ان تصدر توجيه الشرعية لقوات الردع العربية لتتولى التنفيذ لهذه المقررات .

ونحن مع وجود جيش لكل لبنان والمواطن يرغب في بناء جيش وطني مطهر من عملاء اسرائيل وعناصر الميليشيات ونخشى ان تكون مقررات بيت الدين هي العرصة الاخيرة لحل المسألة اللبنانية وفق قواعد صحيحة لذلك فالحسم في تنفيذ مقررات بيت الدين اكثر من ملح .

ونحن نريد ان تكون السلطة المركزية فوق كل الاراضي اللبنانية ولكن معظم اللبنانيين لا يرضون ان تتفرد الميليشيات بالسيطرة على اي جزء من الاراضي اللبنانية لتقيم الامن الذاتي وتتعاون مع اسرائيل . ان حل المسألة اللبنانية تصبح اكثر سهولة حينما ينتهي التعاون مع اسرائيل .

الوضع الامني — تتمة

ومما كان احد عناصر الجيش ينتظر قرب مستديرة الصالومي مرور سيارة تابعه للجيش للانتقال الى مركز عمله اطلق عليه القناصة الرصاص فاصيب اصابة خطرة نقل على اثرها الى المستشفى .

وعلى طريق جسر الباشا اصيبت امرأة في العقد السادس من عمرها فيما كانت تحاول اجتياز الطريق باتجاه طريق المكلس بيت مري ، كما سقطت بضع قذائف من نوع الار بي جي . على شارع السيدة في سن الفيل عند الثالثه من بعد ظهر امس واقتصرت اضرارها على الماديات .

وفي العاصمة ظلت الطلقات النارية تسمع متقطعة على نقاط التماس ، وهكذا كانت الحال بالنسبة لبدارو والطيونة ومحاور الشياح — عين الرمانة .

الجبهة اللبنانية — تتمة

اجهزة اعلام الجبهة اللبنانية تهدف الى الضغط لسحب القوات السورية من سن الفيل ونمركز قوات سعودية مكانها ، وان الرئيس الحص اكد ان هذه القوات باقية هناك فما هو تعليقك ؟

☐ من هذا الذي يقول ذلك ؟ رئيس الحكومة ؟ ان رئيس الحكومة راضخ لاراده السوريين . ومن هنا بات من الصعب على رئيس الوزراء ان يرى الحقيقة فهو يتكلم حينا بالتدماع عاطفي او طائفي ، وحينا اخر مراعاة للشعور السوري . ليس هناك واحد منا ينبع ايه شائمة بالنسبة لسن الفيل او غيرها ، فنحن موقف واحد لن يتغير . نحن اصلا ضد الوجود السوري سواء اكان في سن الفيل ام في غيرها وانني اقول للرئيس الحص اننا لم ننطرق الى سن الفيل لا بالصحف ولا بغيرها .

● لقد صرحت بان الهدنة ستطول مهل الممارسات التي نلاحظها حاليا تعزز الهدنة ؟

☐ نحن نريد ان نسلم هذه الهدنة، وذلك نزولا عند رغبه مجلس الامن الذي طالب بوقف النار . اما الجيش السوري وخصوصا بعض الوحدات يتحدى القوات اللبنانية ليستدرجها الى معركة ، ونحن من جهتنا اعطينا المعلومات للقوات اللبنانية بضبط النفس ، حتى لا تنجر الى معركة ريثما يتسنى لها اللجؤ الى المراجع الدولية ، واقول ان ما يحصل الان في سن الفيل والدكوانة . هو اما محاولة للسرقة ناهيك بالمعامل حيث يوجد في منطقة المكلس ٢٣٠ مؤسسة صناعية بعضها الاكبر قد نهب ، او انه تحد للقوات اللبنانية . ونحن لن ننجر الى هذا التحدي . وعندما يصبح التحدي للدفاع عن النفس فهذا تقره كل القوانين والشرائع الدولية .

قانون الدفاع

● ما هو موقفك من قانون الدفاع؟

☐ هناك عقدة قائد الجيش ، فقائد الجيش يتمتع بصلاحيات عسكرية وادارية ومالية ، لا بأس ان تتوزع الصلاحيات الادارية والصلاحيات المالية على هيئات من ضمن الجيش ، حتى يكرس قائد الجيش ما لديه من وقت الى معالجة الامور العسكرية .

وهنا لا نقبل اي انتقاص من الصلاحيات العسكرية . ان اي انتقاص من الصلاحيات العسكرية هو انتقاص من سلطة قائد الجيش ، ومن المعلوم في كافة جيوش العالم انه يجب ان يتمتع قائد الجيش بالسلطة المسلكية ، وتأمين تنفيذ الاوامر والا اصبح الجيش كناية عن فوضى لا يعود صالحا معها ، القيام بايه مهمات عسكرية .

التصور الصعب

● ما هو تصورك لمستقبل الحكم في لبنان على ضوء التطورات الحاصلة في المنطقة ، وفي ضوء قمة بغداد ، ومعاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية ؟

☐ من الصعب ان يعطي المراقب الان جوابا واضحا على هكذا سؤال. الشيء الثابت هو ان التحركات الحاصلة في بغداد اليوم خطيرة جدا ، وخطرة بالنسبة لمستقبل السلام والامن في منطقة الشرق الاوسط .

من المعروف ، او المتوقع بانه سيحصل خلافات خطيرة جدا ، وقد ظهرت هذه الخلافات باجلى معانيها عندما صرح وزير الخارجية السعودي بانه يتمسك ببقاء مصر ضمن المجموعة العربية باعتبارها اكبر دولة عربية ، وباعتبار ما للشعب المصري من روابط تربطه بباقي الشعوب العربية ، فهو لا يرضى بان يتخذ اي تدبير يعتبر ضد مصر ، والشعب المصري ، بينما وزير خارجية العراق وبصورة خاصة وزير خارجية سوريا رفضا هذه النظرية وهما متشبثين بان نؤخذ كلمة التدابير قبل توقيع معاهدة الصلح بين اسرائيل ومصر ، حتى اذا كلف ذلك طرد مصر من جامعة الدول العربية ، وهذا كان واضحا جدا في البيان الذي اصدره الوزيرين .

فليرسل الجيش الى حجولا ...

وعن ارسال الجيش الى جبيل قال : بدلا من ان يتخذوا تدابير امنية خنفشارية سوف لا تطبق ، وبدلا من ان يرسلوا الجيش الى حجولا ، علما بانه ليس من مبرر لارساله الى حجولا ، والقصة كلها مفتعلة هناك، كان من المفروض ان يرسلوا الجيش اللبناني الى المكلس والى تل الزعتر حتى يوضع حد للسرقات التي تحصل ولمنع تخريب المؤسسات الصناعية اللبنانية .

بطرس

وعن وجود الوزير بطرس في فرنسا قال : يجب ان يعود بطرس الى لبنان فورا لينسلم صلاحياته كوزير خارجية ووزير دفاع فورا ، ووجوده في فرنسا لا لزوم له .

البطريرك خريش — تتمة

واضاف غبطته : ارى ان ما حدث يجب ان يوقظ الضمائر حتى المتحجرة ، والقلوب المجلدة ، ويجعلنا نعود الى سواء السبيل ونفكر ان ما حدث لم يفد احدا وانما اتى بالضرر العظيم جدا على جميع اللبنانيين وعلى المنطقة . وانا عندما اتكلم اقصد اللبنانيين واقصد الدول العربية بالدرجة الاولى، واقصد الفلسطينيين ، واقصد ايضا كل الدول الكبرى المسؤولة في العالم ، الفلسطينيون وصلوا الى ما وصلوا اليه لان الضمير العالمي لم يهتم ولم يشعر بنكبتهم عندما حدثت ، وارى ان المسألة تتردد الان مع لبنان ، واذا لبنان لم تعالج اموره ونصلح اموره ، فلن يقتصر الضرر فيه على ابنائه ، سيكون نوعا من القنبلة الذرية التي تعم المنطقة كلها .

وتابع غبطة البطريرك خريش : لذلك اقول ان البلد لا يستطيع ان يعود الى حالته الطبيعية وان يسير قدما في سبيل اصلاح ما تخرب وتعمير ما تهدم في الابنية الخارجية وفي النفوس .

وسئل غبطته : قيل ان هنك رغبة لدى قداسة البابا بزيارة لبنان ، هل تحدد موعد الزيارة ؟ فاجاب :

لقد صدر عني تصريح بهذا الامر ، اريد ان أؤكد لكم تكرارا ان الكرسي الرسولي يولي لبنان عناية ما خص بها بلدا سواه منذ وجود لبنان ، ولكن بنوع أخص عندما ابتدأت فيه الاحداث، البابا بولس كلكم تعرفون ما كان رأيه في لبنان ، وكيف انه ارسل موفدا خاصا هو الكاردينال برتولي تكي يساعد على اصلاح الامور هنا ، وكان أسفنا عميقا عندما توفاه الله فجاة ، وكذلك البابا يوحنا بولس الاول الذي ايضا لم يعمر طويلا كما تعلمون ، كان لبنان اول بند ذكره في خطابه في رسالته الى الكنيسة والعالم وورد ذكره في كل الخطب التي نطق بها امام ممثلي العالم والجماهير الغفيرة ، وكان على استعداد لان يزور لبنان للعمل على اعادة السلام اليه ، والبابا الحالي يسير في النهج ذاته .

الحص يقابل — تتمة

والتقى مع الرئيس حافظ الاسد والسيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء للبحث في المواضيع التي تهم القطرين الشقيقين في هذه المرحلة ، وفي المواضيع التي قد تطرح في مؤتمر القمه العربي الذي سيعقد في بغداد . وكذلك استعراض الاوضاع الراهنه في لبنان وخاصة بعد الخطوات التي اتخذتها الحكومة بعد صدور مقررات مؤتمر بيت الدين الذي عقد مؤخرا .

واضاف : ومن الطبيعي ان نقوم بمثل هذه الاتصالات مع الاخوة المسؤولين في سوريا وذلك بالنظر لطبيعة العلاقات الاخوية بيننا .

واشاد الدكتور الحص بموقف سوريا وقال : ان سوريا الشقيقة تقوم بدور خاص في لبنان في هذه المرحله ، انطلاقا من موقعها القومي لاعادة الامن والطمأنينه الى ربوع لبنان والتي يتعطش اليها كل الشعب اللبناني .

وفي الساعة الثانية عشرة والربع استقبل الرئيس الاسد رئيس الوزاره اللبنانيه .

وحضر المقابلة السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء السوري وقالت وكالة سانا : ان الحديث تناول الوضع في لبنان والمسائل التي تهم البلدين الشقيقين كما جرى استعراض القضايا التي سيناقشها مؤتمر القمه العربي في بغداد .

وبعد الاجتماع تناول الدكتور الحص وعقيلته والسيد محمد علي الحلبي وعقيلته ، طعام الغداء الى مائدة الرئيس الاسد .

وبعد استراحة قصيرة استأنف الرئيس الحص سفره الى بغداد .

ذكرى اربعين

يصادف غدا الخميس ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم :

الحاج عزت الداعوق

والد حسان ، عماد ومحمد

وبهذه المناسبة تتلى اي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في منزل الفقيد ، كورنيش المزرعة بناية لابروسيوسا ، نجاد البريد (قبل الظهر للسيدات وبعد الظهر للرجال)

بيغن يأمل — تتمة

فقط بالجائزة المالية بل باللقب ايضا .

وسافر رئيس الوزراء اليوم بطريق الجو الى الولايات المتحدة قبل توجهه الى كندا للقيام بزيارة رسمية . وقالت مصادر مطلعة انه يمكن ان يجتمع الى الرئيس كارتر في نهاية الاسبوع .

واضافت المصادر تقول ان الزعيمين سيبحثان في الخلافات التي نشأت بين اسرائيل والولايات المتحده في اعقاب اعلان الاسبوع الماضي عن نيه اسرائيل في توسيع مستوطناتها في الاراضي العربية المحتلة .

وتقول الوكالة اليهودية انه يجرى استكمال خطط لاضافة ما بين ٢٥٠ عائله و ٣٠٠ الى المستوطنات القائمة في الضفة الغربيه ومرتفعات الجولان .

القدس المحتلة — ر

مفاوضات السلام — تتمة

في خطوه قال مسؤولون في البيت الابيض انها تعود الى رغبة في تشجيع استمرار السرية المحيطة بجوهر محادثات معاهده السلام .

وقال المسؤولون ان الرئيس كارتر بسعر بانه يجب الا يرد على اسئلة صحفيه حول المحادثات وهي في مرحلة دقيقة .

واضاف المسؤولون قولهم ان الرئيس كارتر يأمل ان يحذو المفاوضون المصريون والاسرائيليون حذوه وان يديروا مفاوضاتهم بهدوء خارج انوار الدعاية والنشر .

وكان من المؤكد ان يوجه الصحفيون الى الرئيس كارتر اسئلة عن نزاعه مع مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل بشأن المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة لنهر الاردن . واشنطن — ر، اف ب، اشيا

اتساع نطاق الاضرابات في اسرائيل

اتسع نطاق الاضرابات في اسرائيل التي قام بها مهندسو دائرة البريد والتي ادت الى وقف البث الاذاعي والتلفزيوني باستثناء نشرات الاخبار لتشمل جميع الخدمات البريدية والهاتفية .

والقى صباح امس ظل من الشك على اجراء الانتخابات البلدية في الاسبوع القادم عندما اعلن الموظفون المدنيون انهم سيتوقفون عن العمل مدة ٤٨ ساعة يومي الاحد والاثنين القادمين .

وقال المسؤولون ان الانتخابات ستجري في جميع انحاء البلاد في ٧ تشرين الثاني ، الا ان غياب الكتبة عن مراكز الانتخاب قد يؤدي الى تاجيل الانتخابات .

وتاتي هذه الاضرابات ردا على قرار الحكومة يوم الاحد الماضي رفض زيادة الاجور اكثر من ١٥ بالمئة . ويقول المضربون ان عمالا اخرين نالوا زيادات اعلى من ذلك .

تل ابيب — ر

الامير فهد يستقبل رفعت الاسد

استقبل الامير فهد بن عبد العزيز نائب الملك خالد وولي عهد المملكة العربية السعودية امس الدكتور رفعت الاسد عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا وشقيق الرئيس حافظ الاسد الذي يزور المملكة حاليا ..

وحضر المقابلة الامير عبدالله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي .

وكان الدكتور رفعت الاسد قد وصل الى جدة في زيارة للمملكة تستغرق عدة ايام .

جدة — أ.ق.ن

انباء عن اقامة علاقات دبلوماسية بين السعودية وبكين خلال شهرين

ذكرت امس صحيفة « سوث تشينا مورننغ بوست » في هونغ كونغ نقلا عن مصادر جديرة بالثقة ان المفاوضات من اجل اقامة علاقات دبلوماسية بين الصين والسعودية تسير سيرا حسنا ، ويمكن ان تحقق اهدافها خلال شهرين اذا ما مضت الامور على ما يرام .

واضافت الصحيفة ، التي تصدر باللغة الانكليزية في هونغ كونغ ، انه خلال الاشهر الستة الماضية بدت دلائل كثيرة تشير الى ان البلدين بصدد العدة لتطبيق العلاقات بينهما . وبين هذه المؤشرات قيام نفر من السعوديين بصفتهم الشخصية ولكن بموافقة غير معلنة من حكومتهم بزيارة بكين ومدن صينية اخرى .

واستطردت الصحيفة تقول : ان بكين ، من جانبها ، اولت اهتماما متزايدا بوجهات نظر القادة السعوديين وساندت في اكثر من مناسبة سياسة الرياض لاسيما فيما يتعلق بقضية الشرق الاوسط واسعار البترول .

واخيرا قالت الصحيفة : ان اقامة علاقات دبلوماسية بين الصين وسلطنة عمان منذ ستة اشهر كان بمثابة « مؤشر واضح » على هذا التقارب الصيني — السعودي . واستندت الصحيفة في ذلك الى ان سلطنة عمان ما كانت لتقدم على هذه الخطوة الا بعد استشارة السعودية .

هونغ كونغ — أ.ف.ب

الجيش ينزل باريس لتنظيفها

نزلت امس قوات من الجيش الفرنسي تبلغ حوالي ثلاثة الاف جندي الى شوارع باريس لازالة اكوام القمامة التي تجمعت في مختلف ارجاء العاصمة الفرنسية بسبب اضراب عمال جمع القمامة . وتقدر اكوام القمامة التي تجمعت على ارصفة العاصمة الفرنسية باكثر من اربعة الاف طن .

باريس — اشا

ازمة بين مصر والنمسا ..والسبب ٣ فتيات

ذكرت صحيفة « كورير » النمسوية امس ان ازمة دبلوماسية قد تقع بين مصر والنمسا بسبب تحريات للبوليس في انسبروك تدعو للارتياب

كتبت الصحيفة تقول : ان ثلاث فتيات مصريات من عائلات كبيرة وغنية في مصر قيدت اسماؤهن في شهر اب الماضي في جامعة انسبروك لاتقان اللغات الحية الا ان ترددهن المستمر على العلب الليلية في هذه المدينة اثار ارتياب البوليس في ان الفتيات الثلاث يمارسن الدعارة فسحب منهن جوازات السفر .

وبعد بضعة ايام قدمت الفتيات الثلاث الى قسم البوليس شهادات طبية معتمدة تثبت انهن عذارى . تلك الشهادات الطبية لم تنجح في تبديد شكوك البوليس على الرغم من انه لم يطعن في صحة هذه الشهادات ولكنه واصل التساؤل عن مواردهن المالية التي يتعيشن منها .

واكدت الصحيفة ان عائلات الفتيات هددت قنصل النمسا في القاهرة بانها قد تثير ازمة دبلوماسية اذا لم تعد جوازات السفر الى الفتيات في اقرب وقت والاعتراف رسميا ببراءة الفتيات .

فيينا — أ.ف.ب

المؤسس سعيد فريحه — رئيس التحرير عصام فريحه
المدير المسؤول عزت صافي — مدير التحرير: ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام بسام فريحه

تأجيل اصدار حكم نهائي على الرئيس السادات
مؤتمر الشعب العربي : اتفاقات "كامب ديفيد" بين مصر واسرائيل غير شرعية وباطلة

اعلنت محكمة تحاكم الرئيس انور السادات غيابيا في الجماهيرية الليبية امس ان اتفاقات كامب ديفيد بين مصر واسرائيل غير شرعية وباطلة .

الا ان المحكمة التي عقدها مؤتمر الشعب العربي العام انتهت بتاجيل اصدار حكم نهائي على الرئيس السادات الى ان تعقد جلسة في بغداد في الشهر القادم .

وتوصلت المحاكمة الاعلامية التي استمرت ثلاثة ايام في قصر العدل في طرابلس بحضور جمهور من ٢٠٠ رجل قانون دولي وصحفي ان اتفاقات كامب ديفيد هي بمثابة خيانة لسيادة مصر وللقضية الفلسطينية .

ونددامس مؤتمر الشعب العربي العام الذي يضم دولا متشددة هي الجزائر وسوريا واليمن الجنوبية والجماهيرية الليبية بالإضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية بلجنة جائزة نوبل لاعطائها جائزة السلام لعام ١٩٧٨ الى الرئيس السادات ومناحم بيغن رئيس وزراء اسرائيل .

وقال بيان صدر عن الامانة الدائمة للمؤتمر انه ليس هناك من مبرر للجائزة الا اذا اصبحت اداة للامبريالية والصهيونية .

واستمعت المحكمة الى افادات من مصريين يعيشون في المنفى ومن عدد من المتشددين العرب . وتولى محام ليبي الدفاع عن الرئيس السادات الذي حوكم غيابيا .

وقال رئيس المحكمة السيد احمد عبد العال وهو فلسطيني يعمل في سوريا في بيانه الختامي ان اتفاقات كامب ديفيد انتهكت مبادىء القانونين الدولي والمصري .

واضاف يقول ان هذه الاتفاقات غير قانونية لانها تكرس احتلال الارض العربية وتنتهك حقوق الفلسطينيين وتعطي الولايات المتحدة حق التدخل في الشؤون العربية .

ووصفت المحكمة الرئيس السادات بمغتصب للسيادة المصرية ، وقالت انه لا حق دستوريا له في توقيع اتفاقات كامب ديفيد .

وقررت المحكمة استئناف جلساتها في بغداد في ١٧ تشرين الثاني للنطق بقرارها في قضية الرئيس المصري .

وابلغ احد القضاة الاخرين وهو السيد خالد عبد الحليم وكالة رويتر ان الهدف الرئيسي للمحاكمة هو جعل الشعوب العربية تدرك جميع ابعاد ما اسماه خيانة الرئيس المصري لقضيتها .

طرابلس — ر

وصل الى عمان هذا الاسبوع بسام فريحه المدير العام « لدار الصياد » على رأس بعثة من الدار تلبية لدعوة رسمية من الفريق الركن زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية .

وقد وضعت قيادة الجيش العربي الاردني برنامجا لمدير عام الدار والوفد المرافق شمل زيارة عدد من المواقع والمؤسسات العسكرية واطلع على التجهيزات التقنية التي تتزود بها القوات الاردنية .

وقد اقام الفريق الركن زيد بن شاكر مادبة غداء تكريما لبسام فريحه والوفد حضرها الشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي والشريف فواز شرف وزير الشباب والرياضة والسيد عدنان ابو عوده وزير الاعلام .

كما اقام السيد عبد المجيد شومان رئيس مجلس ادارة البنك العربي مادبة غداء لبسام فريحه ورفاقه حضرها السيد عبد المنعم الرفاعي رئيس الوزراء الاردني السابق ووزير الاعلام السابق السيد صلاح ابو زيد ونقيب المحامين الاردني السيد ابراهيم بكر ، والزميل رجا العيسى .

الاضرابات توقف جميع اعمال تصدير النفط من ايران
الحكومة تفوز بثقة البرلمان بسهولة

قال راديو ايران امس ، ان الاضرابات اوقفت جميع اعمال تصدير النفط من ايران ، التي هي الثانية بين كبار مصدريه .

وقال الراديو الذي تشرف عليه الحكومة ان هناك خطرا من ان تنقطع شحنات النفط الخام عن المصافي المحلية ، وهو امر من شانه ان يرمي بهذه البلاد التي يبلغ عدد سكانها ٣٤ مليون نسمة ، والتي هي الان في ازمة سياسية كبرى ، في حال من الفوضى الاقتصادية .

وصناعة النفط هي المورد الوحيد للدخل الايراني بالدولار .

ولم يصدر اي تعليق عن شركة النفط الايرانية الوطنية التي تدير هذه الصناعة بشان الانباء التي اشارت الى ازمة سياسية رئيسية بسبب الاضرابات غير الرسمية للعمال .

ولم تتوفر اية معلومات عن قطاعات صناعة النفط التي اثرت فيها الاضرابات .

وقال السيد جعفر شريف امامي رئيس الوزراء في البرلمان ان المحرضين على الاضراب يرتكبون جريمة الخيانة .

وقالت صحيفة « كايهان انترناشيونال » ان حقول النفط الكبيرة في جنوب غرب ايران قد توقفت عن الانتاج ، وان العمل في اكبر مصفاة للنفط في العالم في مدينة عبادان متوقف تقريبا ، كما تاثرت عمليات تحميل ناقلات النفط في جزيرة الخرج في الخليج .

التصويت على الثقة

هذا وحقق السيد جعفر شريف امامي الوزراء نصرا سهلا في عملية تصويت على الثقة في البرلمان الايراني امس ، الا ان عملية التصويت اظهرت مزيدا من مظاهر عدم الرضا عن طريقة معالجته اسوا ازمة سياسية تشهدها البلاد خلال ٢٥ سنة .

وعند التصويت على اقتراح بحجب الثقة قدمه احد اعضاء مجلس النواب حصلت الحكومة على ١٧٦ صوتا ضد ٣٥ صوتا ، وامتناع سبعة نواب عن التصويت .

وجاء التصويت ضد حكومة « المصالحة الوطنية » التي يبلغ عمرها شهرين اشد ما عرف خلال تجربتين سابقتين للسيد شريف امامي في مواجهة المجلس .

وخلال جلسة التصويت الاولى على الثقة في الشهر الماضي وقف ١٦ نائبا فقط ضد الحكومة . وبعد بضعة ايام من ذلك صوت ٣٢ شخصا ضد رئيس الوزراء عندما سعى الى الحصول على سلطة تخوله اعلان الاحكام العرفية وهو امر جرى في ٨ ايلول الماضي وشمل ١٢ مدينة .

وتناول السيد شريف امامي — ٦٩ سنة — مجموعة واسعة من الشكاوي الموجهة الى الحكومة في رده على اقتراح حجب الثقة .

وقال في اشارة الى قتل وجرح عدد مئات من الناس في اشتباكات بين متظاهرين مناوئين للحكومة وقوات الامن في الشهرين الماضيين ان الجنود امروا بعدم اطلاق النار على الذين يقومون باعمال الشغب الا في حالات الدفاع عن النفس .

وذكرت الصحف امس ان عددا يصل الى ٢٥ شخصا قد قتل في اعمال عنف امس الاول وقعت بين متظاهرين مؤيدين للشاه واخرين معارضين في بلدة بوليذهب في مقاطعة كرمنشاه .

وفي بلدة اخرى في المقاطعة هي باقيه قالت انباء ان ١١ شخصا قتلوا خلال هجوم قام به خيالة من رجال العشائر على جمهور من المتظاهرين المناهضين للحكومة .

وتحدثت الانباء عن وقوع مظاهرات كان بعضها عنيفا في حوالي ٢٠ مدينة اخرى .

■ سيارة مقلوبة تحترق في احد شوارع طهران ■
(صورة بالراديو من أ.ب.)

تعليقات على جائزة نوبل للسلام
٣ دول عربية تستنكر والبرلمان الاوروبي يرحب

علقت صحيفة « تشرين » السورية امس ، لاول مرة باقتضاب ، على نبأ منح جائزة نوبل للسلام للرئيس انور السادات ورئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن .

وذكرت الصحيفة ان منح هذه الجائزة خدعة امبريالية — صهيونية جديدة تهدف الى التمويه وتغطية اتفاقيتي « كامب ديفيد » واستسلام الرئيس السادات .

وقالت الصحيفة : مهما استخدم دعاة الامبريالية — الصهيونية من الحيل والاضاليل فانهم لن يغيروا من الواقع شيئا .

واضافت ان اتفاقيتي « كامب ديفيد » تتضمنا توقيع اتفاق منفرد بين اسرائيل ونظام الحكم المصري تحت رعاية الولايات المتحدة .

خطأ رهيب

● وفي عمان ، وصفت احدى الصحف امس اعطاء مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل حصة من جائزة نوبل للسلام بانه خطأ رهيب .

وقالت صحيفة « جوردان تايمز » ، التي تصدر باللغة الانكليزية ، في افتتاحية لها : لقد ارتكب خطأ رهيب ولو لم يكن الامر جديا لكان مضحكا جدا الا انه جدي ولذا فهو مرعب بشكل اشد واقوى .

وقالت ان جائزة نوبل تهدف الى الاحتفال بانجازات اناس اسهموا في احلال السلام في العالم .

واستطردت تقول : اننا نفهم كيف تستطيع لجنة نوبل في جو من الحماسة تقديم الجائزة الى الرئيس انور السادات الذي ادت مبادرته التي قام بها من طرف واحد الى سلام ثنائي مع اسرائيل تقريبا .

واعلنت الصحيفة انها لم تفهم « المنطق الذي يقول ان على بيغن ان يقتسم الجائزة معه » .

وتساءلت بقولها : كيف يستحق بيغن جائزة السلام اذا كان يرغب في توسيع مستوطنات يستعمر بواسطتها وطن شعب آخر ؟

ومضت تقول : كيف يستحق انسان جائزة سلام اذا كانت سياسته تهدف الى شق العالم العربي الى درجة يصبح فيها اندلاع حرب اخرى امرا محتملا . ومتى يتحول شخص نشا على رمي القنابل في الاسواق العربية والمكاتب البريطانية بشكل عجيب ليصبح جديرا بالجائزة .

ترحيب اوروبي

● وفي الخرطوم ، رحبت صحيفة « الايام » امس بحصول الرئيس السادات على جائزة نوبل للسلام . وقالت ان هناك اكثر من مبرر لان تكون هذه الجائزة من نصيب الرئيس السادات .

واستنكرت الصحيفة حصول بيغن على الجائزة نظرا لتاريخه الارهابي ، وقالت ان مبررات منح رئيس وزراء اسرائيل جائزة نوبل هي مبررات واهية .

● وفي بروكسل ، اصدر البرلمان الاوروبي بيانا اذيع امس جاء فيه أن اميليو كولومبو رئيس البرلمان الاوروبي اعرب لمناحيم بيغن وانور السادات عن « اغتباطه » الجم لمنحهما جائزة نوبل .

وبعث اميليو كولومبو ببرقيتين الى رئيس الوزراء الاسرائيلي والرئيس المصري اعرب فيهما باسم البرلمان واسمه عن تهنئته الحارة للجهود المبذولة من اجل السلام التي تلقى في هذه الجائزة مكافاة عادلة .

واضاف رئيس البرلمان الاوروبي « لتتقبلوا خالص التشجيع من اجل نجاح عملكم الذي كرستم انفسكم من اجله » .

دمشق — ر ، أ.ف.ب

القوات الاوغندية تعبر الحدود الى تانزانيا
دار السلام : عمل استفزازي لا يمكن السكوت عليه

ذكرت مصادر تانزانية رسمية امس ، أن قوات اوغندية عبرت الحدود الى تانزانيا ، وان قتالا اندلع في منطقة البحيرة الغربية التانية .

ولم تتوفر على الفور اية تفاصيل عن الاشتباكات ، ولم يتضح عدد الجنود الاوغنديين الذين يقال انهم عبروا الحدود .

وقالت المصادر ان الانباء من المنطقة الواقعة في شمال غرب تانزانيا مشوشة .

وقال بلاغ حكومي اذيع في وقت سابق من راديو الدولة في دار السلام ان الرئيس الاوغندي عيدي امين امر امس الاول قواته بعبور الحدود الى تانزانيا .

واضاف البلاغ يقول : هذا عمل استفزازي لا يمكن السكوت عليه ، وان جميع الاجراءات الضرورية تتخذ لمواجهة هذا العدوان .

وقالت مصادر دبلوماسية في دار السلام ان حوالي ٤٠ مبشرا سويديا يعملون في بركوبا ، التي قيل ان طائرات اوغندية قد اغارت عليها في الاسبوع الماضي ، قد نقلوا الى مستشفى يقع الى الجنوب من المدينة .

نقص في البترول

وذكرت الانباء التي تلقتها البعثات الدبلوماسية في دار السلام ان اللاجئين التانزانيين من منطقة بركوبا يصلون الى بلدة موانزا عند الطرف الجنوبي لبحيرة فكتوريا . واكد اللاجئون انه قتل عدة اشخاص في الغارات الاوغندية .

واذاع راديو اوغندا امس امرا الى جميع سائقي سيارات الشحن في منطقتي كمبالا ومساكا بان يراجعوا وزارة المواصلات والنقل . لكنه لم يوضح السبب .

وافادت معلومات وصلت الى نيروبي من كمبالا ان هناك نقصا حادا في البترول في العاصمة الاوغندية ، وان البترول قد منع عن السيارات الخاصة .

وتصدر اوغندا منذ اسبوعين سلسلة مزاعم بان تانزانيا قد غزت اراضيها . وقد نفت حكومة دار السلام هذه المزاعم بقوة .

وهددت اوغندا يوم الاحد الماضي بالاغارة على دار السلام ومدن تانزانية اخرى ما لم تنسحب القوات التانزانية من الاراضي الاوغندية .

● وفي نيروبي ، ذكرت احدى صحف كينيا ان وحدات في الجيش الاوغندي قد تمردت ضد الرئيس عيدي امين بالقرب من الحدود مع تانزانيا .

● وفي لندن ، صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية بان الحكومة البريطانية تدرس عن كثب الانباء الواردة حول الموقف على الحدود بين اوغندا وتانزانيا .

دار السلام — ر ، أ ف ب

ورقة عمل — تتمة

العادل والدائم الذي تنشده يقوم على الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس ، وعلى استعادة الشعب الفلسطيني لكامل حقوقه المشروعة والثابتة .

● يعتبر المؤتمر ان اتفاقات كامب ديفيد لا تحقق السلام العادل والدائم المنشود .

● تاكيد حق الشعب الفلسطيني في العودة الى ارضه وتقريره الحر لمصيره وبقيادة منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

● اقامة صندوق عربي لدعم دول المواجهة يحدد حجمه مؤتمر القمة ، ويشترك في تمويله جميع الدول العربية كل حسب قدراتها .

● ان جمهورية مصر العربية كانت وما تزال وستبقى جزءا اساسيا من الامة العربية ، ولا ينكر احد على الشعب المصري دوره في نهضة الامة العربية وتضحياته الدائمة في سنين طويلة ، وسيظل المجال مفتوحا امام جمهورية مصر العربية لتاخذ متى شاءت مكانها الطبيعي في الصف العربي الواحد ، ومتى احتلت مكانها كان فرضا على اشقائها معاودة دعمها وحمل اعبائها الثقيلة في الاطار الذي قرره هذا المؤتمر لجميع دول المواجهة .

● ولتطويق احتمالات التغلغل الاسرائيلي في البلاد العربية نصت الورقة الكويتية على ان يقوم وزراء الخارجية والاقتصاد العرب بدرس النتائج السياسية والاقتصادية المترتبة على الوضع المصري الاسرائيلي الجديد وبما يؤثره على اهداف التعاون العربي الجماعي ويقررون الاجراءات والتدابير اللازمة بهذا الشأن والخطط الضرورية لمنع اسرائيل من استغلال الاوضاع المستجدة مع مصر لتحقيق اطماعها في التسلل الى البلاد العربية عن طريقها .

● تجنب اتخاذ اي اجراء ، او تدبير من شانه الاضرار بمصالح الشعب المصري ، وينبغي ان تقتصر هذه الاجراءات على احباط النتائج المتوهمة المتمخضة عن الاتصال الاسرائيلي المصري .

● تكليف لجنة مكونة من الدول العربية تجتمع فور توقيع معاهدة الصلح بين مصر العربية والعدو الاسرائيلي لدراسة وضع جامعة الدول العربية وتقرير الاسس والوسائل التي تكفل للجامعة اداء رسالتها على اكمل وجه وتتولى الحكومة العراقية دعوة اللجنة الى هذا الاجتماع .

● يقوم باسم المؤتمرين مبعوثون خاصون الى مختلف دول العالم وبالاخص الدول الاسلامية ودول عدم الانحياز بهدف شرح هذا الموقف العربي وطلب دعمه باعتباره الطريق الصحيح الى الحل السلمي العادل والدائم .

● يشكل وزراء خارجية الدول العربية لجنة من بينهم مكونة من سبعة اعضاء تتولى متابعة تنفيذ هذه القرارات وتقوم الحكومة العراقية بتوجيه الدعوة لعقد اجتماعات هذه اللجنة في بغداد .

● تضمنت ورقة العمل الكويتية قرارا خاصا بشان لبنان ، حيث طلبت من المؤتمر ان يؤكد الحرص العربي على اتخاذ كل ما من شانه ان يحقق الامن والاستقرار في لبنان ويجنب الشعب اللبناني الشقيق ماسي استمرار الصراع الداخلي ويدعم وحدة لبنان ارضا وشعبا .

ويعتبر المؤتمر ان مقررات مؤتمر وزراء الخارجية في بيت الدين خطوة ايجابية في هذا السبيل ، كما يدين كل انسان يتعامل مع العدو الاسرائيلي انطلاقا من التضامن العربي للبنان .

الكويت — ق.ن.أ.

■ عندما حمله البابا يوحنا بولس الثاني داهمه البكاء ، ولكن سرعان ما علت شفتيه الابتسامة ■ (صورة من أ.ب)

منح البابا يوحنا بولس الثاني ثلاثة الاف موظف في الفاتيكان اجسازه استثنائية ومناصب اكبر من التي منحها لهم سلفه وذلك بمناسبة بداية ولايته .

وقد حصل كل موظف يعمل في الفاتيكان على مبلغ ٣٠٠ الف ليرة نحو الف و ٣٠٠ فرنك فرنسي .

وقد حدد مصدر من الفاتيكان قيمة ما اعتمد من اجور العاملين فيه منذ وفاة البابا بولس السادس بما يلي :

● اجر مضاعف بمناسبة وفاة البابا بولس السادس ١،٥ مليار ليرة .
● منحة لتولي البابا يوحنا بولس الاول ٦٠٠ مليون ليرة .
● منحة بمناسبة وفاة البابا يوحنا بولس الاول لا يوجد .
● منحة لتولي البابا يوحنا بولس الثاني ٩٠٠ مليون ليرة .

اي ان مجموع ما صرف يقدر بـ ٣ مليار ليرة .

ومن ناحية اخرى ستغلق مكاتب الفاتيكان اعتبارا من اول تشرين الثاني وحتى ٥ تشرين الثاني بمناسبة الاحتفال بعيد جميع القديسين تعويضا عن العمل الاضافي الذي تطلبه انتخاب بابوين متتاليين .

قائد الطيران المصري : السلام ليس معناه التخلي عن اليقظة

صرح امس في القاهرة اللواء شاكر عبد المنعم ، قائد القوات الجوية المصرية ، بمناسبة يوم الطيران أن السلام ليس معناه ان يتخلى الجيش عن اليقظة .

واشار اللواء شاكر من ناحية اخرى في مؤتمره الصحفي الى ضرورة ان يكون الجيش قويا حسن التدريب وفي حالة استعداد دائم للقيام باي عمل واشار اللواء شاكر عبد المنعم في ختام تصريحه الى ثقة القوات الجوية التامة في كفاح الرئيس السادات من اجل السلام .

القاهرة — أ.ف.ب

المغرب يدرس خطة تنمية ثلاثية
زيادة الاستثمارات في التنمية وتباطؤ في نمو الانتاج القومي

ينوي المغرب زيادة الاستثمارات في التنمية الاقتصادية ، ولكنه يتوقع تباطؤا في نمو انتاجه القومي بموجب خطة تنمية ثلاثية (١٩٧٨ — ١٩٨٠) بدات دراستها امس في المجلس الاعلى للتخطيط والانماء .

وكان الملك الحسن قد وصف الخطة في كلمة له في جلسة افتتاح اجتماعات المجلس امس الاول بانها محاولة لمعالجة الخلل في الموازين الناجم عن الانفاق الحكومي الكبير على بعض المشاريع بموجب الخطة الخمسية السابقة (١٩٧٣ — ١٩٧٧) .

وسيكون مجموع الاستثمارات في الخطة الثلاثية الجديدة ٣٣،٠٠٠ مليون درهم ، حوالي ٩،٠٠٠ مليون دولار ، في مقابل ٢٦،٣٠٠ مليون درهم في الخطة الخمسية .

والنمو المرتقب في الانتاج القومي بموجب الخطة الجديدة هو ٤،٦ بالمئة سنويا في مقابل ٦،٨ بالمئة سنويا خلال الخطة السابقة .

وتهدف الخطة الجديدة الى تخفيف الاعتماد على المساعدات الاجنبية وخفض الواردات وزيادة الصادرات لسد عجز تجاري مزمن وتطوير الزراعة التي تسد حاليا ثلث حاجة البلاد فقط من المواد الغذائية .

وقال السيد احمد عثمان رئيس الوزراء ان الحكومة ستواصل السير في المشاريع الرئيسية التي بدأتها بموجب الخطة السابقة مثل افتتاح منشآت جديدة لتعدين الفوسفات بالاضافة الى توسيع المصانع الكيماوية في صافي التي تحول خام الفوسفات الى اسمدة وحامض الفوسفوريك .

وتحدث عن مشاريع التنمية الزراعية في الخطة الجديدة فقال ان تسعة سدود جديدة قيد البناء الان سيتم اكمالها الى جانب بدء العمل في اربعة سدود اخرى لزيادة الانتاج الزراعي بحيث تزداد مساحة الاراضي المروية بحوالي ١٧٢،٠٠٠ فدان .

وكان الملك الحسن قد حذر في خطابه الافتتاحي الفلاحين الذين لا يفلحون اراضيهم بامكان مصادرتها وحثهم على العمل ليل نهار للحصول على اقصى ما يمكن من المحاصيل .

وقال السيد عثمان أن ربع الاستثمارات الجديدة سيكون في مشروعات اجتماعية .

واضاف رئيس الوزراء يقول لقد احتفظ بمبالغ كبيرة من القروض للحاجات الدفاعية الوطنية . وكان يشير بذلك الى حاجة المغرب الى الدفاع عن وحدة اراضيه في وجه هجمات الثوار في منطقة الصحراء . ولم يذكر اية ارقام .

واستطرد قائلا ان نشاط الدولة في البناء والاشغال العامة سيخفف لكن سيوضع قانون خاص للاستثمار كي يشكل حافزا للذين يقومون بتطوير الاراضي .

وذكر ان قوانين الاستثمار الحالية ستعدل لاعطاء مزيد من الحوافز للمستثمرين الذين يقومون بمشروعات ذات كلفة في الايدي العاملة او ينتجون مواد صناعية للتصدير او يصنعون بدائل استيراد .

وستعرض حوافز افضل كذلك على المستثمرين في مجالات السياحة التي ذكر الملك الحسن انه تم تطوير عشر طاقتها فقط حتى الآن .